

الاسم: \_\_\_\_\_  
العنوان: \_\_\_\_\_  
تليفون: \_\_\_\_\_

من هو الصحابي الذي نزل فيه قول الله تعالى: «وَسَيَجْنِبُهَا الْأَتَقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى»

تفاصيل المسابقة ص 7



# الوفد

16 صفحة

جنيهان

رئيس التحرير

وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبوشقة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

الخميس غرة رمضان 1429هـ - 17 مايو 2018م - 9 يونيو 1974ق العدد 1785 - السنة الخامسة والثلاثون

تمتد عن حزب الوفد المصري

## الوفد في المعادلة السياسية الجديدة



بقلم: وجدى زين الدين

على الشهر بأيام قليلة، وبث حركة في حزب الوفد ولجانته ومقراته المختلفة في المحافظات، بشكل يدعو الى الاطمئنان، ويؤكد ان القادم سيكون مختلفاً، «أبوشقة» حريص كل الحرص على ان يكون حزب الوفد للمصريين جميعاً، كما كان العهد به في سابق الزمان، ولم يعد فعلاً يتحصر على فئة دون الأخرى، وهذا ما جعل رئيس الوفد يضع «خطة طريق» كما قلت من قبل، لإعادة بناء الوفد من جديد، تعتمد في المقام الأول والأخير على ان يكون الحزب مفتوحاً للجميع بلا استثناء أو تمييز.

من الآن فصاعداً لن يكون هناك فراغ سياسي، ومن الآن أيضاً ستجد حزب الوفد الجديد، يعد الكوادر السياسية الفاعلة والقادرة، سواء في حوض الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية أو انتخابات المجالس المحلية، فلا ديمقراطية في مصر دون حزب الوفد وأعتقد ان «أبوشقة» يعمل في جميعه الكثير من أجل بناء حزب وطنى قوى، فهو في مدة زمنية تجاوزت الشهر بأيام معدودات، اتخذ الكثير من القرارات الإصلاحية التي تؤسس لحزب الوفد القوى الداعم للدولة الوطنية المصرية، كما اعتقد أيضاً ويقنعة شديدة ان الشهور القليلة القادمة، ستشهد ميلاداً جديداً لحزب الوفد، الفاعل الرئيسى في المعادلة السياسية الجديدة، ويأتى ذلك من كل الشواهد والمواقف التي يؤيدها رئيس الوفد حالياً من أجل بناء الحزب القوى، وإضافة إلى ذلك إقبال الناس الشديد على الحزب العريق والانتفاف حوله من كل اتجاه، وهذا هو التقييم الحقيقى للحياة الحزبية والسياسية التي حرمت منها البلاد على مدار عدة عقود زمنية.

صحيح ان المهمة شاقة، لكن عزيمة «أبوشقة» قوية ولديه إصرار شديد على بناء الحزب وكل الشواهد تؤكد ان القادم هو الأفضل والأحسن، في ظل بناء مصر الجديدة.

التغيير السياسي قادم لا محالة، والخريطة الحزبية الجديدة باتت تلوح بالأفق بشكل جديد والهجمات الشرسة على الأحزاب السياسية التي تعرضت لها على مدار ما يزيد على نصف قرن، ولت إلى غير رجعة، فمصر الجديدة، لا تعرف سوى تفعيل القانون والدستور، وستشهد دوراً فاعلاً للأحزاب ليس بشكلها الحالى وأعدادها المترهلة، وإنما سيكون من خلال أربعة أو خمسة أحزاب على أكثر تقدير، وهذا معناه ان هناك اندماجات لعدد من الأحزاب، خاصة ان معظم الأحزاب متشابهاً في برامجها وخطوطها.

في هذا الجو السياسي الجديد الذي يحقق الديمقراطية الحقيقية القائمة على الراى والرأى الآخر، سيكون حزب الوفد لاعباً أساسياً ولاعباً محورياً، ويكون بمثابة قاطرة لجميع الأحزاب لممارسة دورها السياسي تفعيلاً لنص المادة الخامسة من الدستور التي تقضى بأن نظام البلاد السياسي قائم على التعددية الحزبية والسياسية، ومن هذا المنطلق، بدأ المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد، في الخطوات الفعلية، لأن يكون الحزب العريق على أهبة الاستعداد لممارسة الدور الحزبى والسياسى كما يجب ان يكون، «فأبوشقة» ينطلق من ثوابت عريقة للحزب العريق، الذي يدافع عن الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، والمعروف ان حزب الوفد الذي دخل عامه المائة، والذي يعد من أعرق الأحزاب في الدنيا كلها، يمتلك رصيذاً كبيراً من الحب في نفوس جميع المصريين، ولو فشتنا في العائلات المصرية، لوجدنا أنها تنتسب الى الوفد برياط، وثيق، قد تكون هذه العائلات فيما مضى من الزمان لا تمارس دوراً حزبياً، لكن البوادر الآن تتبين عن تغيير كبير، ولما تولى «أبوشقة» رئاسة الحزب، بدأت هذه العائلات من أقصى الجنوب وأقصى الشمال، تتوافد على الوفد وفي خلال فترة زمنية تزيد



«السياسى» فى المؤتمر الوطنى للشباب:

ما أنجزناه خطوة على الطريق..  
وأهلاً وسهلاً بالمعارضة  
الحياة السياسية فى مصر ليست متردية  
ولا نتدخل فى لجنة الشباب المحبوس 02

إضراب عام فى غزة  
وجماعة إيرانية  
ترصد 100 ألف دولار  
لتفجير السفارة الأمريكية  
بالقدس 03



عمرة وحج للاعبى  
الزمالك.. والأهلى  
يقبل استقالة  
«البدري»

15-14

الرياضة

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## توضيح



الى فخامة رئيس الجمهورية  
السيد / عبد الفتاح السيسى

معالى الدكتور المهندس / محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة  
مشروع مستقبل مصر عنوان النجاح



هذا المشروع العملاق الذي تحقق له النجاح بالعمل الجاد وبأيدي عاملة مصرية وإدارة حكيمة ومستثمرين وطنيين وتحت رعاية الدولة في زمن قياسي مدته ستة أشهر

ورد من قبل السيد / محمد سرحان بالتداء المنشور بجريدة الوفد الأسبوعية العدد رقم (1748) بتاريخ 10 مايو 2018 العديد من الإدعاءات والافتراءات زاعما ان مشروع «مستقبل مصر» يحتضر وأن شركة مدكور هي من تتوق نجاح المشروع

### فقد إرتأينا أهمية التوضيح

وذلك بهدف إقرار النجاحات التي حققها هذا المشروع العملاق في زمن قياسي بأيدي عاملة مصرية خالصة حيث تم الإنتهاء من إنشاء منظومة الكهرباء الكافية لتغذية أكثر من نصف مليون فدان وتم إستصلاح أكثر من 100 ألف فدان في أقل من ستة أشهر.

### وردا على السيد سرحان،

فيما ورد بنداؤه من مغالطات وأكاذيب ومزاعم لا علاقة لها بواقع الأمور ولا بحقيقة ما يحدث بهذا المشروع الوطني العظيم؛ فسوف تقوم شركة مدكور بإتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال تلك الإدعاءات وتقديم كافة المستندات الدالة على التزييف البين للحقائق، إسترداداً لحق الشركة وردا للإعتبار لما أصابها من تشهير وإساءة للسمعة جراء تلك الاتهامات الباطلة.

### ونود أن نؤكد

أن شركة مدكور ظلت حريصة كل الحرص على نجاح مشروع مستقبل مصر وأنها ساهمت بكل ما تمتلك من قدرات وكفاءات من أجل إنجاح هذا المشروع الوطني العظيم كما هو الحال بكافة مشروعات الشركة المنفذة أو الجاري العمل بها؛ فإن الشركة وأبناءها العاملين قد قاموا بتنفيذ عدة مشروعات حيوية في زمن قياسي غير مسبوق منها مشروع التغذية الكهربائية لمصنع أسمنت بني سويف ومحطة محولات إمبابية كما أن الشركة تقوم حالياً بتنفيذ محطات كهرباء العاصمة الإدارية الجديدة ومنظومة الكهرباء لمدينة الجلالة وغيرها من المشروعات القومية التي تسهم بدورها في تحقيق الرؤية المستقبلية للدولة المصرية لزيادة معدلات النمو والإرتقاء بالإقتصاد الوطنى.



ونشكر سيادتكم على دعمكم الدائم والمستمر لمساندة الشركات المصرية المخالصة المساهمة في بناء مستقبل مصر داعين المولى عز وجل أن يحفظ مصر وشعبها واملين لها دوام الرقي والإزدهار



رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب / د. مصطفى أمين مدكور





## 5 مليارات جنيه تعويضات نزع ملكية المشروعات القومية

التبوية بالضبعة بالتعاون مع وزارة الكهرباء، مشيراً إلى تنفيذ أعمال الرفع المساحي لمساح 13.4 ألف فدان بمنطقة الضبعة بمرسى مطروح وكذلك توقيها على خرائط 2500 /1 الانتهاء من الاعمال المساحية بنسبة 100% تسليمها لحافطة مرسى مطروح، لافتاً إلى أن الهيئة قامت بصرف 5 مليارات جنيه تعويضات

التبوية بالضبعة بالتعاون مع وزارة الكهرباء، مشيراً إلى تنفيذ أعمال الرفع المساحي لمساح 13.4 ألف فدان بمنطقة الضبعة بمرسى مطروح وكذلك توقيها على خرائط 2500 /1 الانتهاء من الاعمال المساحية بنسبة 100% تسليمها لحافطة مرسى مطروح، لافتاً إلى أن الهيئة قامت بصرف 5 مليارات جنيه تعويضات

قال المهندس مندرت كمال رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة ان الهيئة تقوم حالياً بتنفيذ حزمة من المشروعات القومية في إطار الخطة الاستراتيجية للدولة وفي مقدمتها مشروع محطة الطاقة

كتبت. نغم هلال:

الخميس غرة رمضان 1439هـ - 17 مايو 2018م - 9 يونيو 1974ق العدد 1785 - السنة الخامسة والثلاثون

## تجديد الالتزام باتفاق مبادئ الخرطوم وإنشاء صندوق للبنية التحتية

# مصر تستضيف اجتماع سد النهضة يوليو المقبل

كتبت. سحر ضياء الدين:

جدد وزراء الخارجية والرى ورؤساء المخابرات فى مصر وإثيوبيا والسودان فى اجتماعهم التساعى الثانى بأديس أبابا، التزامهم باتفاق إعلان المبادئ الخاص بسد النهضة والموقع فى الخرطوم فى مارس 2015 ووافق الجميع على دورية انعقاد القمة الثلاثين على مستوى الرؤساء كل 6 أشهر بالتعاون بين العواصم، وذلك بناء على توجيهات رؤساء الدول والحكومات الثلاث، ومن أجل تحقيق تطلعات الشعوب فى السلام والأمن بالرخاء بأحسن الوزراء إنشاء «صندوق للبنية التحتية والتنمية بين الدول الثلاث».

كما اتفق الوزراء على عقد اجتماع على مستوى كبار المسؤولين بالدول الثلاث لتحديد الأسلوب الأمثل لإنشاء الصندوق على أن يعرض ذلك المقترح على الرؤساء من خلال الوزارات المعنية بكل دولة. وقد قبلت الدول الثلاث دعوة مصر لاستضافة



ازمة سد النهضة ما زالت مستمرة

اجتماع كبار المسؤولين فى القاهرة يومى 3 و4 للجنة الفنية الثلاثية - بصورة استثنائية خرجوا يومى 2018. ويقضى الاتفاق بأن يقوم الرئيس الحالى

## حركة تنقلات بالداخلية



عبد الفتاح النمر

«الشرىف» لـ «أمن الإسكندرية» و«النمر» لـ «النقل والمواصلات» و«الغمرى» لـ «المؤسسات»

كتب. محمد عبدالفتاح:



الغمرى

اعتمد اللواء مجدى عبدالغفار، وزير الداخلية، حركة تنقلات محدودة داخل الوزارة، تم نقل اللواء مصطفى النمر، مدير أمن الإسكندرية مديراً للنقل والمواصلات، واللواء زكريا الغمرى، مساعداً للوزير للمؤسسات، واللواء أحمد عمر، مساعد الوزير لشرق الدلتا، ومحمد بركات، للجرىمة المنظمة، وللمخدرات، ومحمد الشريف، مديراً

## سفير مصرى «غير مقيم» لليمن

كتبت. الهام حداد:

ارسلت مصر سفيرا جديدا إلى اليمن، بدرجة «سفير غير مقيم»، وقالت وزارة الخارجية إن السفير ناصر حمدى قدم أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية اليمنية عبره منصور هادى، كسفير غير مقيم فى اليمن. والنقى «ناصر» برئيس الجمهورية اليمنية عبره منصور هادى، لتقديم أوراق اعتماده سفيرا غير مقيم لدى الجمهورية اليمنية، وقال «حمدى»، إنه قام خلال اللقاء بنقل تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى هادى، وجرى نقاشا حول الأزمة اليمنية، مشيراً إلى أن مصر تتابع عن كثب كافة مستجدات الوضع فى اليمن على مختلف الأصعدة، وشدد على حرص مصر فى مساندة كل الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة اليمنية على أساس المرجعيات ذات الصلة المتوافق عليها، بما يسهم فى تحقيق أهداف وتطلعات الشعب اليمنى الشقيق، ويحفظ وحدة البلاد، وسيادتها، واستقلاليتها.

# إضراب فى «أراضى 48» رداً على مجزرة الاحتلال

## جماعة إيرانية ترصد 100 ألف دولار لتفجير السفارة الأمريكية بالقدس

كتبت. هيام سليمان والهام حداد:

شهدت المدن والبلدات العربية فى إسرائيل إضراباً عاماً، رداً على المجزرة التى ارتكبتها جنود الاحتلال الإسرائيلى بحق المشاركين فى مسيرات العودة الكبرى عند السياج الحدودى لقطاع غزة، والثى راح ضحيتها 61 شهيداً، وأكثر من 3000 جريح.

وأعلنت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية فى إسرائيل: «أن الواجب الوطنى والأخلاقى لجماهيرنا، أن تكون بمستوى الرد، خاصة وأن جماهير واسعة انطلقت فوراً فى تظاهرات ومظاهرات مع انتشار أنباء المجزرة وهولها». وقالت اللجنة فى بيان، «على المجتمع الدولى أن يقول كلمته، رداً وصدا للجرائم الإسرائيلىة المستمرة، بشكل خاص منذ ذكرى يوم الأرض الماضى، وبدعم واضح ومباشر من الإدارة الأمريكية، التى ساندت إسرائيل فى تجريمها الضحية بموتها، وهذا ما يزيد على الجريمة». وذكر أن عدد العرب فى إسرائيل يصل إلى حوالى 1.7 مليون نسمة، ويطلق عليهم «فلسطينيو الداخل أو «عرب 48»، وهم الذين بقوا فى منتهن وقراهم منذ النكبة فى عام 1948، ويحملون الهوية الإسرائيلىة ويمثلون نحو 20% من سكان الدولة العربية.

من جهة ثانية رصدت جماعة إيرانية تدعى «الحركة الطلابية للعدالة» مكافأة قدرها 100 ألف دولار أمريكى، لمن يقوم بتفجير السفارة الأمريكية فى القدس، التى جرى افتتاحها مؤخراً تنفيذاً لقرار الرئيس الأمريكى، ونشرت مواقع الكترونية إيرانية إعلاناً عن المكافأة، كما تداوله نشطاء على

واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وكان وزير الخارجية الإيرانى محمد جواد ظريف، قد شن هجوماً الماضى، ضد قرار افتتاح سفارة الولايات المتحدة الجديدة فى القدس، وقال «ظريف» فى تصريحات صحفية: «هذا اليوم يمثل يوماً للعار، يتزامن مع



الفلسطينيون يشيرون أحد الشهداء



الاحتلال يطلق الرصاص على الفلسطينيين

قيام النظام الإسرائيلى بذبح أعداد لا حصر لها من الفلسطينيين بدم بارد، مشيراً إلى أن الفلسطينيين يعيشون داخل أكبر سجن مفتوح فى العالم. وانطلق «أسطول حرية» جديد، من أوروبا لكسر الحصار عن قطاع غزة. وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، أن أربع سفن كبيرة انطلقت مساء الثلاثاء، من ميناء «جيبوتى» بالسويد نحو قطاع غزة. وتبينت أن مئات النشطاء الأوروبيين، انطلقوا على متن السفن الأربع، للتضامن مع السكان فى قطاع غزة، والمطالبه برفع الحصار. يذكر أن الأسطول الأول لكسر الحصار، قد انطلق باتجاه قطاع غزة فى 29 مايو 2010، محملاً بعشرة آلاف طن من التجهيزات والساعات، والمئات من الناشطين الساعين لكسر الحصار، الذى قد بلغ عامه الثالث على التوالي، وقتذاك. تم تنظيم أسطول الحرية «2»، فى 2011، وأسطول الحرية «3»، فى 2015. وجهزت



ترامب

# رمضان كريم

حصن الأمان

## مصر للتأمين تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك

مصر للتأمين تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك

مصر للتأمين تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك

مصر للتأمين تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك

مصر للتأمين تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك

مصر للتأمين تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك

مصر للتأمين تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك

مصر للتأمين تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك

مصر للتأمين تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك

## المتروحى الثانية صباحاً فى رمضان

كتب. محمود شاكر:

طالب الدكتور هشام عرفات وزير النقل قيادات الشركة المصرية لترو الأنفاق بإعلان حالة الطوارئ بجميع محطات المترو فى الخطوط الثلاثة «حولان - المرج، وشبرا الخيمة - النيب، والعتبة - الأهرام بمصر الجديدة»، ووجه الوزير بضرورة تعديل ساعات تشغيل المترو فى رمضان لتتصيح من 5.30 صباحاً حتى الثانية صباحاً، على أن يتقابل آخر قطارين بالخطين الأول والثانى فى تمام الساعة 1.30 صباحاً، وآخر قطارين بالخطين الثانى والثالث فى تمام الساعة 1.25 صباحاً، كما طالب عرفات برفع حالة الاستعداد القصرى بنقاط الإسعاف بالمحطات لاستقبال أية حالة مرضية ونقلها إلى أقرب مستشفى بمعبرة الإسعاف.

## شركة بايونيرز القابضة للاستثمارات المالية

199 طريق العروبة - مصر الجديدة - القاهرة شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم 90 لسنة 1992 ولائحته التنفيذية - سجل تجارى رقم 178 3421 القاهرة رأس المال المصرى به 10 مليار جنيه - رأس المال المصرى والدفع 310181999 جنيه (موزع على 270779944 سهم بقيمة اسمية خمسة جنيهات مصرية للسهم الواحد)

**دعوة الجمعية العامة العادية**

يتشرف مجلس ادارة شركة بايونيرز القابضة للاستثمارات المالية ش.م.م بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر انعقاده فى تمام الساعة الرابعة والنصف صباحاً يوم الثلاثاء الموافق 2018/06/12 بقفندق ريتنسانس كايرو ميراج سيتي والكائن بالطريق الدخلى - ميراج سيتي التجمع الأول - القاهرة الجديدة - القاهرة.

**وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:**

- النظر فى اعتماد الدائمة المقعدة من اإدارة الشركة و14مادة أسباب ومبررات زيادة رأسمال الشركة 1ألف ألف والى والدفع
  - النظر فى اعتماد تقرير مراقب حسابات الشركة بشأن أسباب زيادة رأسمال الشركة 1ألف والى والدفع فى ضوء الدراسة المعدة من اإدارة الشركة
  - النظر فى زيادة رأسمال الشركة 1ألف والى والدفع على عدد 21612000 سهم بقيمة اسمية 4682424970 وقدرها خمسة جنيهاً للسهم بالإضافة الى عشرة قروش للسهم كصافي إصدار . من طريق دعوة قدامى المساهمين للاكتتاب فى سهم الزيادة كل حسب نسبة مساهمته فى رأس المال ويتو سداد قيمة الزيادة نقداً . مع اإعمال تداول حق الاكتتاب منفصلاً عن السهم الاصلى
  - النظر فى تفويض السيد رئيس مجلس الإدارة أو من يفوضه فى اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للإعلان عن دعوة قدامى المساهمين للاكتتاب فى سهم الزيادة وتحديد موعد فتح وخلق باب الاكتتاب فى الزيادة وتحديد موعد حائل وشترى السهم ضمن له حق الاكتتاب فى الزيادة وتحديد موعد فتح للاكتتاب وكذا دعوة للاكتتاب فى عطفة الأسهم التى لم يتم الاكتتاب فيها فى المرحلة الأولى وذلك بعد موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية والتنسيق مع شركة مصر للخاصة بالإيداع واليدى المركزى والبورصة الأليبرية
  - النظر فى تفويض السيد رئيس مجلس الإدارة أو من يفوضه فى تحديد مدة تداول حق الاكتتاب فى السهم فى الزيادة منفصلاً عن السهم الاصلى وتاريخ بدء التداول ونهايته ومستحقه وذلك بعد موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية والتنسيق مع شركة مصر للخاصة بالإيداع واليدى المركزى والبورصة الأليبرية
  - النظر فى تفويض مجلس الإدارة أو من يفوضه فى تعديل المادتين من 7و6 من النظام الأساسى للشركة وفقاً لما سيصدر عنه الإقتاب فى الزيادة وفى إتمام كافة إجراءات الزيادة أمام كافة الجهات الإدارية والحكومية وإدخال التعديلات التى تراها الجهات الإدارية على محضر الجمعية وعند تعديل النظام الأساسى للشركة
- وتوجه رعاية السادة المساهمين إلى ما يلى:**
- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية بطريق الأسمالة أو اإتابة آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة وبشرط لصحة الإتابة أن تكون بموجب توكيل أو تفويض كتابى صديق عليه
  - على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يقدموا لإدارة الشركة كنف حساب الأسمه التى فى حوزتهم من أحد أمناء الحفظ المعتمدين قبل الجمعية بثلاثة أيام على الأقل موصفاً به ما يفيد تجميع رصيد هذه الأسمه لحين إلتحاق الجمعية.
  - أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية يتعين تقديمها كتابية إلى المقر الرئيسى للشركة بالبريد المسجل أو باليدى فى مقابل إيصال قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل
- رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب  
وليد محمد زكى

الشركة القابضة للصناعات الكيماوية

## شركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) بأسوان

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة المحلية

رقم 2018/2017/10

جلسة الختمى الموافق 2018/05/24

توريد / عملية تصميم وتوريد وإنشاء الحوامل المعدنية / الخرسانية لخطوط التوسير الناقلة للغازات والسوائل بين المشروع الجديد والصنع القائم بنظام المظروفين (فتى / مالى)

قيمة كراسة الشروط 500,000 (ألفان وخمسمائة جنيه)

يمكن الحصول على كراسة الشروط من المصانع بأسوان (قطاع الشتريات) أومكتب الشركة (12 شارع طلعت حرب القاهرة) 00 وسيتم فتح الظاريف بأسوان



كلمة عدل

تطوير نظم الحكم المحلى



بهاء الدين أبوشقة

تطوير نظام الحكم المحلى في مصر أصبح قضية مهمة وضرورية ليعتاد مع القضايا العمرانية بما يضمن للمواطنين حقوقهم الشامل في السكن والعدالة الاجتماعية في توزيع واستغلال الموارد وكيفية التعامل مع الجالس المحلية وما هي حدود دورها وهل يعرفه كافة المواطنين وكيفية تعويضهم بذلك وأيضا أدوار المجلس المحلى المنتخب والمعين والإدارة المحلية وماهية وسيلة الضغط الصحية التي يمكن للمواطنين ممارستها على الحى لحل المشاكل التي تواجه المواطنين وكيفية تحسين الخدمات المقدمة. واعتقد أنه يوجد حائط وهمى من القشة ما بين المواطن ومستولى الحليات في مجال المشااكل والمشاكل، فالدولة وطريقة تعاملها مع مشكلة المشااكل متهرئة وغير منظمة ومتردة قبل وبعد الثورة، كما أن وزارة التنمية المحلية وزارة ضعيفة جدا، وفي آخر 6 سنوات لا يوجد أى تنمية أو تطوير في ملف العشوائيات. ويتم حل بعض المشااكل بالضخف على الحى، بينما هناك مجموعة من المشااكل الأخرى هي فعلا أكبر منهم ولا يستطيعون حلها. كما يجب علينا أن نعرف أننا لا نمتلك الرؤية الكافية في كيفية الضغط في المشااكل المحلية، والمسئولية متوزعة ومتفرقة، لدرجة أن المواطن لا يعرف لمن يوجه له الشكر، وفي نفس الوقت لدينا يقين أن الحليات ومؤسساتها لا تقوم بدور فاعل في المجتمعات.

في نفس الوقت، أكد العديد من النشطاء العاملين في مجال توعية المواطنين أهمية دور المؤسسات المحلية ولكن لا توجد وسيلة اتصال بين الحكومة والمواطن لمعرفة آراء المواطنين في الخدمات المقدمة لهم.

في بداية الثورة كان الغرض حماية وتمكين المنطقة، وفي بداية تعاملنا مع الحى كان وكانت المشااكل التي يشار لها تحل بطريقة أسرع، وكانت أهمها القمامة ومشكلة نقص الغاز وتوفير الأنابيب وتحسين مستوى الأمن.

واعتقد أن أسباب انتشار الفساد في الحليات تكمن «في عدم توزيع العمل بشكل متعمد على التخصص وقدره الفرد على إنجازه وعدم وجود شفافية أو إتاحة معلومات للمواطنين يعتمدون عليها في إيجاد حلول للمشاكل المختلفة التي تمر بها كمتعمد، فلابد للجميع أن يعرف دور الحى وماهية المجالس المحلية ومحاوله كشف الفساد الذي يحدث بداخلها، لأن الناس لا يرون هذا الفساد، الفساد يحدث من إخفاء تكرر وتراكم ويجب علينا النظر لمشاكلنا من مستوى أعلى حتى نستطيع التخطيط وحلها بشكل أوسع وأعمق».

وهناك مجموعة من النقاط التي من الممكن أن تحسن من طريقة تعامل المؤسسات المحلية مع مشااكل المواطنين، مثل فتح حوار حقيقي بعيدا عن المهارات السياسية، دعوة كل فرد منهم بمشاكل الحليات أن يذهب للمحافظة أو رئاسة الحى ويحاول أن يرى كلاً من السياسات والإجراءات ومحاوله فهم بنية الحليات في مصر لأنها تتغير كثيرا من حيث المسئوليات وتعديدها والقوانين المنظمة لها.

ويجب معرفة أنه يوجد اجتماع مجلس تنفيذى في المحافظة يعقد مرة في الشهر ويتكون من رئيس الحى ورئيس المجلس المحلى أو من يوبى عنه ومديرى الخدمات كلها ويفضل ألا تترك لهم الحليات دون رقابة شبيهة وتكون تلك الرقابة أحد أدوار المواطن مثل الذهاب بالشكاوى لهم ومناقشتهم ويحق للمجتمع المدنى حضور الاجتماع التنفيذى الذى يعقد مرة كل شهر على مستوى المحافظة ويجب أن يعرف المواطنون أنه توجد سلطتان واحدة تنفيذية معينة وأخرى تنفيذية منتخبة داخل المجلس المحلى.

رئيس حزب الوفد

مجرد كلام



فلسطين ستعود عربية

محمد عصمت

أهم درس قدمته «مسيرة العودة» الفلسطينية والتي استشهد خلالها حتى الآن 62 فلسطينيا برصاص الاحتلال الإسرائيلى، أنها أعادت من جديد نفس الروح الفلسطينية القديمة التي كانت تناضل من أجل تحرير كامل فلسطين من النهر إلى البحر، وبناء دولة عربية علمانية تسع اليهود بجانب الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين، كنههم صحيح ووحيد للسلام العادل والشامل.

هؤلاء الشهداء الأبطال الذين اغتالهم بمنهى الوحشية آلة الحرب الإسرائيلى وهم يقومون بمسيرات رمزية ضمنت آلاف الفلسطينيين للخروج من قطاع غزة إلى بقية أرض الأجداد، أثبتوا أن حلم العودة وتحرير الأرض مازال سائلا في صدور الفلسطينيين، وأن كل مشاريع السلام الوهمية التي تقرض عليهم تقديم التنازلات تلت التنازلات قد عفى عليها الزمن، وأن المناورات الإسرائيلى للتهرب من استحقاقات ما يسمونه بالسلام العادل قد أصبحت مسرحية مكشوفة تسعى لتصفية القضية الفلسطينية عبر سلسلة مفاوضات عبثية لا تنتهى أبدا.

كان توقيع هذه المسيرة هو الرد المقاوم الوحيد المتاح وسط أوضاع إقليمية ودولية غير مواتية للاحتجاج على نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة، لم يعد هناك مجال للبتدعية الفلسطينية، ولم تعد الأعمال الفدائية خيارا مطروحا، لكن النضال الجماهيري الفلسطينى مازال يملك أسلحة تهر فوايت الكيان الصهيونى وتزلزل وهم القوة المفرطة التي يمارسها ضد الأطفال والنساء والرجال الفلسطينيين العزل، بل تضرب فكرة شرعية وجوده نفسها في الصميم، وتجرده من كل الألقبة الأخلاقية الزائفة التي يدعى أنه يحافظ عليها ويتمسك بها.

مسيرة العودة ليست فقط تعبيرا عن رفض أهالى غزة لأوضاعهم الحياتية البائسة، ولا سجنهم في «جيتو» كبير، ولا عن فرض قيود صارمة على تحركاتهم من وإلى القطاع، ولا عن منع الدواء والغذاء والكهرباء والوقود عنهم، لكنها تعبير عن حلم كل الفلسطينيين برفض الهزيمة والتخلى عن الأرض وتحطيم كل القيود التي تكبل أحلامهم الوطنية المشروعة في استعادة تراب بلادهم من قبضة العصابات الصهيونية التي لم تقدم للمنطقة إلا الحروب الوحشية. فلسطين ستظل عربية طالما ظلت أحلام العودة تتجدد في مسيرات شعبية لا تتوقف بسقوط الشهداء، ولا تنتهى بإقدام إسرائيل على قتل الأطفال الأبرياء، فهما بالغ إسرائيل وفي حشيتها، وهما لغيت من مساعدات أمريكية ضخمة، فإن تمسك الفلسطينيين بحقوقهم المشروعة سوف يحسم المعركة في نهاية المطاف لصالحهم طال الوقت أم قصر.

«مجاهد»: تقديم العلاج للمناطق الأكثر فقراً في مصر

## إطلاق 27 قافلة طبية مجانية في 18 محافظة

كتب: هشام الهوتى



مجاهد

الصف في الجزيرة، ووادي تال وغرندل مركز ابوزنيمية بجنوب سيناء، بجانب قافلتين طبييتين في منطقتي سكران بالفقير، بكفر الشيخ، وذلك خلال يومي 19 و20 من

الشهر ذاته، بالإضافة الى قافلة طبية أخرى في يومي 20 و21 مايو في منطقة ابوهريرة مركز الفرافرة بالوادى الجديد.

وقالت الدكتورة وفاء الصادق، المدير العام للقوافل الطبية بالوزارة، إنه سيتم إطلاق 3 قوافل طبية أخرى يومي 21 و22 مايو الجاري في مناطق المنصورة بجنوب بورسعيد، وحلايب وحدرية وسرارة 1 مركز حلايب والبحر الأحمر، وابو بكر الصديق مركز التحرير بالبحيرة، لافتة الى اطلاق 5 قوافل طبية أخرى في مناطق ناصف مركز السادات بالمنوفية، وذات الكوم مركز منشأة القناطر بالبحيرة، ميت محمود مركز المنصورة بالدقهلية، وابو بكر

وأوضحت الصادق أن الخدمات الطبية تتمثل في الكشف المجاني لجميع التخصصات شاملة النساء والباطنة والأطفال وأنف وأذن وعظام وجراحة ورمس وأسنان، بجانب توفير خدمات طبية أخرى مثل الأشعة والتحاليل الطبية، وتحويل الحالات التي تحتاج الى اجراء عمليات الى مستشفيات وزارة الصحة، والتأمين الصحي.

وأوضحت الصادق أن الخدمات الطبية تتمثل في الكشف المجاني لجميع التخصصات شاملة النساء والباطنة والأطفال وأنف وأذن وعظام وجراحة ورمس وأسنان، بجانب توفير خدمات طبية أخرى مثل الأشعة والتحاليل الطبية، وتحويل الحالات التي تحتاج الى اجراء عمليات الى مستشفيات وزارة الصحة، والتأمين الصحي.

## وزير قطاع الأعمال يطالب القابضة

## للسياحة بالتوسع في فنادق فئة 3 و4 نجوم

كتبت: حنان عثمان



خالد بدوي خلال الاجتماع

الإدارة الفندقية الأكثر تميزاً على مستوى العالم في إدارة الفنادق التاريخية الشهيرة المملوكة للشركة القابضة وشركائها التابعة أو تلك التي تقع في مواقع استراتيجية وفريدة من نوعها وتمثل وجهة سياحية لدى الكثيرين سواء داخل مصر أو خارجها، للحفاظ على تميز هذه الفنادق وضمان كفاءة الخدمات المقدمة للزلاء.

كما وجه الوزير إدارة الشركة القابضة للسياحة بوضع خطة للتوسع في الشراكات الاستثمارية لتطوير شركات التجارة الداخلية في ضوء القرارات الأخيرة للجمعيات العامة لتلك الشركات بدمجها في شركتين، والسعى لتحقيق التكامل بين الشركات التابعة والتعاون في تقديم الخدمات لتحسين اقتصاديات التشغيل.

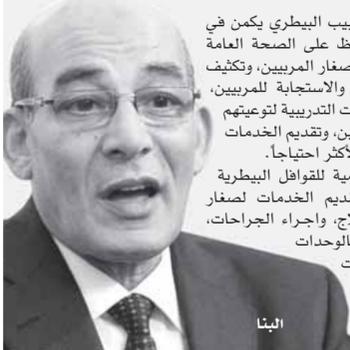
وجه خالد بدوي وزير قطاع الأعمال العام إدارة الشركة القابضة للسياحة والفنادق بالتوسع في الفنادق من فئتي 3 و4 نجوم من خلال الشراكة مع مستثمرين من القطاع الخاص، وعمل حصر بالمواقع المتميزة في المحافظات مع إمكانية استغلال بعض الأصول العقارية المملوكة لشركات شقيقة في القطاع لتنفيذ تلك المشروعات.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع مجلس إدارة الشركة القابضة للسياحة والفنادق برئاسة ميفرت حطبة رئيس الشركة، في إطار المتابعة الدورية لأداء الشركات وموقف مشروعات التطوير الحالية والمستقبلية.

أكد الوزير ضرورة الاستعانة بشركات

## «البناء» يكلف مديريات الطب البيطرى بتكثيف الحملات للتفتيش على اللحوم والمجازر

كتبت: نغم هلال



البناء

وقال وزير الزراعة إن الدور الرئيسى للطبيب البيطرى يكمن في توفير البروتين الحيوانى بشكل آمن، للحفاظ على الصحة العامة للمواطنين، لافتاً الى ضرورة تركيز الاهتمام بصغار المربين، وتكثيف أعمال حملات التفتيش وسرعة الوصول والاستجابة للمربين، فضلاً عن تكثيف الحملات الإرشادية والدورات التدريبية لتوعيتهم وأرشادهم، والتيسير على في عمليات التفتيش، وتقديم الخدمات البيطرية لهم، وخاصة في المناطق النائية والأكثر احتياجاً.

ووجه البناء باستمرار أعمال الحملة القومية للقوافل البيطرية لتغطية القرى بالمحافظات المختلفة، وتقديم الخدمات لمتسار المربين بالمجان، من تحصين وكشف وعلاج، وإجراء الجراحات، كذلك صقل مهارات الأطباء البيطريين بالوحدات البيطرية في هذه القرى من خلال الدورات التدريبية لنقل التوصيات ونتائج البحوث العلمية الحديثة في هذا المجال.

كلف الدكتور عبدالمنعم البنا وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة للخدمات البيطرية ومديريات الطب البيطري بالمحافظات المختلفة، بالتواصل المستمر والدائم مع المربين بمختلف القرى، للتعرف على المشااكل التي تواجههم والعمل على حلها على الفور، فضلاً عن تكثيف حملات التحصين للماشية بالمحافظات المختلفة بما يساهم في الحفاظ على الثروة الحيوانية في مصر وتمييزها. وشدد البنا خلال اجتماعه مع مديري مديريات الطب البيطري بالمحافظات المختلفة، علي تكثيف أعمال الرقابة والمتابعة والتفتيش على المجازر، والتنسيق بين مديريات الطب البيطري والجهات الأمنية بالمحافظات لتأمين أعمالها، كذلك التنسيق المستمر مع مباحث التموين وإدارة التفتيش على اللحوم في المرور على منافذ بيع اللحوم للتأكد من سلامة اللحوم المعروضة وصلاحياتها للأستهلاك الأدمى لحد من الذبح خارج المجازر.

## «السجيني» يعلن عن زيارة برلمانية لبحث أزمة كوبرى الكباش بالأقصر

الأقصر - حجاج سلامة



السجيني

طريق الكباش لضمان بقائهما في منصبيهما خلال التغييرات المرتبقة في مجلس الوزراء والمحافظين بعد أداء الرئيس اليمين الدستورية أمام البرلمان وبداية فترة رئاسة جديدة. كما وجهت الأحزاب والقوى الشعبية والوطنية النقابات والفرق السياحية بالأقصر الدعوة للجنسى الإدارة المحلية والسياحة وال الطيران بمجلس النواب لزيارة مدينة الأقصر، وبحث أزمة الكوبرى الثالث فوق طريق الكباش على أرض الواقع، فيما أكد الدكتور خالد العنانى وزير الآثار في اتصال هاتفى سابق مع النائب أحمد إدريس عضو لجنة السياحة ونائب الأقصر بالبرلمان أنه لم يعترض على إنشاء كوبرى ثالث فوق طريق الكباش، وأن محافظة الأقصر عرضت خطة مدرجا بها عدد 2، كوبرى فقط وليس ثلاثة كيارى، وجاء إعلان الوزير بعد أن أعلن مسئولون في محا فطة الأقصر أن الذى اعترض على إقامة الكوبرى الثالث هو وزير الآثار.

أعلن المهندس أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أن اللجنة ستعقد زيارة برلمانية لمدينة الأقصر، لبحث أزمة إلغاء الكوبرى الثالث فوق طريق الكباش، على الطبيعة.

وأشار «السجيني» في تصريحات خلال لقائه نائى الأقصر عبدالرازق زنت، وأحمد إدريس، إلى أن اللجنة تلقت طلبى الإحاطة اللذين تقدم بهما «زنت» و«إدريس» ويجرى تحديد موعد لمناقشتها بحضور وزير التنمية المحلية ومحافظ الأقصر.

وكان ائتلاف الأحزاب والنقابات والغرف السياحية بالأقصر قد اتهم وزير الآثار ومحافظ الأقصر بالسعى لإلغاء إقامة كوبرى توفير الوقت والإسراع في افتتاح مشروع

شيخ الأزهر يهنئ الرئيس «السيسي» بحلول شهر رمضان



الطيب

كتبت: سناء حشيش

أجرى الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، اتصالاً هاتفياً بالرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، لتهنئته بحلول شهر رمضان المبارك. وخلال الاتصال، أعرب فضيلة الإمام الأكبر عن أمله في أن يعيد الله تعالى هذه المناسبة العطرة على الرئيس وعلى الشعب المصرى الأصيل، ومصر الغالية بمزيد من الرقى والتقدم والأزدهار، وأن يوفقه الله خلال الفترة الرئاسية الجديدة لكل ما يحقق الخير لمصر وشعبها.

الأحد نظر استشكال عكاشة لوقف

حكم حبسه في تزوير الدكتوراه



عكاشة

كتبت: إيمان سعد

حددت محكمة مستأنف مدينة نصر، برئاسة المستشار كمال مسعود، جلسة الأحد المقبل، الموافق 20 مايو، لنظر أولى جلسات استشكال توقيف عكاشة، لوقف تنفيذ حكم حبسه سنة في قضية تزوير شهادة الدكتوراه.

وألت الأجهزة الأمنية القبض على عكاشة الأحد الماضى أثناء تواجد بمنطقة العجوزة وتم ترحيله لقسم مدينة نصر، ومن ثم سجن طرأ لكون الحكم الصادر ضده واجب النفاذ. يذكر أن توقيف عكاشة، صادر ضده 3 أحكام بالحبس سنة، بتهمة تزوير شهادة الدكتوراه، بالإضافة إلى صدور حكم بالحبس 6 أشهر في قضية مطلقته الإعلامية رضا الكرواى، بتهمة السب والقذف، وتغريمه 15 ألف جنيه في قضية أخرى أقامتها مطلقته ضده بتهمة البلاغ الكاذب.

الحبس 15 عاما لتاجري مخدرات

قتلا زميلهما بسبب توتيه

القبليوية، صلاح الوكيل

قضت محكمة جنائيات بنها بحبس تاجري مخدرات 15 عاما أشغال شاقة لكلا منهم لقبامهما بقتل نجل شقيقة احدهما وحرق جثته لإبداء المعجني عليه رغبته بالتوبة عن تجارة المخدرات التي كان يمارسها مع خاله وصديقه.

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد موسى سيد أحمد، ترجع أوراق القضية للعام الماضى عندما تلقت الأجهزة الأمنية في القبليوية بلاغا بالعثور على جثة طالب وسط النش «بها حروق»، بقرية ميت العطار في بنها، حيث تبين أن خال المعجني عليه وراء الجريمة. انتقل المقدم محمد سعيد رئيس مباحث مركز بنها وتبين ان الجثة «عمرو. خ.ع» (17 عاما) طالب في الصف الثانى بالمدرس الثانوية المهنية بميت العطار.

وشكل اللواء محمد الانقى مدير إدارة البحث الجنائى فريق بالتنسيق مع مفتشى فرع الأمن العام بالقبليوية، وتم وضع خطة لكشف غموض الحادث وضبط مرتكبيه. وتواصلت جهود الفريق، إلى أن مرتكبى الواقعة هم: «سامى.ع.ع» وشهرته «سامى سنح» (43 عاما) عاطل. خال المعجني عليه، سبق اتهامه في 3 قضايا «مخدرات»، و«عبدالمنعم.ع.ع» وشهرته «مسهم الضوي» (23 عاما) سبق اتهامه في قضيتي «سلاح».

## «أمن القاهرة» توزع مساعدات للمواطنين

كتب: محمد التهامى ومحمد أسامة



مساعدات غذائية من الداخلية للمواطنين

حرصت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة على مشاركة المواطنين البديلة بأجواء شهر رمضان ومساعدتهم في تحمل نفقات الحياة، فق قامت بتوزيع المنتجات والسلع الغذائية الأساسية على المواطنين بعدة مناطق بالعاصمة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وكلف اللواء خالد عبد العال مساعد أول الوزير لقطاع أمن القاهرة قيادات ميدانية بالإشراف على التوزيع واختيار المناطق والأماكن المناسبة لضمان وصولها إلى مستحقيها من الأسر الأكثر احتياجا.

وخصصت الأجهزة الأمنية بالمديرية عدد من السيارات التابعة لها بتوزيع كراتين تحتوي على بعض المنتجات والسلع الأساسية على عدد من المواطنين بالمجان وذلك بمناطق ( باب الشعرة - روض الفرج - السلام - المرج - المطرية - المعصرة ) لتخفيف عن كاهل المواطنين. وأعرب المواطنون عن تقديرهم للجهود المبذولة

## المتحف المصرى الكبير يستقبل 180 قطعة أثرية

كتب: أحمد عثمان

أكد د. طارق توفيق المشرف العام على المتحف المصرى الكبير أن المجموعة الأثرية الجديدة بالمتحف عبارة عن مجموعة من رؤوس تماثيل من البرونز من عصرى الأسرة 26، والعصر اليونانى الرومانى وكذلك مجموعة من أخشاب مركز خوفو الثانية من عصر الدولة القديمة والتي تعد من القطع الأساسية للجسم الخارجى للمركب وتتراوح أطوالها بين 8 - 9 أمتار، كما يحتوى بعضها على علامات خاصة بتكتيك الصناعة. جاء ذلك على هامش استقبال المتحف المصرى الكبير بميدان الرماية أمس مجموعة جديدة من الآثار يبلغ عددها «180» قطعة أثرية من منطقة آثار الهرم والمتحف المصرى بالتحير.

وقال عيسى زيدان مدير الترميم الأولى بالمتحف المصرى الكبير إن أخشاب مركب خوفو الثانية خضعت لأعمال الترميم الأولى وتوفرت قبل نقلها، حيث كانت سيئة أثناء استخراجها من حفرة المركب، وتم نقلها على سيارات مزودة بوحدة تحكم من درجة الحرارة والرطوبة، وسوائد هوائية تمنع الاهتزازات ضامناً لسلامتها.



جانب من أعمال الترميم لمركب خوفو

## تحقيقات

تمر الأيام.. ويأتي عام وراء عام.. ليحل الشهر الكريم علينا - كأمة إسلامية وعربية- ضيفاً بكرمه، ورحمته، وفرحته، ولته الحلوة، يأتي بالعبادة والصلاة والتوشيح والتراويح والسهر والسمر، والأغاني والمسلسلات وتعليق

الزينة في الشوارع. جاء رمضان.. لتتجمع الأسرة المصرية حول مائدة رمضان بطقوسه الإيمانية وفرحته العائلية، لتهدأ النفوس، وترتاح القلوب.. مع زمان. وأيامه ولياليه وبركته وفرحته.. وأيامه الحلوة.

# مرحب شهر الصوم



ريات البيوت لجأن إلى معارض الحكومة أملاً في أسعار مخفضة عن الأسواق

## الحكومة تحارب الغلاء بـ122 معرضاً بالمحافظات

### كيلو اللحم السوداني بـ85 جنيهاً.. و22 للأسماك

### المواطنون: التخفيضات كشفت جشع التجار



الباعة يحاولون إرضاء الزبائن وحثهم على الشراء

تصديق: أماني زايد  
تصوير: حسام محمد

للسنة الخامسة، ومن أجل مواجهة جشع التجار بعد موجات الغلاء المتوالية في الأسواق، نظمت وزارة التموين معرض «أهلاً رمضان»، وفور الافتتاح توافد المواطنين على المعرض، بحثاً عن سلع مخفضة، خاصة بعد إعلان وزارة التموين أن تخفيضات هذا العام تتراوح بين 15% و20%، يقدمها معرض أهلاً رمضان الذي يقام في 122 مكاناً في جميع أنحاء الجمهورية.

وفي «أهلاً رمضان» هذا العام والذي تم افتتاحه يوم 10 مايو الجاري، وسيستمر حتى نهاية مايو، توافقت الشركات على تقديم عروض أسعار مخفضة لجذب أنظار الزبائن في وقت اشتد فيه أسعار السلع الأساسية في الأسواق.

ووجد الكثيرون في المعرض فرصة للتغلب على ارتفاع الأسعار والممارسات الاحتكارية من التجار، فحرصوا على المجيء للاستفادة من التخفيضات التي تقدمها 250 شركة من أكبر الشركات المصرية المنتجة للسلع الغذائية، ومستلزمات المنزل، إضافة إلى منتجات جهاز الخدمة الوطنية، وشركات الجملة والتجزئة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية ووزارة الزراعة، ومنافذ أمان التابعة لوزارة الداخلية، ومن المتوقع أن يستقبل معرض أهلاً رمضان حوالي مليون زائر يوميًا طوال أيام المعرض المستمر حتى نهاية مايو الجاري.

«الوفد» تجولت في المقر الرئيسي لمعرض أهلاً رمضان المقام على مساحة 16 ألفاً و750 متراً بإرض المعارض بمدينة نصر، ورصدت وجود تخفيضات تتراوح من 15 إلى 20% على جميع السلع، فبياع سعر كيلو السكر بـ8,5 جنيه بدلا من 9,5 جنيه، بينما يصل سعر كيلو البلب الفأخر إلى 10 جنيهات للكيلو، وكيло البلب الفأخر بـ15 جنيهًا، أما الزيوت فتبدأ أسعارها من 13,80 جنيه وتتراوح أسعار بعض الأنواع من 18 إلى 19 جنيهًا للزجاجة، كما يوجد بالمعرض لحوم استرالية مجمدة بـ60 جنيهًا للكيلو، وداخل المعرض، أيضاً، تم طرح 12 ألف رأس ذبيحة طازجة، مقابل 10 آلاف العام الماضي، وطرح 2600 طن لحوم مجمدة خلال رمضان 2018، مقابل 2300 طن خلال العام الماضي، كما أنه تم طرح 128 طن أسماك، مقابل 116 طن العام الماضي، و66 ألف طن سكر و935 ألف كرتونة زيت وسمن مقابل 800 ألف كرتونة للعام الماضي.

شهد المعرض إقبالاً ملحوظاً من المواطنين الذين حرصوا على شراء احتياجاتهم بأسعار مخفضة، هرباً من ارتفاع الأسعار في الأسواق، خاصة في الزيوت والأسماك ومنتجات الألبان والياميش، حيث تراوحت أسعار الزيوت من 13 إلى 19 جنيهًا للزيت الخليط، وتراوح سعر زيت الذرة 900 جرام من 20 جنيهًا إلى 27 جنيهًا للزجاجة، وعباد الشمس من 20 إلى 21 جنيهًا، أما زيت «تحميا مصر» فوصل سعر اللتر إلى 19 جنيهًا، بدلا من 22 جنيهًا، أما السمن فوصل سعر العلية 700 جراماً من 19 جنيهًا و80 قرشاً، إلى 38,5 جنيه للعلية وزن 1500 جرام، و48 جنيهًا لأنواع أخرى، وزنها 2 كيلو ونصف، ووصل سعر كيلو السكر إلى 8 جنيهات ونصف الجنيه، والأرز إلى 8 جنيهات للكيلو، كما انخفضت أسعار منتجات الألبان بقيمة تتراوح من جنيه إلى جنيهين على الأقل

# الوفد 5



رؤى

الغارمون والغرامات



علاء عرابي

لماذا لا نستغل هذا الشهر الكريم للإفراج عن معظم الغارمون؟ نكف إحدي الجمعيات الخيرية بجمع تبرعات لصالحهم خلال أسبوع أو عشرة أيام، نسد بها ديون الأمهات والآباء الذين يقضون عقوبة بالسجن، ونعيدهم إلى بيوتهم وأولادهم.

والغارمون حسب تعريف الإمام القرطبي هم الذين ركبهم الدين، ولا وفاء عندهم به ولا خلاف فيه، فإن لم يكن لهم مال وعليهم دين فهم قراء وغارمون، وقد أجاز دجعة صرف أموال الزكاة للغارمون الذين عليهم أحكام بالسجن في فتوى رسمية رقم (1628)، مستندا إلى قوله تعالى: «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمون وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم - التوبة 60».

ولكن البداية خلال هذا الشهر الكريم بتكليف جمعية رسالة أو الأورمان بفتح حساب لصالح الأمهات الغارمات، وكذلك الآباء الذين استدانوا للإلتحاق على أولادهم، خاصة أن هذه الجمعيات تمتلك القدرة على تحصيل المبالغ من البيوت، فلها شباهة ورجائها الذين يحصلون من المتبرعين، سواء من منازلهم أو مقار عملهم.

في نفس الوقت تمل وزارة الداخلية عن عدد الغارمات والغارمون الذين يقضون فترة عقوبة بالسجن، وعلى وجه التحديد الآباء والأمهات، والمبالغ المستحقة عن كل حالة، وتقوم وسائل الإعلام بالاشتراك مع بعض الوزارات، بإعداد حملة لجمع المبالغ، والإفراج عن الغارمون، خاصة القراء منهم، الذين حرروا شيكات أو إيصالات للإلتحاق على المنزل أو تجهيز بناتهم أو غيرها من المسائل الأسرية. وتعلن كذلك وزارة العدل بعدد القضايا المنظورة أمام المحاكم في هذا السياق، والمبالغ التي عجز الآباء والأمهات عن تسديدها، واحتساب جميع المبالغ ومنح الأولوية للذين يقضون بالفعل فترة عقوبة.

وقد سبق وطالبنا هنا الوزارات والجهات المعنية بإصدار إحصائية بعدد الغارمات والغارمون، وعدد النكاحات التي تنظر المحاكم حاليا قضائياهم، ولأننا للأسف لا نمتلك أية معلومات أو إحصاءات عن عددهم، ولا حجم الأموال التي حبسوا بسببها، ولا نمتلك كذلك أية بيانات عن عدد القضايا المنظورة في المحاكم المصرية، وحجم المبالغ المطلوب تسديدها، وظروف كل غارم وأسرته، وهذه البيانات يمكن توفيرها بسهولة من مصلحة المشاق، وأن نشعر خلال هذا الشهر الكريم بالفقراء، وينصح المواطنين بعدم مخالفة الغاية الإلهية التي شرعها الله لهذا الشهر: حتى لا يتحول شهر رمضان لشهر المتعة وتناول الطعام.

شبهت الأسواق موجة جديدة من موجات ارتفاع الأسعار قبل حلول شهر رمضان بأيام؛ حيث قفزت أسعار السلع الغذائية دون مبرر، وساعد على ذلك غياب الرقابة على الأسواق والذي نتج عنه عدم التزام التجار بتدوين الأسعار على السلع والمنتجات، ما أتاح لهم الفرصة بالتلاعب بالأسعار وممارسة الجشع على المواطنين؛ حيث اختلقت الأسعار من تاجر لآخر، حيث كان الاختلاف واضحا بين الأسعار في الأسواق وأسعار السلع بمعارض وزارة التموين، وشكى المواطنون غلاء الأسعار في الأسواق؛ حيث ارتفع سعر كيلو السكر من 8 جنيهات ونصف الجنيه إلى 10 جنيهات، وتراوح سعر كيلو الأرز «السايب» من 8 إلى 9 جنيهات للكيلو، ووصل سعر كيلو الأرز المعبأ إلى 10 جنيهات، وتراوح سعر الزيت الخليط من 13 إلى 18 جنيهًا، ووصل سعر زجاجة زيت عباد الشمس بوزن 900 جرام إلى 23 جنيهًا، و750 جراما إلى 15 جنيهًا، ووصل سعر زجاجة زيت الذرة 900 جرام إلى 27 جنيهًا، كما ارتفع سعر باكو الشاي الشيب ليصل سعر الباكو 250 جراماً إلى 18 جنيهًا ونصف الجنيه، وارتفعت أسعار الكروتونة ليصل سعر الكيلو إلى 8 جنيهات و75 قرشاً، أما الألبان ومنتجاتها فقد قفزت أسعارها بصورة ملحوظة، خلال الأسابيع الماضية؛ حيث وصل سعر كيلو اللبن «السايب» إلى 13 جنيهًا، وتراوح سعر اللبن المعبأ من 12 إلى 14 جنيهًا للكيلو.

أما عن أسعار اللحوم والدواجن فقد استقرت أسعار اللحم البلدية التي تتراوح سعرها من 130 إلى 140 جنيهًا للكيلو والكتوز و110 جنيهات للكيلو الضاني، و100 جنيه للمفروم. أما الدواجن فقد ارتفعت أسعارها من جديد، منذ بداية الشهر، حيث تراوحت أسعار الفراخ البلدية من 42 إلى 44 جنيهًا للكيلو، وتراوحت أسعار الفراخ البيضاء من 35 إلى 37 جنيهًا للكيلو، وتراوح سعر الباتيه من 68 إلى 73 جنيهًا للكيلو، بينما قفز سعر العفشة إلى 13 جنيهًا للكيلو.

أما ههنا صلاح، ربة منزل، فأكفدت أن الأسعار بالمعرض تعد أرخص، مقارنة بالأسعار في الأسواق، وقالت: الدواجن أسعارها من 19 و20 جنيهًا، ووصل سعر الكيلو إلى 8 جنيهات و75 قرشاً، أما الألبان ومنتجاتها فقد قفزت أسعارها بصورة ملحوظة، خلال الأسابيع الماضية؛ حيث وصل سعر كيلو اللبن «السايب» إلى 13 جنيهًا، وتراوح سعر اللبن المعبأ من 12 إلى 14 جنيهًا للكيلو.

أما عن أسعار اللحوم والدواجن فقد استقرت أسعار اللحم البلدية التي تتراوح سعرها من 130 إلى 140 جنيهًا للكيلو والكتوز و110 جنيهات للكيلو الضاني، و100 جنيه للمفروم. أما الدواجن فقد ارتفعت أسعارها من جديد، منذ بداية الشهر، حيث تراوحت أسعار الفراخ البلدية من 42 إلى 44 جنيهًا للكيلو، وتراوحت أسعار الفراخ البيضاء من 35 إلى 37 جنيهًا للكيلو، وتراوح سعر الباتيه من 68 إلى 73 جنيهًا للكيلو، بينما قفز سعر العفشة إلى 13 جنيهًا للكيلو.

وأضافت: لا شك أن كل مواطن موجود بالمعرض سوف يستفيد من شراة الأسماك، ونأمل أن تتكرر تلك المعارض في جميع الأوساط؛ للقضاء على جشع التجار واستغلالهم، أما رشا مصطفى، محاسبة، فتقول: معرض أهلاً رمضان يحمي المواطنين من احتكار وجشع التجار. وأضافت: الخوف من استغلال التجار للأمر وقيامهم بشراء كميات كبيرة من

بشراء كميات كبيرة من المنتجات لتخزينها، خاصة أنها فرصة لن تعوض إلا في الموسم، ما قد يضيع الفرصة على مواطنين آخرين للحصول على احتياجاتهم.

أما ههنا صلاح، ربة منزل، فأكفدت أن الأسعار بالمعرض تعد أرخص، مقارنة بالأسعار في الأسواق، وقالت: الدواجن أسعارها من 19 و20 جنيهًا، ووصل سعر الكيلو إلى 8 جنيهات و75 قرشاً، أما الألبان ومنتجاتها فقد قفزت أسعارها بصورة ملحوظة، خلال الأسابيع الماضية؛ حيث وصل سعر كيلو اللبن «السايب» إلى 13 جنيهًا، وتراوح سعر اللبن المعبأ من 12 إلى 14 جنيهًا للكيلو.

أما عن أسعار اللحوم والدواجن فقد استقرت أسعار اللحم البلدية التي تتراوح سعرها من 130 إلى 140 جنيهًا للكيلو والكتوز و110 جنيهات للكيلو الضاني، و100 جنيه للمفروم. أما الدواجن فقد ارتفعت أسعارها من جديد، منذ بداية الشهر، حيث تراوحت أسعار الفراخ البلدية من 42 إلى 44 جنيهًا للكيلو، وتراوحت أسعار الفراخ البيضاء من 35 إلى 37 جنيهًا للكيلو، وتراوح سعر الباتيه من 68 إلى 73 جنيهًا للكيلو، بينما قفز سعر العفشة إلى 13 جنيهًا للكيلو.

في كل منتج، أما المكونة فقد تم طرح أنواع عديدة بتخفيضات تصل إلى 20%؛ حيث تبدأ أسعار الكيس 400 جرام من 2,5 جنيه وحتى 4 جنيهات، بينما 7 جنيهات للكيس في بعض الأنواع.

كما شهدت الدواجن واللحوم إقبالاً كثيفاً من المواطنين؛ حيث اختلقت أسعارها طبقاً لأوزانها ومدى صلاحيتها، فهناك دواجن تباع بمنافذ القوات المسلحة وزن كيلو و100 جرام تباع بـ25 جنيهًا للفرخة، وأخرى بـ20 جنيهًا تباع بمنافذ أمان التابعة لوزارة الداخلية، كما طرحت وزارة التموين دواجن وزن كيلو و100 جرام بسعر 20 جنيهًا للفرخة، فضلاً عن وجود عروض لشركات أخرى وصل فيها سعر الكرتونة بوزن 900 جرام إلى 95 جنيهًا، وأخرى كيلو و300 جرام بـ24 جنيهًا للفرخة، أما اللحوم فقد طرحت وزارة التموين اللحوم السودانية بسعر 85 جنيهًا للكيلو والتي شهدت إقبالاً كبيراً منذ الساعات الأولى من افتتاح المعرض، هذا بالإضافة إلى توفير كميات كبيرة من الأسماك الطازجة، والتي حرص المواطنون على شراء كميات كبيرة منها؛ استعداداً لاستقبال شهر رمضان؛ حيث تتراوح أسعار السمك البلطي من 21 جنيهًا للشبار وحتى

32 جنيهًا للكيلو البلطي الكبير، ويتراوح سعر السمك البوري من 22 جنيهًا إلى 40 جنيهًا للكيلو حسب الحجم، ويصل سعر الجمبري الكبير إلى 170 جنيهًا للكيلو، أما أسعار الياشيش فتتخضع بصورة ملحوظة، مقارنة بالأسعار الموجودة بالأسواق؛ حيث تراوحت أسعار لفة قنبر الدين من 20 إلى 24 جنيهًا، والبلح من 10 إلى 20 جنيهًا للكيلو، والقراصيا 6000 جرام 43 جنيهًا، ووصل سعر قرص التين المجفف إلى 29 جنيهًا ونصف الجنيه.

وأكد المواطنون، أن معرض هذا العام شهد تخفيضات مقبولة في كثير من السلع المتاحة، وتخزينها وبيعها بأسعار مرتفعة فيما بعد، وطالبوا المسؤولين بتشديد الرقابة على تلك المعارض حتى لا يتم استغلالها بصورة سيئة. وقالت لانا محمود، مهندسة، في المعرض: تخفيضات كبيرة في أسعار بعض السلع وخاصة منتجات الألبان والعصائر والأرز والدقيق، لكنني لاحظت أن الكثير من المواطنين قاموا



لاتا



مدوح



رشا

لازم أتكلّم

الأمن الخاص... كارثة الكمبونات



سامي صبري

• ما من جريمة تقع في أي تجمع سكني خاص «كمبونو» إلا ويكون الأمن الخاص مهمًا أو مقصرا والحوادث التي تسببها هذه التجمعات الفاخرة دليل على أن ثمة شيئاً خطأ يحدث في إدارتها أمنياً، وتقييمات مذبحة الحراب التي راح ضحيتها رجل أعمال وأسرته تشير بأصابع الاتهام إلى هذا النوع من الأمن، عندما تكشف أحد أقارب الضحايا عن تواطؤ الأمن الإداري وإهماله.

وهذا غير مستبعد، استنادا لجرائم كثيرة سابقة، في أكثر من كمبونو، ارتكبتها أو شارك في تنفيذها أحد أفراد الأمن أو المسئول من متابعة كاميرات المراقبة، وحادثة مقتل مديرة أحد البنوك داخل فيلها بأحد كمبونات اكثري ليست بعيدة عن النكاح، ناهيك عن سرقات بشق وفيلت في مدينة زايد، بالتنسيق مع عناصر الأمن الخاص، وتلك هي الكارثة، وكما يقولون يصبح «حاميه حراميه» وأسباب الكارثة كثيرة، أولها ناتج عن الفقر الذي يعانى منه معظم العاملين في شركات الأمن الخاص، واصطادهم في مجتمع غريب عنهم، لا يبال من قيمتهم، ولا يتفاحس جنيتها قبلية عن يوم عمل يزيد على 12 ساعة بحمل بعدها على 1200 جنيه لا تكفيه سنيار وعلاج، مما يواجهه من نظرة دونية لوظيفته، ومن مشاكل وصندوق أسرية، وهذا النوع يؤدي استعداد لأن يبيع نفسه وليس ضميره فقط مقابل أي مبلغ أوغلية فياجرا (1) وغاليا ما يكون هؤلاء مرتبطين أيضا بشبكة من الخدمات وعمال النظافة يعنونهم باقن تقبيل وأسرار الفيلتات، ومن الأسباب أيضا، عدم تأهيل وتدريب وتسليح الأفراد، فهم لا يستطيعون حماية أنفسهم، وسلاحهم عمسا صغيرة أو فرخ شجرة هنس، ولا حمل مشرفهم سلاحا فلا يستخدم برصاص حي، وحدث ذلك في كمبونو اوبرا سيتي بمدينة الشيخ زايد، عندما تلقى أمن الكمبونو علقه ساخنة مؤخرًا من شباب اقتحموا البوابة وغرفة المراقبة وحملوا الكاميرات، وضربوا أفراد الأمن وتوكلوا على الله (15) ولا أحد في الدماغ بالمدينة (السائبة).

• أما السبب الأهم فهو عدم الإحساس بالمسؤولية، لأنهم يعتبرون أنفسهم في مهمة مؤقتة لحين العثور على وظيفة أفضل ولا يترددون في الانتقام من أولاد الذوات، «اللي واكبينها والعه»، ويستحقون العقاب لأنهم يسكنون في منطقة لها سور وبوابات قوت يومهم من العمل في أكثر من وظيفة.

• وأخطر الأسباب يكمن في عدم المتابعة من قبل الأمن الحكومي الرسمي، فأقسام الشرطة، تعتبر أمن التجمعات السكنية ليس من مهامها الأساسية، وتلقى بكل العبء على من لا يعرفون الألف من «كوز» الذرة، وبغض النظر عن السياسات الخاطئة لوزارة الاسكان في إنشاء هذا النوع من الاسكان التي يكسر لطبقية متوحشة، فإن ما يعينها هنا غياب الأمن في (500 كمبونو) يسكنها ملايين وتزيد تكلفتها على 14 مليار جنيه.

• بصراحة، الوضع الأمني داخل الكمبونات مسخرة، ويجب على الحكومة والبرلمان التحرك لتغيير القانون الذي يسمح لأي شخص يملك 100 ألف جنيه أن ينشئ شركة أمن، ثبت بالثب فشلها في حماية من يهدون لها رواتب افرادها، فمن المفترض أن تكون هذه الشركات مساندا لوزارة الداخلية وليس عبئا عليها، ومراقبا كمبونات مسار أغلبها رغم انقائه وفخامته مرعا للالتحرف، ومسرحا لأغرب القضايا، ووكرا لجرائم بشعة تهز الدولة والمجتمع.

Samysabry19@gmail.com



توفر كافة السلع في معارض أهلاً رمضان.. والمواطنون يشترون كميات أقل من المعتاد أملاً في «فرحة رمضان»





## حماية وطن

## الأمانى ممكنة



محمود غلاب

وما نيل العلاب بالتمنى يا دكتور، الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب دائما يردد أنه يتمنى أن يكون هناك ظهير سياسي يمثل الأغلبية في صورة حزب سياسي وآخر للمعارضة، أحدهما يتكلم خلال مناقشة مشروعات القوانين بمواقفة أو غير موافقة، ثم نذهب للتصويت كما هو معمول به في كل الجلسات البرلمانية في العالم، والأمنية الثانية لرئيس مجلس النواب أنه يجد القاعة مكتظة بالنواب خاصة عند التصويت على مشروعات القوانين التي تحتاج إلى أغلبية خاصة للموافقة عليها، وأن يتوقف النواب عن التزويج.

وأقول لرئيس مجلس النواب: لسه الأمانى ممكنة، من الممكن أن يكون هناك حزب للأغلبية وهي نفس الوقت هذا الحزب يلزم نوابه بحضور الجلسات المهمة وبحاسبيهم إذا زوغوا، وفي المقابل لحزب الأغلبية إذا كان هناك حزب معارضة قوى يقود المعارضة داخل البرلمان فإنه أيضًا سيلزم التابئين له من النواب بحضور الجلسات للتصويت بنعم أو لا على مشروعات القوانين، حضور النواب مسئولية الهيئات البرلمانية عندما يشهد الصراع بين الأغلبية والمعارضة على مشروع ما ويكون الحسم داخل قاعة البرلمان من خلال التصويت، وليست مسئولية رئيس مجلس النواب.

ظهور حزب للأغلبية وحزب معارضة قوى أو تكلم معارضة لن يتم إلا من خلال وجود أسس قوية لتداول السلطة من خلال المنافسة الشريفة، إذ لا يعتبر انفراد حزب بالسلطة عن طريق التصديق على المعارضة من مظاهر الديمقراطية بل يسمى احتكارًا للسلطة الذي يتجاوز النص الدستوري الذي يؤكد قيام النظام السياسي على أساس التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة.

أما كيف تتحول الأمانى إلى واقع فإن هناك محاولات من ومجهولة المصير بكميات اختار حزب سياسي رغم الصعوبات التي يواجهها وحل تصطدم بالاستور، وعلى الجهة المقابلة فإن حزب الوفد مستمر في ترتيب أوراؤه وتجميع قوته وعلاج مشاكله ليكون الحزب المؤهل للقيام بدور قوى في المرحلة القادمة ويترشح نفسه لقيادة العمل السياسي والحزبي، والنافسة على كل انتخابات برلمانية ومحلية ورئاسية وهذا يحدث بالنسبة للأغلبية والمعارضة، إذا وجدت التية لبناء سياسي قوى يقدم ثورة 30 يونيو ويحقق أهدافها.

مازالت ثورة 30 يونيو تتعرض لمحاولات للانتفاض عليها من الذين فضنت على مومجهم، ومازالت الثورة لم تحقق أهدافها، ونحن نقدر من بدء فترة الولاية الثانية للرئيس السيسي، قبل الأربع سنوات القادمة كافية لظهور شخصيات مؤهلة لقيادة البلاد بعد انتهاء فترة الرئيس السيسي الثانية، هل مستقبل البلد يشغل تفكير الأحزاب الموجودة على الساحة، هل تعمل الأحزاب حساب هذا اليوم الذي تجد فيه أنفسنا مطالبين بترشيح رئيس عام 2022، هل تظهر شخصيات مؤهلة لهذا المنصب، هل يفكر نواب البرلمان والأحزاب وانتلاف الأغلبية في هذا اليوم، هل تظهر أصوات تنادي بحوار سياسي ونقاش جاد حول هذه القضية، بما فيها الطرح الذي دعا إلى تعديل الدستور، هل الدستور ظل منصب رئيس الجمهورية عندما حدد مدة الرئاسة بأربع سنوات فقط قابلة للتجديد لمرة واحدة، الحراك السياسي مطلوب، والحوار المجتمعي ضرورة للاطمئنان على أن ثورة 30 يونيو لن يستمتع أحد بالسماح بها، وأن هناك كفاءات تستطيع حوض الانتخابات الرئاسية المقبلة المهم تتكلم، وتتجاوز، حتى لا تجرى الأيام ونجد أنفسنا أمام أزمة جديدة، الأمانى تتحقق بالعمل على أرض الواقع وليس بالأحلام.

## النافية

## كتب لم تكتب.. مواقف وأسرار يوم الرزية (1)



منتصر جابر

إن أهم الكتب هي تلك التي لم تكتب.. فممن أن عرف الإنسان الكتابة، ابداع أفكارا وفنوناً رائعة، نقشها ورسمها على الأحجار والجلود والأوراق، وكذلك ضمنها مئات الملايين من الرسائل والوثائق والكتب، ربما يفوق عددها عدد البشر أنفسهم.. ولكن تظل الكتب التي لم تكتب، هي في حق الأحوال، أكثر بكثير من تلك التي تمثّل بين أرفق المكتبات في العالم.

والتعرف على الكتب التي لم تكتب.. ليس نوعاً من فراءة الغيب، ولا محاولة لاستنطاق الحقيقة، ولكن هي أشبه بإعادة تمثيل للواقع على مر العصور، وأثبتت السمت المصرية قدرتها على التغلب على المصاعب الحياتية، والتكيف معها بأقل الإمكانيات، فضع قديم شهر رمضان في مصر، وأدت إلى تغيير مجرى التاريخ، ولن أكون مبالغاً إذا قلت إن أيها كان له تأثيره في مصر شعوب وأمم.. حيث إن كتابها، كانت ستكشف الكثير من الحقائق التاريخية الغامضة، وكان يمكن أن تجنب أسياها في تدمير أعم وتختف شعوب، وستكون كذلك في المستقبل.. وإن غيبها عن التنبؤ بالناسا أم عدم المعرفة وعموضا في مواقف الأوراء، ولربما إذا تعرفنا على الأسباب التي وراء إجماع أو تراجع أصحابها عن كتابتها، يمكن أن تساهم في الكشف عن جوانب كثيرة خفية للعديد من الحوادث والشخصيات التاريخية.. على كافة الأسمدة وفي كل العصور.

والكثير من هذه الكتب التي لم تكتب، غالباً، أصحباها رفضوا كتابتها، بإزانتهم أو مجبرين أو منظرين.. ربما لصلة ذاتية أو للمصلحة العامة، وسواء امتنعوا أو منعوا لهم في النهاية كان هو المصمت.. ولذا كانت هذه الكتب، في حال كتابتها، ستوضع حقيقة الكثير من المواقف، سواء كانت سلبية أو إيجابية، وبالتالي كان لا حاجة لكثير من الخلافات والصراعات بسبب إتيان أفكار وآقوال شغافية لتناقضها أفواه من أفواه، وأشخاص من أشخاص، لا تعرف حقيقة قلبها أو صاحبها، وإنما في قولها، لأنها مع الزمن واختلاف الظروف التاريخية والسياسية تبدلت وتحوّرت وتغيرت حقيقتها عبر رحلة طويلة من السنين.. بينما في الحقيقة لم تكن كذلك في البداية ولو أصحباها سجلوها ووقّوها في كتب تحمل اسمها ما كان أحد تجرأ وأن يتكلم باسمهم أو يقول ما لم يقولوا.

ومن أول واربر هذه الكتب التي لم تكتب، يأتي كتاب رسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم، الذي أراد أن يكتبه لأصحابه، بل لكل المسلمين، في مرضه الأخير، وقبل وفاته بأربعة أيام وتحديداً يوم الخميس، حيث كانت الوباء يوم الاثنين، أن يكتب لهم كتاباً، حتى لا يضلوا من بعده.. هذا الكتاب من الكتب التي لو قدر لها أن تكتب كانت ستغير مجرى التاريخ الإسلامي، والمسلمين.. وربما البشرية كلها، وكانت ستغير وجه المنطقة العربية.. وكان سيجعلها من أكثر المناطق تحفظاً إلى أكثر المناطق تحضراً، ومن منطقة نزاعات وحروب وتدمير بين مذاهب السنة والشيعية، إلى منطقة متطورة وحديثة لسكانها والمسلمين، ولكن بسبب تنازع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حضرة في ذلك اليوم، لم يكتب كتابه لهم، ولنا.. وذلك ما أغضب الرسول الحليم (صلى الله عليه وسلم) حتى إنه أمرهم أن يخرجوا ويتركوه، فما ينبغي عند نبي تنازع!

فما هو هذا الكتاب وما مضمونه، وهل كان هو الواقعة الأولى في الصراع المذهبي الدموي بين المسلمين؟! وما حقيقة رفض عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أن يكتب رسول الله هذا الكتاب كما يقول ذلك الشيعة وينفي أهل السنة؟ وهل أسر رسول الله إلى على بن أبي طالب، كرم الله وجهه، بما كان يريد أن يكتبه كما ينفي ذلك أهل السنة ويتؤكد الشيعة؟! وماذا جرى في هذا اليوم الذي طلب فيه الرسول صلى الله عليه وسلم أن يكتب كتاباً (لا تخطوا بئدي) .. وللاسلام بما يكتبه؟!  
montasirgaber@yahoo.com

## الغشاشون استعدوا بأطنان من «السلع القاتلة»

## الداخلية تعلن الطوارئ لمراقبة الأسواق



المواطنون يديقون في اختيار السلع خوفاً من الوقوع في فخ الغش التجاري

## تحقيق: مجدى سلامة

الأمسى وغير صالحة للاستهلاك الأمسى وغير مدون عليها أي بيانات تجارية. وهي الجيزة ضبطت وزارة التموين في حملة واحدة 2 طن جن و 7 أطنان سلع غذائية مجولة المصدر وبها تعفن وغير صالحة للاستهلاك البشري، حتى القفل والشطة لم ينجيا من الغش، وضبطت وزارة التموين في أسبوط 20 كيلو فلفل أسود منقوش وشطة منقوشة، ووصلت عملية غش الأغذية في مصر لدرجة لا يتصور الكثيرون، فمن يتخيل أن في مصر من صنع اللاتشون من جلود الحيوانات ويصنع الكباب والكفتة من لحوم الحيوانات الميتة ولحوم الحمير والقطة والكلاب والقطران، وحتى الفول طعام الغلابة طالته يد الغشاشين فاضافوا العيش والنشا أثناء الطهي لزيادة كميته.

من جانبها شددت وزارة الداخلية إجراءاتها لمنع ترويج السلع الفاسدة وشدد وزير الداخلية في اجتماعه مؤخراً على ضرورة تكثيف الحملات التوعوية لمواجهة الغش التجاري ومحاولات البعض استغلال إقبال المواطنين على الشراء لطرع سلع غير صالحة للاستهلاك الأمسى.

الحدير بالذكر أن الكارثة لا تتوقف عند الأغذية الفاسدة في رمضان، فهناك سلوكيات غذائية منتشرة وتسيب كوارث صحية تماماً مثلما تفعل السلعة الفاسدة أفضل كثيراً للصائمين.

ويحدد الدكتور سعيد متولى، استشاري التغذية العلاجية أخطر هذه السلوكيات فيقول: الإفطار على عصائر «البودرة» المصنعة والمضاف إليها مكسبات لون وطعم ورائحة تسبب خللاً واضطراباً في الجهاز الهضمي وهذا نفس ما يحدث الإفطار على التمر هندي وأيضاً الإفطار على العرقسوس يرفع الضغط، فضلاً عن أن الإفطار على مشروبات عالية السكر يسبب تكسير الفيتامينات.

وأضاف: ثبت علمياً أن أفضل إفطار يكون على التمر أو الماء وهو نفس ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم منذ أكثر من 1400 عام.

وينصح الدكتور متولى بالابتعاد عن تناول الفاكهة في غير مواعيدها، مؤكداً أن الفاكهة التي يتم طرحتها في الأسواق في غير مواعيدها تسبب خللاً في الهضم وهي الجسم عموماً.. ويقول: تناول الجبن المصنعة من مشتقات نباتية تمثل خطراً على الجسم وأيضاً اللحوم المصنعة من فول الصويا وغيرها تمثل خطراً على الجسم وتسبب السمنة، وتزيد الهرمونات الأنثوية في أجسام الذكور، أما الألوان الطبيعية والمشهيات ومكسبات الطعم فأسباب مشكلة اللكد والكليتين فيما أن تخزين الأغذية وتجميدها في التلاجة يفقدنا نصف قيمتها الغذائية، وبالتالي يفضل تناول الأغذية الطبيعية الطازجة وهذا أفضل كثيراً للصائمين.



محمود عاشور

## الشيخ محمود عاشور:

## «من غشنا فليس منا»

وتبقى في قضية الأغذية الفاسدة في رمضان أمران، أولهما يتعلق بحديث نبوي شهير جداً يحذر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم من غش الموا الغذائية وغيرها فقال: «من غشنا فليس منا». الأمر الثاني هو أن المسرفين في الأكل في رمضان يخرجون الصيام عن الحكمة التي فرضها الله وكما يقول الشيخ محمود عاشور، وكيل الأزهر السابق، فإن الإسراف في اللغة يعني مجاوزة حد الاعتدال، وهذا الأمر مرفوض شرعاً في كل مناحي الحياة، والله سبحانه وتعالى ذم الإسراف وأثنى على المتدبرين المقتصد، وفي شهر الصيام على وجه الخصوص، يكون الإسراف مذموماً بشكل أكبر لما في الإسراف من أضرار اقتصادية واجتماعية وصحية، ويضيف: الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلاوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين»، والمسلم يجب عليه أن يكره ما لا يحبه الله، فضيحه وتعالى عندما يصدر لنا أمراً إلهياً بعدم الإسراف فإنه يرشدنا أن في ذلك درماً لمفاسد كثيرة دنوية ودنيوية. ويواصل: «الإسراف والتبذير مسلك خطير، وداء مهلك، ومرض قاتل، ينبت أخلاقاً سيئة ويهدم بيوتاً عامرة ويورث الجبن، وينبت التل، جاء التحذير منه والنهي عنه في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى عن فرعون: «إنه كان عالياً من المسرفين» وقال صلى الله عليه وسلم: «كلاوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة».

## «ست البيت» تتفنن في مواجهة الميزانية

الزوجة على امتصاص غضب الزوج بعد عودته من عمله، وغيرها من المشكلات اليومية، ولهذا قدمت لخبيرة التغذية البشرية، خيرة التنمية البشرية والنفسية، دة نصائح للزوجة لتجنب المشكلات في شهر رمضان.

قالت نهلة عبدالسلام، إن الزوجة عليها أولاً البحث عن أسباب غضب الزوج والمحاولة في تقديم الحلول له، كما لا بد أن تكون على يقين أنه لا توجد حياة كاملة خالية من المشاكل والهجوم، أو أسرة تعيش دون منغصات، كما شددت خيرة التنمية البشرية على الزوجة بأن تكون فطنة في وقت ضيق زوجها حتى لو كان غضبه غير منطقي فعليها عدم مجاراته في أفعاله وإعطائه الفرصة فيما يريد قوله، وتابعت: يجب أن تكون لغة الاعتذار واضحة ومسرحة مع إعطائه قيمته وأنه محل تقديرها ومكانة عالية عندها.

وتابعت لخبيرة النفسية في نصائحها للزوجة، وقالت عليها ألا تدخل أطرافاً بين مشاحناتها مع زوجها، حتى لا تكبر المشكلة وتخرج عن إطار الأسرة، كما يجب أن يكون هناك اتفاق مسبق في حالة الغضب وخروج النقاش عن السيطرة أن يتم إيقاف النقاش حتى تهدأ النفوس.

وأوضحت أن في حالة حدوث مشاجرة بين الطرفين يجب مراعاة الضغوط النفسية التي يعاني منها الزوج والتعامل معه بحنان، وتلبية رغباته في الوقت نفسه حتى لا يزيد غضبه، مشيرة إلى أن الزوجة لا بد أن تتسم بذكاء التصرف والتعامل في مثل هذه المشكلات الذكية وتمتص غضب الزوج.

استطلرت: كثيراً ما يفضض الرجل دون أسباب علمية واضحة، ولهذا يجب على الزوجة في تلك الحالة ألا تلج عليه لمعرفة سبب غضبه، وأن تهتم أولاً بتهدئة، التخلّي تماماً عن العند، وعدم التمسك بالرأى والإصرار على أنها محقة وأن كلام الزوج خاطئ.

المراة العنيدة مكروهة عند الرجل.. تكمل خيرة التنمية البشرية حديثها تلك القول، وأشارت إلى ضرورة استماع الزوجة إلى حديث زوجها والامتناع به، وبعد أن يهدأ الزوج تقيم الزوجة بمناقشة بعض الأمور التي تختلف معه فيها مع احترامه بغير نظرة.

وأردفت: اعتاد الزوج لزوجها ليس عيباً، وفي حالة شعور الزوجة بأنها أخطأت في حق زوجها عليها الاعتزاف أنها مخطئة وتعترز له، كما يجب على الزوجة احترام زوجها وأن تتحدثت معه بأسلوب مهذب حتى لا تستغفره.

ليس من الصحيح أن تترك الزوجة زوجها غاضباً قبل نومه، فهو كثيراً ما يتعرض لضغوط يومية تجعله يتعرض لحالة من الاختناق النفسي، ولهذا على الزوجة مصالحة الزوج فوراً، أما إذا كان غضب الزوج بسبب مشاكل في العمل فيجب أن تقف الزوجة في صفه، وتؤكد له أن لديه حقاً في أن يغضب، في الوقت نفسه على الزوجة العمل على بث الثقة في زوجها وأنه قادر على مواجهة تلك الصعاب، وأنها ستقف بجانبه دائماً، حتى يصل إلى ما يريد، وبالتالي تستطيع الزوجة أن تمتص غضب زوجها وتجعله يشعر بالراحة.



تكاليف عزومات رمضان عيب على ميزانية أى بيت

بعد أكثر من نصف ميزانية المصريين خاصة بعد زيادة تذكرة المترو. وأضاف الخبير الاقتصادي، أن شهر رمضان أكثر فيه العزومات والضيافات، ولهذا يجاؤون لتخزين السلع وشراؤها بكميات كبيرة قبل حلول الشهر المنتظر، مشيرة إلى أن المنة هي السلع التي لا يمكن الاستغناء عنها، مثل الأدوية والأطعمة الأساسية، مثل الأرز والرز والسكر والدقيق والكرونة وغيرها من السلع المهمة للحياة اليومية، إذ لا يمكن الاستغناء عنها حتى لو ارتفع ثمنها، كما أشار الخبير الاقتصادي إلى أن تعويم الجنيه له مردود قوى على ميزانية الأسرة في رمضان، وذلك بشراء كميات أقل من منتجات الألبان، واللحوم، والمشروبات بأنواعها، والمنتجات الرمضانية، لارتفاع أسعارها مقارنة بالسنوت الماضية. وتابع: نسبة الفاقد الغذائي لا تقل عن 60%، يكون مصيرها صناديق القمامة، وتزداد إلى 75% في العزومات والولائم، مؤكداً أن هذه المصاريف تعادل تكاليف 90 يوماً عادياً، و90% من الأسر المصرية تغير عاداتها الغذائية.

250 مليار جنيهه حجم إنفاق الأسر على الطعام سنوياً.. يكمل الخبير الاقتصادي حديثه وقال إن شهر رمضان يستحوذ على النصيب الأكبر من المصروفات السنوية للأسرة بنسبة لا تقل عن 20%.

وأضاف «رشاد»، أن المصريين يتناولون ما يقرب من 28 مليار رغيف خبز، و70 ألف طن فول، و160 مليون دجاجة، و100 ألف طن لحم الأبقار من المصروفات السنوية للأسرة بنسبة لا تقل عن 20%.

وأضاف «رشاد»، أن المصريين يتناولون ما يقرب من 28 مليار رغيف خبز، و70 ألف طن فول، و160 مليون دجاجة، و100 ألف طن لحم الأبقار من المصروفات السنوية للأسرة بنسبة لا تقل عن 20%.

وأضاف «رشاد»، أن المصريين يتناولون ما يقرب من 28 مليار رغيف خبز، و70 ألف طن فول، و160 مليون دجاجة، و100 ألف طن لحم الأبقار من المصروفات السنوية للأسرة بنسبة لا تقل عن 20%.

وأضاف «رشاد»، أن المصريين يتناولون ما يقرب من 28 مليار رغيف خبز، و70 ألف طن فول، و160 مليون دجاجة، و100 ألف طن لحم الأبقار من المصروفات السنوية للأسرة بنسبة لا تقل عن 20%.



تدابير «رية البيت، ضرورة للعبور من الأزمة

ومع الغلاء فلا يقضى إلا من خلال الادخار والاقتصاد في الاستخدام. من جانبها، قالت شادية عبدالعال، موظفة، إنها لجأت لحيلة أخرى للهروب من نار الأسعار، من خلال التعاون مع 2 من الجيران، وشراء كميات كبيرة من المستلزمات المنزلية بسعر الجملة، سواء من حلوبات أو فاكهة وياميش رمضان وغيرها.

وأشارت إلى أن شراء متطلبات رمضان بمفردها يكلفها مئات الجنيهات، لكن المشاركة وشراء كميات يخفضان من سعر السلعة، وتابعت: «الفكرة دي بتنفذها الكثير من السيدات القاطنات في المعائر السكنية».

الأرز كطيق جانبي موهر واقتصادي للعزومات.. إن وقال الدكتور رشاد عبده، خبير اقتصادي، إن شهر رمضان من المعروف أن تتزايد فيه نسبة الإنفاق على الماكولات لتصل إلى 57%، وهذا

مع الفلاء فلا يقضى إلا من خلال الادخار والاقتصاد في الاستخدام. من جانبها، قالت شادية عبدالعال، موظفة، إنها لجأت لحيلة أخرى للهروب من نار الأسعار، من خلال التعاون مع 2 من الجيران، وشراء كميات كبيرة من المستلزمات المنزلية بسعر الجملة، سواء من حلوبات أو فاكهة وياميش رمضان وغيرها.

وأشارت إلى أن شراء متطلبات رمضان بمفردها يكلفها مئات الجنيهات، لكن المشاركة وشراء كميات يخفضان من سعر السلعة، وتابعت: «الفكرة دي بتنفذها الكثير من السيدات القاطنات في المعائر السكنية».

الأرز كطيق جانبي موهر واقتصادي للعزومات.. إن وقال الدكتور رشاد عبده، خبير اقتصادي، إن شهر رمضان من المعروف أن تتزايد فيه نسبة الإنفاق على الماكولات لتصل إلى 57%، وهذا

مع الفلاء فلا يقضى إلا من خلال الادخار والاقتصاد في الاستخدام. من جانبها، قالت شادية عبدالعال، موظفة، إنها لجأت لحيلة أخرى للهروب من نار الأسعار، من خلال التعاون مع 2 من الجيران، وشراء كميات كبيرة من المستلزمات المنزلية بسعر الجملة، سواء من حلوبات أو فاكهة وياميش رمضان وغيرها.

350

طن حليب يشربها المصريون و5 أطنان عصير و2 طن زيادى.. من صلاة المغرب حتى مطلع الفجر يومياً في شهر رمضان.

2300

طن سمّن و5,8 ألف طن سكر و28 ألف طن دقيق

2000

طن فول و20 طن أرز و5 آلاف طن مكرونة و1000 طن لحوم حمراء و7 ملايين دجاجة و2600 طن زبوت

450

مليون رغيف يأكله المصريون



# رمضان أحلى مع «لمة العيلة»

## آلاف العمال المغتربين يتزاحمون على مواقف السيارات للحاق بإفطار «أول يوم»



زحام في مواقف السيارات الأجرة

تحقيق - حسام أبوالمكارم،  
تصوير - محمد طلعت،

وقبل ازدياد الزحام على وسائل المواصلات وصعوبة استقلال السيارات وزيادة أسعار الأجرة بالتزامن مع أول حلول شهر رمضان الكريم، هرع العمال في حجز تذاكرهم بالأسعار المحددة من قبل هيئة السكة الحديد، بينما فضل البعض استقلال السيارات الأجرة التي ارتفعت بشكل ملحوظ مع اقتراب أول أيام رمضان؛ حيث بلغت سعر تذكرة القطر لمدينة أسوان 171 جنيهًا، فيما وصل سعر السيارات الأجرة أكثر من 200 جنيه في محافظة طنطا 144 جنيهًا، فيما فرض سائقو الميكروباص تسعيرة جديدة على الركاب بلغت 160 جنيهًا، ووصلت تذاكر القطر لمحافظة سوهاج 113 جنيهًا، بينما وصلت أسعار الميكروباص أكثر من 130 جنيهًا، ووصلت التذكرة لأسبوط 100 جنيه، تاركين أبناء العمل وهموم الحياة وراء ظهورهم لتحقيق السعادة والشعور بلذة الشهر الكريم مع عائلاتهم في القرى والنجع، بعد أن أنهك العمل أجسادهم للحصول على المال لتحقيق أهدافهم وتحسين حياتهم المادية وتلبية مطالب أسرهم، ما جعله يمثل للبعض جداراً عاجلاً بينه وبين أسرته.

يختبئ في جوف الإنسان كثيراً الإحساس بالفرحة والسعادة، مع حلول شهر رمضان الكريم، الذي ينتظره المصريون من العام للعام؛ حتى يتمكنوا من العودة إلى منازلهم، وروية أسرهم بعد غياب شهر صعيد؛ بحثاً عن العمل في القاهرة، ومشاركة الأهل والأحباب في أفضل أيام العام وهو «صوم الشهر الكريم»، إحدى أفضل المناسبات الدينية لدى المسلمين،

والتي تعيشها البيوت المصرية فرحاً واحتفالاً بأجوائه المبهجة، وروحانياته التي لا تتكرر في باقي أشهر العام، ما يمثل بالنسبة للجميع مناسبة لا يمكن قضاؤها بعيداً عن العائلة، حيث يتسارع المغتربون والعمال من مختلف المحافظات على مواقف السيارات الأجرة «الميكروباص»، بمنظمة المنيب وموقف عبود، ومنطقة رمسيس وبوسط البلد.



الشباب، أن السفر قبل شهر رمضان له شعور وإحساس بالسعادة لا يتغير به أحد بعيداً عن أسرته وأصدقائه في رمضان، موضحاً أن جميع أبناء محافظات الصعيد يحضرون على حجز أماكن سفرهم قبل عدة أيام من بدء شهر رمضان، حتى يتمكنوا من العودة إلى ديارهم، حتى لا يمتلك الحزن والغضب لعدم حضور الإفطار مع أسرته.

وبلجته الصعيدية يستكمل عبد الله حديثه قائلاً: «أنا بستنى رمضان بشعان الناس الطيبة بتظهر.. والسهر مع الأصدقاء، وموائد الإفطار والسهر، وصلاة التراويح وقراءة القرآن».

يكمل حديثه دون أن يرمش له طرف، كأنه يتذكر أيام القرية، وهموم الحياة، ومشاكل العمل، قائلاً: «أيام رمضان جو مختلف عن باقي الأشهر التي يعيشها الناس في العمل والبحث عن مصدر رزق لمواجهة الأعباء المالية التي يهرون بها، حتى يتمكنوا من تربية أبنائهم، لكن التواجد مع الأسرة في الصيام لا يترك شيئاً آخر».

**القطار في البيت.. عودة للروح**

في قلب زحام موقف عبود، وسط مئات البشر العائدين إلى منازلهم في محافظات وجه بحري، ينتظر سعد محمد «كهرياني»، أحد أبناء المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، يحمل حقيبته فوق ظهره وأخرى يمسك بها في يده، ودع أسرته منذ عيد الأضحى العام الماضي؛ لكي يبعث عن رزقه في محافظة القاهرة، يشير إلى أن العمل والبحث عن الرزق أحد أهم مطالب الناس، حتى وإن كان يعمل حقيبته وأنفسهم، لكن العيش وسط العائلة في شهر رمضان أقوى من الاستمرار في العمل.

ولفت الشاب الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، بعد أن أتم دراسته الجامعية وتأدية الخدمة العسكرية، إلى أنه فضل العمل بالبحر بعيداً عن التمدن لوظيفة قد تؤمن له حياته وتحفظ مكانته واستمراره وسط أسرته، مشيراً إلى أنه يفضل السفر كل عام قبل بدء الشهر بأيام حتى يتجنب الازدحام واستغلال السائقين الذين يرفضون أسعار أجرة مضاعفة؛ نظراً إلى كثافة المواطنين المقبلين على السفر.

حسين رأفت، أحد أبناء محافظة طنطا، له إحساس مختلف عن اللمة على مائدة الإفطار، يقول: منذ تخريجى من الجامعة عام ٢٠٠٩ وأنا أعمل سياكاً؛ بسبب ضيق العيشة التي كانت تمر بها أسرتي، بسبب انعدام الدخل وكثرة الإنفاق التي يحتاجها المنزل، ومشاركتهما أجمل وأفضل أيام العام، مشيراً إلى أنه يعد للسفر منذ شهر من خلال تكثيف العمل لجمع أكبر قدر من المال، حتى يتمكن من تيسير أمور منزله خلال الشهر حتى حلول عيد الفطر المبارك.

ويكمل الشاب، أن جميع العمال القادمين إلى القاهرة للعمل يشعرون بانهم أغراب، ويظل براودهم شعور بعدم الراحة؛ بسبب حالتهم النفسية السيئة، ليأتي رمضان ليمتحننا فرصة الرائعة للتلاقى على مائدة الإفطار، تناول وجبة عائلية، لتكون أكبر فرصة للتعاود والتواصل العائلي وإعادة الحياة مرة أخرى.



الآلاف العائدين إلى قراهم ومحافظاتهم لت قضاء أول يوم رمضان مع العيلة،

الذين انقطع عنهم منذ فترة كبيرة». وأضاف: «نفسى أحصل على فرصة عمل في بلدى وأعيش بجوار أهلى وأصدقائى، لكن ما باليد حيله لا يوجد بها فرص عمل سوى زراعة الأرض، التي لا تحتاج أكثر من شخصين»، مشيراً إلى أنه يعمل في مجال المعمار منذ 7 سنوات، لتكوين نفسه وتحقيق جميع أهدافه في الحصول على المال لتلبية احتياجات أسرته وأشقائه.

ويستطيع الحصول على أجر مجز دون توفير بسبب الغلاء الذي يجتاح البلاد في الفترة الأخيرة من أسعار السلع وارتفاع أسعار السكن، والجميع يعمل عشاشا يقدر يعيش دون اللجوء لأحد.

محمد السعدوي «صناعى سيراميك» من أبناء محافظة بنى سويف، يقول إنه يفضل العمل في القاهرة لعدة أشهر ثم يسافر لقضاء شهر رمضان مع والده، لافتاً إلى أنه لا يستطيع أن يفتقد لحظة الإفطار الجماعى مع أسرته، قائلاً: «عملى وأكل عيشى جرمنى من التواجد وسط أسرتى كثيراً ولكن لا يستطيع أن يضع على فرحة رمضان وقضاء الشهر مع عائلتى وأصدقائى الذي لم أرهم منذ شهور».

ويصوت بملءه السعادة، يتحدث الشاب قائلاً: «لا أحد يشعر بلذة الصوم والإفطار وهو بعيد عن أسرته»، مشيراً إلى أن جميع العمال الذين تركوا بلادهم وذهبوا إلى القاهرة سعيًا وراء رزقهم ينتظرون قدم الشهر بفارغ الصبر حتى ينفذوا الهوم والمشاكل التي واجهتهم في العمل لعدة شهور، وأكد أنه يحرس على مشاركة أسرته فرحة رمضان، ويتبع قدومه حتى يتمكن من الحصول على تذكرة قطار قبل أيام من الصوم، خشية الزحام الذي تشهده محطات القطارات والمواقف، فضلاً عن ارتفاع سعر الأجرة إلى المحافظات.

الاشتياق للروحانيات التي لا توجد إلا في بلدنا، عبارة قالها الشاب للتعبير الأخيرة من أسعار السلع وارتفاع أسعار السكن، والجميع يعمل عشاشا يقدر يعيش دون اللجوء لأحد.

محمد السعدوي «صناعى سيراميك» من أبناء محافظة بنى سويف، يقول إنه يفضل العمل في القاهرة لعدة أشهر ثم يسافر لقضاء شهر رمضان مع والده، لافتاً إلى أنه لا يستطيع أن يفتقد لحظة الإفطار الجماعى مع أسرته، قائلاً: «عملى وأكل عيشى جرمنى من التواجد وسط أسرتى كثيراً ولكن لا يستطيع أن يضع على فرحة رمضان وقضاء الشهر مع عائلتى وأصدقائى الذي لم أرهم منذ شهور».

ويصوت بملءه السعادة، يتحدث الشاب قائلاً: «لا أحد يشعر بلذة الصوم والإفطار وهو بعيد عن أسرته»، مشيراً إلى أن جميع العمال الذين تركوا بلادهم وذهبوا إلى القاهرة سعيًا وراء رزقهم ينتظرون قدم الشهر بفارغ الصبر حتى ينفذوا الهوم والمشاكل التي واجهتهم في العمل لعدة شهور، وأكد أنه يحرس على مشاركة أسرته فرحة رمضان، ويتبع قدومه حتى يتمكن من الحصول على تذكرة قطار قبل أيام من الصوم، خشية الزحام الذي تشهده محطات القطارات والمواقف، فضلاً عن ارتفاع سعر الأجرة إلى المحافظات.

الاشتياق للروحانيات التي لا توجد إلا في بلدنا، عبارة قالها الشاب للتعبير الأخيرة من أسعار السلع وارتفاع أسعار السكن، والجميع يعمل عشاشا يقدر يعيش دون اللجوء لأحد.

محمد السعدوي «صناعى سيراميك» من أبناء محافظة بنى سويف، يقول إنه يفضل العمل في القاهرة لعدة أشهر ثم يسافر لقضاء شهر رمضان مع والده، لافتاً إلى أنه لا يستطيع أن يفتقد لحظة الإفطار الجماعى مع أسرته، قائلاً: «عملى وأكل عيشى جرمنى من التواجد وسط أسرتى كثيراً ولكن لا يستطيع أن يضع على فرحة رمضان وقضاء الشهر مع عائلتى وأصدقائى الذي لم أرهم منذ شهور».

موسم الرجوع إلى البيت، والحصول على استراحة مجارب، والفوز بإفطار عائلى

# الوفد 7



تأملات

## تحولات مفهوم العدو بين إسرائيل وإيران



د. مصطفى عبدالرازق

فكرة هذا المقال ليست جديدة وهي تلح على ذهنى بين فترة وأخرى على وقع التطورات التي نشهدها في ساحتنا العربية والمصرية ويمثل تعاملنا معها في تقديري خطأ استراتيجياً يلحق بتأثيراته الكارثية على حاضرنا ومستقبلنا وهو تعامل يعبر في أسسط الأفعال عما يمكن وصفه بـ «حول في الرؤية».

كنت قد أشرت في مقال سابق لى بالوفد نشر في يوليو 2016 إلى تحول مفهوم العدو عند المصريين من كونه تمثل في الإنجليز في مرحلة من المراحل ثم إسرائيل ثم الإرهاب وكون هذا الأخير عدواً هلامياً يصعب تحديده والتعامل معه. والخلاصة التي انتهت إليها أن الإرهاب، مع ضروراته ومواجهته والقضاء عليه، لا يجب أبى معنى من المعانى، أن يقص من تصورنا أن عدونا الأساسى هو إسرائيل، فالإرهاب عدو مرحلي، أما تلك الأخيرة فهي عدو استراتيجي تقوم معادلة علاقتنا معه على أساس فكرة الأرجوحة فأى صعود للأخر يمثل هبوطاً للأخر، والعكس.

على المنوال ذاته، فمن الواضح على الصعيد العربي حدوث تحول مماثل وإن اختلفت مفرداته حيث تحتل إيران، في المنظور العربي، المكانة التي احتلها الإرهاب في المنظور المصرى كعدو بديل لإسرائيل. أى متابع للسياسة العربية خاصة الخليجية يدرك مدى هذا التحول، ووصوله إلى مراحل متقدمة، إلى الحد الذي قد يصل لحد الاشتباك العسكري المباشر، على نحو ما هو متوقع في سوريا حال إرسال قوات عربية هناك، وكما هو متوقع في اليمن حيث تجرى هناك معارك بالوكالة طرفها دول خليجية وإيران.

الحديث في هذا الموضوع مليء بالمواجع والحاذير، فقد كان من المفترض أن تمثل إيران امتداداً للموقف العربي وصيرا له في مواقفه السياسية باعتبار الخلفية الإسلامية والتراث الحضارى المشترك إلى جانب تطورات ما بعد رحيل الشاه والتي أدت إلى تقارب طهران من مضمون السياسات العربية خاصة على صعيد الموقف من الولايات المتحدة وإسرائيل، على خلاف ما كان عليه الأمر خلال حكم الشاه، وهو التطور الذي لم يوثق ثماره على خلفية الخوف العربي من دعاوى تصدير الثورة الإسلامية آنذاك، ورغم تجاوز الحالة في إيران فكرة تصدير الثورة، التي تراكمت في ذاتها في إيران، على خلفية عوامل عديدة إلا أن حالة الجفاء ظلت قائمة مع إيران بشكل أدى لاحتلالها مكانة إسرائيل في منظور الأنظمة العربية.

من المؤكد أن إيران في تحركاتها تسعى لتحقيق مصالحها برؤية تتسم بقدر كبير من البراجماتية، وهو الأمر الذي قد يتعارض مع المصالح العربية، غير أن النظرة الثنائية لمواقف الطرفين العربي والإيراني تشير إلى أن حجم الخصومة لا يجب أن يرتقى إلى المستوى الذي هو عليه الآن، والذي وصل إلى حد تشبيه مسئول عربي للمرشد الإيراني خامنئى بهنتر، وهو تشبيه يشير إلى حالة التبرم بطهران وقادتها وسياساتها، بغض النظر عن تقييم هذه الحالة من التبرم وما إذا كانت تقوم على أسس صحيحة أم لا.

على الجانب المقابل، فإن السياسات الإسرائيلية تواصل تأثيراتها بالغة السلبية على الوضع العربي وهو ما يبدو بشكل لا يقبل الجدل في فلسطين وسوريا، حيث تحقق تل أبيب نجاحات متواصلة تكاد معها أن تندثر القضية الفلسطينية، فيما يواجه القفقت قفراً عربياً رئيسياً هو سوريا، في تأكيد ما ذهب إليه الرئيس السيسى من أن بعض الإفطار العربية تواجه أكبر خطر تصادفه منذ الاستقلال.

المفارقة أن الإيعان في فرز مواقف الدول المختلفة إزاء قضايا المنطقة يشير إلى حالة من التماهي بين المواقف الإسرائيلية والعربية، تكاد تتطابق وهو ما يمكن أن يجد صحتة في مثال الانسحاب الأمريكى من الاتفاق النووي مع إيران وهو الأمر الذي لقي ترحيباً من تل أبيب وبعض العواصم الخليجية رغم تحفظ الدول الأخرى الموقفة على الاتفاق وتأكيداها على خطأ خطوة ترامب في هذا الشأن.

المؤكد أن حجم التشابك في المصالح بين إيران والعرب أكبر بكثير من حجم الخصام، وأن الأمر على النقيض مع إسرائيل، وهو ما يعنى في النهاية أنه إذا كانت إسرائيل عدواً حقيقياً فإن إيران لا يمكن اعتبارها سوى عدو محتمل، وفرق كبير في سياسات التعامل والعلاقات الدولية بين الأمريين!

ولفت الشاب الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، بعد أن أتم دراسته الجامعية وتأدية الخدمة العسكرية، إلى أنه فضل العمل بالبحر بعيداً عن التمدن لوظيفة قد تؤمن له حياته وتحفظ مكانته واستمراره وسط أسرته، مشيراً إلى أنه يفضل السفر كل عام قبل بدء الشهر بأيام حتى يتجنب الازدحام واستغلال السائقين الذين يرفضون أسعار أجرة مضاعفة؛ نظراً إلى كثافة المواطنين المقبلين على السفر.

## إشراقات

### مذبحة القدس.. والكذب الأمريكي!



**عصام العبيدي**

أغرب تصريح قالته المندوبية الامريكية بمجلس الأمن اول أمس..قالت فيه لا علاقة إطلاقاً.. بين المجزرة التي وقعت بالأرض المحتلة ..وبين نقل السفارة الأمريكية الى القدس!!

بالله عليكم شوفوتى بجاجة.. فى الدنيا زى كده؟! اموال المجزرة اللى حصلت..قبل وبعد نقل السفارة..كان لها علاقة بوفى نأدى الزملايك بالكاس!!

لا أدري كيف يكذب الأمريكان بهذا الشكل..وأمام العالم كله..دغم انهم فى الداخل الأمريكى..يفغفرون كل شيء إلا الكذب..لدرجة أنهم فغروا لترئيسهم كلينتون اقامته لعلاقة جنسية مباهرة..مع مندوبية البيت الأبيض مونيكاً..ولكن لم يغفروا له إطلاقاً كذبته فى بداية الأزمة..عندما أنكر اقامة أية علاقة مع مونيكاً..وقالوا لا الكذب!!

ومع ذلك هاهم يكذبون أمام العالم كله..ويقولون بأن نقل السفارة لعلاقة له إطلاقاً بالمجزرة..التي وقعت بالتزامن مع نقل السفارة!

فهل الكذب فى الداخل الأمريكى ممنوع..بينما الكذب خارجها..ومن قبل مسئوليتها ودبلوماسيا حق مشروع.. وهل الكذب فى العلاقات الدولية أصبح شيئاً عادياً..ومن متطلبات العمل السياسي..طالما يحقق مصالح البلاد!!

شيء محير فعلاً..وتبرير يندرج تحت بند الجريمة.. فهذا التصريح الأمريكى من المسئولة الأممية.. أدخل بلادها فى ثمة الشريك فى الجريمة الإسرائيلية.. بعد ان خرجت بلادها من دور الراعى للسلام والمفاوضات..بل احسن ابو مازن.. عندما وصف السفارة الأمريكية الجديدة بالقدس..باليورة الاستيطانية الجديدة.. لأنها وأن كان من حق أى دولة..أن تتخذ قرارا بنقل سفارتها لى أى مكان فإن بالاتفاق مع الدولة الأخرى..لكن المشكلة هنا أن تلك الدولة الأخرى معصية الأرض من دولة ثالثة عيناها بيانا وهى وضع النهار..ومن هنا أصبحت عملية نقل السفارة الأمريكية الى القدس..عملية إجرامية بكل ما تعنيه الكلمة من معان!!

ومصدر الخطورة هنا..أن هناك دولا أخرى..خاصة من شاركت.. فى الاحتفال الأسطوري بنقل السفارة الأمريكية الى القدس.. سيقوم هى الأخرى بنقل سفارتها الى هناك.. خاصة بعد ان رأت حالة الصمت العربى والأسلامى..على جريمة الأمريكان..وهو صمت مشجع على تكرار ارتكاب الجريمة مع سفارات دول أخرى..وهو الوضع الذى يكسب الاحتلال الإسرائيلى للقدس..الكثير من الشرعية..وبهذا يمكن الخطر فى الموضوع!!







# الوفد



## في المضمون

### السلعة التي لاتدفع ثمنها



#### ياسر شوري

مخترعو التكنولوجيا الجاهل عندما اذهلوا بها العالم، كانوا على يقين بأنهم توصلوا الى بتروال العصر.. لم يكن في ذهنهم بالتاكيد اسعاد البشرية بلا مقابل.. اخترعوها ووضعوا القاعدة في جملة بائغة التأثير قالوا فيها.. السلعة التي لاتدفع ثمنها عليك ان تتأكد انك انت السلعة.. أقول هذا بمناسبة شهر الصوم الذي تحول من ايام للعبادة والتقرب الى الله، الى سهرات ايام التليفزيون لمشاهدة كيم المسلسلات على القنوات.. تحول الأمر برمته الى مهزلة بداية من الاجور الفلكية لتجوم هذه المسلسلات-كبيرهم وصل الى 60مليوناً هذا العام- ووصولاً الى هذا الوقت المهدر على المشاهدة.

هل نحن ومن ندخل منازلنا نحصل على مايسومونه منعة المشاهدة مجاناً.. بالتاكيد لا.. ارجع الى مذكرته في السطور السابقة ستجد نفسك تحولت أنت شخصياً الى سلعة تباع وتشترى، وتدفع ايضاً اجور هؤلاء النجوم، وترفع اجورهم كل عام.. مثلاً ماذا يتقاضى احدهم 60مليوناً لان نسب المشاهدة التي منحتهما حضرته جعلته نجم الشباك الذي تتهاجت على مسلسلته القنوات ومن خلفها المعلنون وشركات الاعلانات، ولأنك ببساطة المستهدف من كل هذا السيرك المنصوب.

يجب الا نلوم لا من يتقاضون تلك المبالغ الكبيرة ولا حتى من يدفع.. نلوم انفسنا اولاً لانك الوحيد الذي يعطي مجاناً في تلك المطبوعة، وأنت كذلك ستدفع.. السلعة لوكان ثمنها قرشاً فاعلم انها اقل من ذلك بكثير وان ما يتقاضاه كل من في هذا المولد التحمل بالضرورة عليك أنت كمستهلك لتلك السلع، وهكذا تدور الدائرة الجهنمية كل عام وبعد ذلك تسال لماذا ترتفع الأسعار قبل رمضان.. استمر في التهام ما تيسر من مسلسلات ولكن لا بد ان تعرف أنك أنت من يباع في سوق رمضان.. أنت الكعكة التي تقسم على الجميع.

هذا العام هناك دعوات كثيرة للمقاطعة خصوصاً مع تلك الأموال التي تذهب الى فئة محدودة في بلد يعانى من ضائقة مالية، واقتصاد يحتاج للبناء، ولكن هل نتجج تلك الدعوات لا أظن.. وأيضاً لا اعتقد ان قرأ هذا المقال سيرشد حتى من اقباله على المشاهدة.

لذلك فأنى احتسب كلماتي عند الله ورمضان احلى بالمسلسلات، وبديون مكسرات لأن سعرها تضاعف مع ارتفاع اجور نجوم الدراما الجاهل.

## إشراقه عربية

### القدس عروس عربوتكم



#### محمد الشرايدي

قالها في ظل استمرار النكبة الشاعر العراقي مظفر النواب «اولاد..القدس عروس عربوتكم، ادخلتم كل زناة الليل الى غرفتها، ووقفت تسترقون السمع لفض غشاء بكارتها، وتنافستم شرفاً، الى ان قال الجامعة العربية يرحمها الله»

إنها الحقيقة المرّة، صممتا العربي، عار علينا، واكتفاناً بالتبديد والشجب والاستنكار والأسف، واخفى اصحاب بالمالين للقدس ذاهبين وكرس سفاه الحرب الاهلية في سوريا واليمن وليبيا فتهيم وتدمير وهدم الدولة، والسعي للوصول لكبرى الحكم على انقاض الدولة، في ظل وهم الخلافة الاسلامية التي ضلوا بها عقولهم وزغلاوا به اعينهم، وساقطت امام اعينهم ملامح دولتهم التي اوحى لهم بقيامها الارثاكية تارة والابرايون تارة اخرى ويدعمهم الراعى الاكبر لهدم الدولة العربية وتقضيده مخطط التفقيت وانهار امام اعينهم مشروع قيام الدولة الدينية والخلافة العثمانية والقراسية، والتي كان يراد بها من قبل ال صهيون ان تكون مقابل الدولة اليهودية، وعاصمتها القدس.

وما زال الراعى الاكبر الامريكى (رئاسة واجهزة دولة) يسير في نفس المخطط المعن منذ قرابة العشرين عاماً، وسيظل باله بنا كعرب، اللهم الا كخرينة مالية يستطيع ان يسحب منها ما يريد ، ووقتما يرغب، وعندما أراد الوفاء بوعوده لثانييه سلمهم مع اسرائيل القدس كعاصمة ابدية ودينية للدولة اليهودية.

وأرسل ابنته وزوجها اليهودي ليحتفلوا بجوار التنتياهو بنقل سفارة امريكا للقدس بحضور سفراء نحو 50 دولة او يزيد قليلاً، واندلع الغضب العربي، اسف الفلسطينيين فقط من غزّة والذين حصدهم نيران الأسلحة الاسرائيلية باعتبارهم معادين على حدود 67 لاسرائيل وليسوا كمحتجين في نقل السفارة، بل صدقت حقوق الانسان الدولية هذه الكذبة، بل وتبنتها، واجهضت امريكا اى محاولة لإدانة اسرائيل في مجلس الامن، وتبنت فكرة ان اسرائيل مارست سياسة ضبط النفس، ومارست حق الدفاع عن النفس، ولم تقتل اكثر من 62 فلسطينياً حتى كتابة هذا المقال.

وأي ن نحن اصحاب القضية المركزية كما نردد، اكتبينا بالديبلوماسية وكما قلنا الأسف والشجب والتبديد، وهذا ما نجده، وما زلنا نفتتح ان اسرائيل سوف ترضخ لأسفنا او شجبنا او تديننا، ورحم الله ايام الزعماء الخالدين امثال عبد الناصر والشيخ زايد والمك فيصل، واذا كنا نسينا مقولة ان النفط ليس اغلى من الدم العربي، والتي ارضخت امريكا والغرب، انها لحظة إفاقة الغرب، واذا لم نتمسك بها او لنحلقها، فعلى القدس السلام بل وعلى الامة كلها الف سلام، ومليون سلام للجامعة العربية ولا يرحمها الله.

وروابط مدهشة قائمة بين الأجيال من المبدعين. في مشهد يكرس لأن البقاء للأجمل، والقدرة على تقديم ابداع عمره جديد، وليس عمر صاحبه. فيمكن أن يظل كاتب واحد يتصدر المشهد لعقود بناء على قيمة ما يقدمه، بينما يمكن أن يظل المشهد فارغاً لعقود طويلة، ما دام لم يظهر كاتب تتوافر لديه أدوات الكتابة التي تساعد على البقاء. لذلك سيظل كل من مازال على الساحة في مصر يكتب ويبدع هو من كتاب الالضية الثالثة، الذين سوف تحاول أن تقدمهم هتاً في سلسلة حوارات لا تهتم سوى بما يكتبون، بداية من الذين بدأوا بعد 1967 والكتاب الأحدث والكتاب الذين يكتبون فقط منذ أعوام.

قلت مسألة الأجيال في الحياة الأدبية في مصر هي العناوين الأبرز في الدراسات النقدية لسنوات طويلة. كأن نقول «جيل الستينيات»، و«جيل السبعينيات»، ونحفل كل منها ملامح خاصة وربما جينات تفضله عن سبقة أو من يليه. فتظل هزيمة 1967 رفيقة درب لكتابها، ويبقى جيل الثمانينيات عالقاً في المنحطة الرمادية التي طالما وصفوه بها. وعلى الرغم من أن العالم اتفق على أن عمر الجيل خمسة وعشرون عاماً، لكن تقسيم الأجيال الأدبية في مصر جاء بالعشرات، وهو ما يمكن أن نعدده أمراً ساذجاً. ومن يتابع المشهد الأدبي في مصر الآن، يلحظ أن شمة تجاورا

# 1 مبدعو الألفية الثالثة

## الروائية سهير المصادفة في حوار مع «الوفد»:

# المرأة المصرية تعيش حالة ارتباك

حوار - نهلة النمر:

«في البدء كانت (الصدفة)..»

أيقنت مبدعاً أن البدايات دائماً تكون كلمة واحدة. فكانت بدايتي معها هي الصدفة، الصدفة الوجيهة ببوصلة من دعوات المخلصين، عندما كنت أتابع فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب منذ عدة سنوات، كانت هي كعادتها كل عام تُعد وتقدم قسماً كبيراً من أنشطة المعرض، وكانت متباعدة إحدى ندواتها من نصيب، حضرت الندوة لأعدها للنشر، وبعدها أصبحت أحضر كل ندواتها، أجلس في الصفوف الأولى، كي أسمعها وهي تتحدث، كانت أول مصدر لي في حياتي الصحفية، دعمتني كثيراً، وأنا أحببتها أكثر. حتى إن «مارك» أخبرني منذ بضعة أيام أنها كانت أول أصدقائي على فيس بوك..

الروائية الكبيرة الدكتورة سهير المصادفة، رئيس قطاع النشر في الهيئة العامة للكتاب، وكيل وزارة الثقافة، وميس إيجيبت، الرواية العربية مثلما يقول لي دائماً: «أن أقول لها، صاحبة مشروع سردى مهموم بالبحث عن الهوية المصرية، من خلال روايات خمس، وشاعرة من طراز رقيق من خلال ديوانين بدأت بهما حياتها الإبداعية وحازا أكثر من جائزة. تشغل منصباً بالتاكيد له تأثير كبير على الكتاب والكاتب، بل على حركة النشر كلها في مصر. كنت قد قرأت أغلب أعمالها، وكانت هي تعلم أنني كنت قد قرأت أغلب أعمالها، لهذا لم يكن حوارى معها، المقصود منه مناقشة أغلب أعمالها! فهتمة دراسات وبيولوجيات كثيرة تتناولها الآن في بلدان شتى. أما أنا فكان الأهم بالنسبة لي هو الاقتراب من الروح، ومعرفة المرأة والإنسانة بداخلها. كنت أود أن أعرف متى اكتشفت أنها مختلفة عن الآخرين والأخريات؟ متى أيقنت أن لها الحق في أن تصبح مبدعة في الصف الأول في مصر والوطن العربي وأسألها عن تجربة السفر والاقتراب، عن الرجل في حياة «سهير»، عن أميرها ومن يكون؟ ذهبت إليها في مكتبها في الهيئة العامة للكتاب، بعد موعد لم يتخل به علي، أجرى معها حواراً، تمنيت كثيراً لو أن أجريه.

● لاحظ الفرحة في عينيك هذه الأيام؟

- نعم أنا فرحة، فرحة لأن كلية الآداب في جامعة القاهرة تدرّس طلابها الآن رواياتي «ميس إيجيبت»، وجامعة 6 أكتوبر تمنح طلابها في روايتي الأخيرة «لعة ميت رهينة»، وجامعة «بنى ملال» في المغرب تضع جميع أعمال السردية على طاولة النقد الآن من خلال مؤتمر السرد بالدار البيضاء، تحت عنوان «عنايت النص الروائي المصري أعمال سهير المصادفة نموذجاً»، وهذا يعني أن الأدب المعاصر أصبح على طاولة النقد، وهو ما يعنى الاقتراب من تحقيق الأهداف والأخريات؟ متى أدرسيه للطلبة في الجامعات، بيني بأن شمة تجاوراً مدهشاً يحدث الآن بين الأجيال وبعضها، كل هذا بالتاكيد يدعوني للفرح. ● هذه أخبار كالمنا طيبة، وبالفعل تدعو للفرح، وتدعوني لسؤالك، كيف استطاعت سهير المصادفة الوصول لهذا؟ وما الذي ساعدها على ذلك؟

- ساعدني على ذلك أنني تلقيت تعليمياً ابتدائياً في السبعينيات، وثانويًا وجامعيًا في الثمانينات؛ لذلك أنا متباعدة عن المدرسة المصرية قبل أن يسيطر عليها تيار بعينه، ويصل منه إلى دروس خصوصية، فينقل حال التعليم في مصر منذ الثمانينات وحتى هذه اللحظة. فأتا من أسرة بسيطة، لم يكن لي أب صحفي أو كاتب، ولكنني أحد أبناء هذا الشعب الذين حياهم الله بموهبة، فاجتهدوا لها، حتى إنني كنت أفتقد العين اليسرى من كثرة الاطلاع، ورغبتى في الفهم، ومعرفة من أين جئت؟ ومن أنا؟ وماهية الوطن الذي أعيش في أرضه وفلسفياً، ما هذا الكون الذي نحيا فيه نحن البشر؟ وما هذا الحيز الذي أشغله؟ ومن أنا؟ كنت أبحث عن إجابات لكل الأسئلة الوجودية الكبرى التي كانت تطرح على عقلي منذ كان صغيراً وحتى هذه اللحظة، فأغنيها بالفلسفة واليزيد من القراءة، وبمتابعة فن تشكيلي، وأفلام سينمائية، وبمحاولة معرفة كل الآراء الفكرية الموجودة في الكون، والوقوف على تاريخ الإنسان منذ سكن الكهوف القديمة ورسم عليها، حتى هذه اللحظة عندما تحولت هذه الرسوم إلى رموز على اليد البشرية.

● في حياة كل منا جملة افتتاحية، تحمل البوصلة وتوجه بنا، فيمكن أن نقول أن البوصلة في حياة سهير المصادفة، في البدء كانت..

- في البدء كانت القراءة، وأظن أن الذي دفعني للقراءة كان الموهبة، والرغبة في الكتابة، فعندما كنت صغيرة، كنت أكتب خربشات وأحاول تقليد بيت شعري أدرسه للمنتهى في المدرسة، فيكون الحرف الذي أكتبه لافتاً لأستاذ اللغة العربية، من هنا عرفت أنني غريبة ومختلفة عن المجاورين، وأنى لدى ثمة ما يريد أن ينفجر كبركان. فانتقلت بعد «المغامرون الخمسة»، وأجائت كريستى وروايات عبيد إلى طله حسين والعامة، وإلى نجيب محفوظ الذي مثل لي الاكتشاف الأدهش وغير المعقول. وبدأت أنتقل من أفق لأفق أرحب، هذا التنقل الذي يعادله ويتفنه كل من يود أن يصير مختلفاً عن الآخرين الذين يملأون جوعاً ويكون هو الواحد، الذي سوف يعانى أكثر من أجل حماية موهبته، من يعنى أن ثمة رسائل لديه يجب أن تصل. ● عندما نبدا القصة ونحن أطفال، لا يمكن أن نكون قد اتخذنا هذه الخطوة منفردين، بالتاكيد ثمة من يقودنا إليها، من هذا الشخص في حياتك؟

- أبى، هذا الحقل الممتد أينما سرت، فأتا منعمة له تماماً.



## بحثت في شوارع موسكو عن رائحة «تولوستوى» و«بوشكين»



## يجب حجب الجوائز عندما تمسها الشبهات

وقد أهديته أول دواويني الشعرية. هذا الرجل رُزق بأربع فتيات كنت أنا الثانية بينهن، وولد أخير، وكان يعشق بناته ولا يفرق بين ولد وفتاة، بل كان يعتبرهن رزقاً من عند الله، فكان حارساً أميناً على وعيهن. غرق في القراءة الصوفية، وأعمدة المكتبة العربية، وهو الذي وفرها لي ومازلت أرتها عنه حتى اليوم، وهي طباعت شديدة الندرة والجمال، نعم أبى هو من غرسنى في القراءة وغرسها فنّ.

● حديثك عن أبيك يفتح لي الباب للحديث عن الرجل، فماذا عن حياة سهير المصادفة؟

- علينا نحن النساء ألا نجادل في أهمية وجود الرجل في حياة أى امرأة في فترات بعينها، فترات لا تستطيع الحياة فيها دون سند، دون رجل، وهي مراحل المراهقة والشباب تحديداً. ولكن ولشهادة الأسف، الرجال في مجتمعاتنا العربية نوعان فقط ولا غير، إما رجلاً داعماً ورائعاً ومتفتحاً مثل أبى، وإما رجلاً موقفاً وموعظاً، وغير مؤهل ليكون مسانداً للمرأة، ولا يعرف كيف يدفعا لأمام.

- مسانداً للمرأة، ولا يعرف كيف يدفعا لأمام. ولكن شمة رجال في المجتمعات الشرقية رائعون وقد أهديته أول دواويني الشعرية. هذا الرجل رُزق بأربع فتيات كنت أنا الثانية بينهن، وولد أخير، وكان يعشق بناته ولا يفرق بين ولد وفتاة، بل كان يعتبرهن رزقاً من عند الله، فكان حارساً أميناً على وعيهن. غرق في القراءة الصوفية، وأعمدة المكتبة العربية، وهو الذي وفرها لي ومازلت أرتها عنه حتى اليوم، وهي طباعت شديدة الندرة والجمال، نعم أبى هو من غرسنى في القراءة وغرسها فنّ.

● حديثك عن أبيك يفتح لي الباب للحديث عن الرجل، فماذا عن حياة سهير المصادفة؟

- علينا نحن النساء ألا نجادل في أهمية وجود الرجل في حياة أى امرأة في فترات بعينها، فترات لا تستطيع الحياة فيها دون سند، دون رجل، وهي مراحل المراهقة والشباب تحديداً. ولكن ولشهادة الأسف، الرجال في مجتمعاتنا العربية نوعان فقط ولا غير، إما رجلاً داعماً ورائعاً ومتفتحاً مثل أبى، وإما رجلاً موقفاً وموعظاً، وغير مؤهل ليكون مسانداً للمرأة، ولا يعرف كيف يدفعا لأمام.

- مسانداً للمرأة، ولا يعرف كيف يدفعا لأمام. ولكن شمة رجال في المجتمعات الشرقية رائعون وقد أهديته أول دواويني الشعرية. هذا الرجل رُزق بأربع فتيات كنت أنا الثانية بينهن، وولد أخير، وكان يعشق بناته ولا يفرق بين ولد وفتاة، بل كان يعتبرهن رزقاً من عند الله، فكان حارساً أميناً على وعيهن. غرق في القراءة الصوفية، وأعمدة المكتبة العربية، وهو الذي وفرها لي ومازلت أرتها عنه حتى اليوم، وهي طباعت شديدة الندرة والجمال، نعم أبى هو من غرسنى في القراءة وغرسها فنّ.

## الرجال نورانيون أو معتمون.. يعرقلون مسيرة النساء

فيها من نفسى ومن الأشياء التي أحببتها. واخترت «موسكو» لأننى كنت قد غرقت تماماً في أننى كاتبة، وغرقت أكثر في كلاسيكيات الأدب الروسى، كنت أود أن أظن الطرقات التي سار فيها العظام ديستوفسكى وجوجل، تتسحرف وبوشكين، فقد كنت مفتونة بهم وكتاباتهم.

● ألم تذهب الإفادة من هذه التجربة إلى أبعد من المتعة؟ - ذهبت بالتاكيد، فقد شاهدت كيف يكتب الشعب عندما يفهم من قبل موهوبين، ورأيت أن الشعوب كم هي قريبة من بعضها البعض، مهما كانت الاختلافات، الأحلام واحدة، والطموح نحو الإنسانية والمحبة والجمال والسلام واحد، مهما اختلفت الأديان والألوان، فالإنسانية تتحدث لغة واحدة، تعلمت كيف اتقبل الآخر مهما بلغ اختلافه، لأن أتعامل مع اختلافه هذا شريطة ألا أن يكون هذا الآخر موهباً للآخرين.

● بعدما رأيت كيف تعيش المرأة على الجانب الآخر من الكرة الأرضية، في تصورك هل تواجه المرأة المصرية مشكلات تخصها وحدها، تتخطى تلك التي تواجهها المرأة العربية بشكل عام؟ - بالطبع: المرأة المصرية تواجه مشاكل أكثر من المرأة العربية؛ لأن مصر ذات هوية قديمة متحضرة، وهذه الهوية المكتبة تماماً عما نعيشه الآن، المرأة المصرية كانت على جدران معابد مصر القديمة أكثر جمالاً ورشاقة وفتنة وعملاً وتحققاً، وكانت ملكة، وهذا يربك المرأة المصرية، يجعلها عصبية وغير صبورة، وكما يقولون «مش طابطة نفسها» وكثيرة وهكذا، نعم لديها كل الحق في ذلك، ليس علينا أن نذهب بعيداً حتى نصل مصر القديمة عندما كانت المرأة المصرية ملكة وصيادة وعازفة قيثارة وترتدى ملابس تطرح الآن في بيوت الأزياء العالمية، يكفيننا أن نذهب إلى ستينيات القرن العشرين، لنرى فاتن حمامة وسعاد حسنى كيف كانتا ترتديان ملابسهما وكيف كان الوضع كله رائعاً وراقياً وكأنه أغنية؟ كيف كان شكل النساء في صالة حفل من حفلات أم كلثوم؟ وماذا كانت تعنى أم كلثوم؟ وكيف تعنى المطربات الآن؟ وكيف كانت السينما؟ وما هي الآن؟ وكيف كانت تحترم المرأة في الشارع، ولا يتم التحرش بها رغمهم الملابس الأسطورية. كل هذا يمكنه أن يقودنا إلى منظومة الأخلاق كيف كانت؟ وكيف أصبحت؟ لتعرف كيف أصبحت المرأة المصرية تعانى الآن.

● البدايات كانت تخبرنا عن شاعرة، حظيت دواوينها بحفاوة وصلت حد الجوائز، كيف انتقلت سهير المصادفة من الشعر للرواية؟ - لا، لم أنتقل من الشعر إلى الرواية، أنا أكتب الشعر والرواية، الأمر كله، أننى نشرت الشعر أولاً، في البدايات نشرت ديوانين، حصلنا على تقدير كان بالنسبة لي أهم من الجوائز، وأصبحت مكرسة كشاعرة، بل هناك دراسات الآن وبيولوجيات وأسمى يطرح فيها الآن، ما حدث أنى كتبت «لهو الأبالسة» وبعد ما قوبلت به من نجاح أنى المستوى النقدي والجامهيري، أصبح الناشرون يطلبون منى روايات، لكننى ما زال لدى قصائد جديدة دائماً، أصبحت لا أنشر الشعر، لكنى أكتبه. ربما الآن أفرح على الرغم من أننى متورطة في رواية جديدة، في إعادة نشر الدواوين، وبعدها أنشر الجديد.

● أود أن أهدتك عن هذا المكتب بعدما تحدثنا عن المرأة التي تجلس خلفه.. ما المنجز حتى الآن؟ - أنا لم أكمل عاماً بعد، وعندما كلفت بهذا المنصب، كان هناك جيلان من الموظفين: جيل الشباب الذين عينتهم الدولة بعد حصولهم على درجات الماجستير والدكتوراه، وهو جيل تميز بمعرفته التكنولوجية الرهيبة، وجيل آخر ليس لديه هذا الحس التكنولوجى، ما كان يتسبب في كثير من المعرفة، فدرينا من كان لديه استعداد للتعلم، ونتيجة ذلك أصبحت الآن كل مراحل الكتاب تتم بشكل إلكترونى، بداية من الماكيت وحتى التصحيح والمراجعة الأخيرة للعمل، ما وفر كثيراً من الوقت، فالكتاب الذي كان ينتظر في الهيئة خمس سنوات، يمكن أن تنجزه الآن في ستة أشهر، ثمانية على الأكثر، تمثل رحلة الكتاب من لحظة تقدم الكاتب بعلمه وحتى النشر، إذا لم يكن هناك موعات تخص مستلزمات الطباعة. كذلك طورنا كتاب الهيئة تطويراً كلياً من حيث الشكل غلافاً وإخراجاً فنياً، أما على مستوى المتن فقد أصبح الكتاب يخرج دون أخطاء، مثلما كان متعارفاً عليه عن إصدارات المؤسسات، كذلك ثمة جدية شديدة الوضوح وتقدم يخص الموضوعات.

● منذ أيام حُجبت جائزة نوبل للآداب كما تعلمين بالتاكيد، فهل هذا يعنى أن العالم غداً يفتقر إلى الإبداع؟ - لا: الجائزة حُجبت لأسباب أخلاقية، وأتمنى أن تحجب كل الجوائز التي يكتشف أن بها خللاً أخلاقياً، والخلل الأخلاقى لا يعنى فقط العلاقات المشبوهة، ولكنه ينسحب أيضاً على الشائبة والمحسوبية وتزوير عمل غير مهم وتقديمه للقارئ على أنه مهم، أو أن تصدر للعالم أعمالاً على سبيل الكذب على أنها نصوص ابداعية ومتقوفة أيضاً في ليست كذلك.

● ما رأيك في المشهد الإبداعى المصرى الآن؟ - أنا أرى أنه بخير، وكل يوم يكون في حال أفضل، ثمة نصوص مدهشة ولكننا قليلة، ولكن هذا هو حال الإبداع في العالم كله وليس في مصر فقط، ولكن يظل عدد المبدعين الجديين كبيراً نسبياً، نظراً لأن أعداد المبدعين في مصر تعدد بداية تجاور للمرة الأولى بين أجيال متعددة بداية من جيل الستينيات وحتى ما بعد عام ألفين، ثمة نصوص قليلة في كل منها جيد ولكن المدهش هو تجاور كل هذه الأجيال.



## رحلة نشر الكتاب في «الهيئة» أصبحت 6 أشهر بدلاً من 6 سنوات





الداعية العبقرية

السيد الغضبان

اكتشفت هذا الأسبوع أن في مصر داعية إسلامية استطاعت بعبقريتها النادرة أن تكشف سر غلاء الأسعار وصاحب القرارات التي صدرت متعلقة بزيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق، بل كشفت لنا

الداعية العبقرية عن الطريق الصحيح للامان الحق بالله سبحانه وتعالى هذا الإيمان يتطلب الاستسلام والرضا بكل هذه القرارات مهما تصورنا أنها قاسية لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي دفع المسئول لاتخاذ هذه القرارات، فهي أي هذه القرارات صادرة عن الله سبحانه وتعالى ولهذا فإن الرضا بها من قبيل الإيمان الصادق بالله وطبعا من يبرم أو يشكو أو ينتقد هذه القرارات فإنه بذلك يعلن عن عدم إيمانه الحق بالله سبحانه وتعالى.

هذه الفتوى العبقرية التي شرحتها بالتفصيل وحماست الداعية المتدبرة افترعتي لأنتي أنتقد بعض قرارات السلطة التنفيذية وأغضب من بعضها، واعتقد أن هذه القرارات اتخذها السلطات المختصة وأنها أي هذه السلطات لا تنتظر وحى السماء لتصدر قراراتها، لكنها تصدر القرارات باجتهادات شخصية ولهذا فإنها أي هذه السلطات، تتحمل مسؤولية ما تتخذ من قرارات.

عندما رجعت نفسي على ضوء التفسير العبقري للداعية المتدبرة أمانتي الخياط سارعت بالتبوية إلى الله سبحانه وتعالى وطلبت المغفرة لأنتي عندما غضبت واعترضت على أي قرار سياسي أو اقتصادي وقتت في المحذور لأنني بهذا الاعتراض قرارها، لكنها تصدر القرارات باجتهادات شخصية ولهذا فإنها أي هذه السلطات، تتحمل مسؤولية ما تتخذ من قرارات.

المهم الآن أن الملايين من المصريين سقطوا مائلين في هذا المحذور عندما اغضبهم قرار زيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق أو ارتفعت أسعارهم بالشكوى من أية زيادات في الأسعار أو ارتفعت أسعارهم بالشكوى من قرارات جعلت حياتهم الصعبة أكثر صعوبة. هذه الملايين وقتت في المحذور واعترضت على قرارات ربايتها، ولهذا فإنني أناشد الداعية العبقرية السيدة أمانتي الخياط أن تخصص حلقة من برنامجها لترشدنا - نحن الجماهير السذج - كيف نتوب إلى الله سبحانه وتعالى ونستغفره على هذا الذنب، وهل نلتمع أن يتقبل الله توبتنا؟! وهل يتقبل ذلك أن يقدم كل من يشكو من شطف العيش وغلاء الأسعار لكفارة، عن ذنبه! وما قيمة هذه «الكفارة» المستحقة على كل من ارتكب المعصية الخطيرة التي كشفت عنها الداعية العبقرية «أمانتي الخياط»؟! «أمانتي الخياط»!

وأخيرا فإنني أناشد فضيلة الامام الشيخ الأزهري بأن يصدر قرارا سريعا يضمن الداعية العبقرية «أمانتي الخياط» إلى هيئة كبار العلماء فقد أثبت باكتشافها الخطير أنها أتت بما لم يلتفت إليه كبار العلماء والفقهاء من قبل، واعتقد أنها بهذا الاكتشاف الخطير سوف تضيف إلى «الفقه الإسلامي» إضافة جديدة تماما لم يتبته لها كبار الفقهاء طوال القرون الخمسة عشر التي مرت منذ هبط الوحي على رسول الإسلام محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

أما المجلس الأعلى للصحافة والأعلام فعليه أن يصدر توجيها سريعا إلى جميع المؤسسات والأذاعات والصحف بالبراز فتوى صاحبة الفضيلة الداعية أمانتي الخياط وتكرار بثها عدة مرات ليل نهار تتيبها للغافلين ممن لم يسعدهم الحظ بالاستماع إلى الفتوى العبقرية.

أحوالنا



الأمل في الغد

حسن حامد

كلما تصادى الغاصب في جبروته، وأمعن في استخدام الأساليب الوحشية والدموية لإخضاع الشعب المحتل وإذلاله كلما قربت ساعة الخلاص وقربت معها نهاية الاحتلال بعض النظر عما يتمتع به هذا المحتل من قوة عسكرية وجبروت، وعما يتمتع به من دعم ومساندة حتى لو كان من أقوى الدول، أو من القوة العظمى الوحيدة في عالم اليوم، فهكذا علمتنا حكمة التاريخ قديمه وحديثه. كم من إمبراطوريات سادت في هذا العالم وبعضها كان يوصف بأنه لا تنبئ عنه الشمس، أين هي الآن، وكيف آلت إلى ما وصلت إليه؟ إمبراطوريات سادت على مثيلتها ومعالمك ابتلعت أخرى ودول زالت وأخرى بادت. حكمة التاريخ الأبدية تكمن في أن دوام الحال من المحال. تقول هذا الكلام وقد شهدنا في هذه الأيام غطرسة الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وقد بلغت منتهاها، وأريتنا كيف أمنتت القوات الغاصبية المدججة بأحدث الأسلحة وأشدّها فتكا في استخدام القوة المفرطة في التصدي للمسيرات السلمية لشباب فلسطيني أعزل من السلاح والتي جرت للتعبير عن احتجاجها على استمرار الاحتلال الإسرائيلي، للأراضي الفلسطينية، وهو الاحتلال الوحيد الذي ما زال قائما في عالم اليوم، وبدلا من أن تستمتع إسرائيل التي صوت العقل وتعمل على إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية التي استولت عليها في عام ١٩٦٧، ممثلة في ذلك إلى العديد من القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة لإنهاء هذا الاحتلال، وعدم جواز القيام بأي إجراءات تثير من طبيعة الأراضي المحتلة، قامت إسرائيل بإرتكاب مذيعة جديدة راح ضحيتها في يوم واحد، يوم الاثنين الرابع عشر من مايو، ثلاثة وخمسون شهيدا، وأكثر من ألفي جريح، وهكذا وفي الذكرى السبعين لتكبة ضحايا احتلالها للأراضي الفلسطينية بالفجيعة تلو الأخرى، في محاولة من العدو المحتل لإشعاره بالعجز، ومن ثم الإحساس باليأس حتى يستسلم تماما، ويرضى بما يفرض عليه من حلول، وممّا يشجع الإسرائيلي على ارتكاب هذه المجازر والتمادي فيها قوتهم على استقلال الإعلام الدولي والسيطرة عليه، ففي مواجهة المسيرة السلمية أشاع الإعلام الإسرائيلي أن جماعة حماس ركبت المسيرة وحوّلتها عن سلميتها.

وبينما كانت مذيعة تجرى على قدم وساق كانت مدينة القدس تشهد احتفالا كبيرا بافتتاح سفارة الولايات المتحدة التي أمر الرئيس الأمريكي بنقلها من تل أبيب إلى القدس، وهو القرار الذي كان الكونغرس الأمريكي قد اتخذته منذ تسعينيات القرن الماضي، ولم تجرؤ أي إدارة أمريكية سابقة على تنفيذها، خوفا من تداعيات الموقف الذي سينجم عن ذلك، ويبدو أن مجريات الأحداث على الساحتين الفلسطينية والعربية، أغرت الرئيس ترامب باتخاذ هذه الخطوة دون خوف من نتائجها، فالخلافات الفلسطينية الداخلية والاستقطاب ما بين السلطة الفلسطينية وجماعة حماس أضعف الوضع الفلسطيني، وأغرى العدو باستغلاله. وفي نفس الوقت، فإن الوضع العربي يمر بفترة من الضعف والتفكك لم يشهد لها مثيلا من قبل، ويكفي النظر على ما جرى ويجري في العراق وسوريا واليمن وليبيا للتدليل على ذلك. ووسط هذه الأجواء حلت التكية الجديدة التي استهدفت زهرة المادائن القدس التي أهداها ترامب لإسرائيل وأوفد ابنه وزوجها للاحتفال بنقل سفارة بلاده إليها، وعلى الرغم من كل ذلك فإننا نتطلع إلى الغد يحصدنا الأمل في أن تتبدل هذه الأوضاع ويعود الحق إلى أصحابه مثلما عاد الحق إلى ماندبلا ورفاقه في جنوب أفريقيا بعد معاناة من أشد أنواع الاحتلال الاستيطاني شراسة وعنفًا.



أمر واقع

أبو عمر المصري

طايح

نسر الصعيد

الإرهاب يتصدر المشهد في الشهر الكريم

طايح.. بين الثأر والإرهاب التكري.. قناة cbc «طايح»، عمرو يوسف وعمرو عبدالجليل، صبا مبارك، سلوى محمد على، محمد علي، هند عبدالعليم، مها نصار، ومجموعة من الشباب، إخراج عمرو سلامة، وتأليف محمد دياب، وإنتاج رامي إمام. تدور الأحداث حول الشاب الصعيدى (طايح) خريج كلية الطب، وله رايه الخاص في قضية الثأر وهو ما يربطه بالإرهاب التكري الذى يسيطر على الناس في الصعيد، لكن تقع له عدد من المشاكل، ومنها تورطه في تهريب الآثار، خاصة أن أعز أصدقائه ضابط شرطة. «السهم المارقة.. يحارب داعش بشكل مباشر.. dmc» «السهم المارقة» بطولة شريف سلامة وهانى عادل ووليد فواز وشيرى عادل، الفنانة التونسية عائشة بن أحمد والفنانة اللبنانية دياموند أبو عيود والفنان السعودى هشام عتيق والفنان العراقى كامل إبراهيم - تأليف شيرين دياب خالد دياب وإخراج محمود كامل.

«نسر الصعيد».. رمضان يحارب فى سينما.. dmc مسلسل «نسر الصعيد» محمد رمضان، فاء عامر، درة، عائشة بن أحمد، سيد رجب، سلوى خطاب، دينا، عايدة رياض، محمد عز، بامل الزارو، وعدد آخر من الفنانين الشباب. قصة المسلسل تدور حول ضابط فى القوات المسلحة من الصعيد يطلق عليه اسم زين، يحبه الجميع، ويصدر قرار ينقله إلى سيناء من أجل مكافحة الإرهاب، ويظهر فيها رمضان شخصيتين.

«أبو عمر المصرى».. عز داعشى بمساعدة منثرياحينة - قناة on e «أبو عمر المصرى» بطولة أحمد عز وأمل بوشوشة، وأزوى جودة، وفتحى عبدالوهاب، ومحمود حجازي، ومحمد على رزق وتأليف مريم نعم، وإخراج أحمد خالد موسى، مأخوذ عن روايتي لعز الدين شكوى شفيير. تدور الأحداث حول المحامى مصرى (شكر الدين) الذى أسس هو ومجموعة من أصدقائه المحامين الجدد «تنظيم» سلمى يسمى لإيجاد حلول لمشاكل وقضايا المواطنين البسطاء بعددًا عن ما فيا المخامة وأسعارهم المتألق فيها! إلا أن هذا التنظيم سرعان ما يثير غضب أحد الأجهزة الأمنية الذى لا يجد وسيلة قانونية لإيقاف نشاط هؤلاء الشباب الحاليين بمجتمع مثالى فيلجأ إلى وسائل أخرى «إخراج إطار القانون» من خلال تصفية أعضاء هذا التنظيم، لكن نيجو ويتوصل إلى كادر مهم من كوادر إحدى الجماعات الإسلامية المسلحة.

«أبو يوسف» بطولة أحمد عز وأمل بوشوشة، وأزوى جودة، وفتحى عبدالوهاب، ومحمود حجازي، ومحمد على رزق وتأليف مريم نعم، وإخراج أحمد خالد موسى، مأخوذ عن روايتي لعز الدين شكوى شفيير. تدور الأحداث حول المحامى مصرى (شكر الدين) الذى أسس هو ومجموعة من أصدقائه المحامين الجدد «تنظيم» سلمى يسمى لإيجاد حلول لمشاكل وقضايا المواطنين البسطاء بعددًا عن ما فيا المخامة وأسعارهم المتألق فيها! إلا أن هذا التنظيم سرعان ما يثير غضب أحد الأجهزة الأمنية الذى لا يجد وسيلة قانونية لإيقاف نشاط هؤلاء الشباب الحاليين بمجتمع مثالى فيلجأ إلى وسائل أخرى «إخراج إطار القانون» من خلال تصفية أعضاء هذا التنظيم، لكن نيجو ويتوصل إلى كادر مهم من كوادر إحدى الجماعات الإسلامية المسلحة.

الظلم والبطالة والانتحار.. قضايا تشغل النجوم



فوق السحاب



تيللى كريم

عبدالعزيز تدور الأحداث في إطار من التشويق والإثارة حول شاب فقير، كان على علاقة حب بفتاة، تضطهده الظروف للسفر إلى الخارج للبحث عن فرصة عمل، ولكنه يتحول للتبقيض من شخص خير إلى شخص شرير. «رحيم» ياسر جلال، نور ومحمد رياض وطارق عبدالعزیز ودنيا عبدالعزیز والرافضة دينا وإيهاب فهمى وصبرى فواز وجسن حسنى وسامى مغاورى وكازولين عزمى ومتى فاروق وتأليف محمد إسماعيل، وإخراج محمد سلامة، يرصد المسلسل قصة صراع تدور داخل المجتمع المصرى، حيث «رحيم» رجل أعمال مصرى، يعمل فى غسيل الأموال وتهريب الدولارات، ويتم القبض عليه ويسجن لفترة ليست قصيرة، وبعد خروجه من السجن، يفتاجأ بان رجاله استولوا على جميع ممتلكاته، وشركه أفراد أسرته، فيبدأ رحلة بحثه عنهم واسترداد ممتلكاته. «أبوب» مصطفى شعبان عاصِل، «الحياة» «أبوب» بطولة مصطفى شعبان وأيتن عامر، وهما الزاهد، ودياب، تأليف محمد سيد بشير، وإخراج أحمد صالح تدور الأحداث حول شاب يكافح يبحث عن فرصة عمل مناسبة، وبالتالى يصبح موظف فى بنك، لكن بعد فترة من العمل يتم تدمير مكيدة له، تتسبب فى دخوله السجن ظلما، وهو ما يجعل تفكيره يتغير تماما، ليبدأ بعد خروجه من السجن فى حياته الجديدة التى يسعى فيها إلى الانتقام ممن ظلموه.

مازالت أزمت البطالة والظلم والأزمات الاجتماعية تحجز مكانها على الساحة التلفزيونية فى كل عام، وفى هذا الموسم يتنافس العديد من المسلسلات على تجسيد بعض النجوم الأزمتة الدائمة فى البحث عن فرصة عمل، والأزمات الاجتماعية الدائمة التى تؤدى للانتحار. «قانون عمر».. حمادة ميكانيكى.. إم إم فى سي «قانون عمر»، بطولة حمادة هلال، إيمان العاصى، وفاطمة ناصر، وإيهاب فهمى ومصطفى أبوسريع، تأليف فهد الشنوبلى، وإخراج أحمد شفيق. تدور الأحداث حول مهندس ميكانيكى يُدعى (عمر) يعمل فى مركز صيانة سيارات، ويقع فى حب (إيمان العاصى) ابنة صاحب مركز الصيانة، ثم يقع له حادث يقبل حياته رأسا على عقب، ويضج به خلف القضبان الحديدية: إلا أنه يتمكن من الهرب، ويبدأ فى إثبات برائه. «فوق السحاب».. هانى سلامة يبحث عن وظيفة.. النهار «فوق السحاب» هانى سلامة، ميرزا نورالدين، اللبنانية ستيقانى صليبا، إبراهيم نصر، سيمون، منى عبدالعنى، عفاف شعيب، إيهاب فهمى، وعدد آخر من الفنانين. تأليف حسان دهشان، وإخراج رؤوف فهمى.

نجوم الصف الأول فى الإذاعة

حافظ نجوم الصف الأول على الجود في المارون الرمضانى من خلال المسلسلات الإذاعية. رسالة إلى الوايلى.. يسرا على dm «الالة الكاذبة».. نجوم إقام المسلسل الاربعة والنصف بطولة أحمد فهمى، تدور أحداثه عن قصة كاتب درامى دائم الفشل نظرا لعدم إيمانه بقدراته ويرث من جده آلة كاتبة لها قيمة خاصة على الانتقال من زمن إلى زمن. «لحن يتلو».. راديو 9090 بطولة: محمد هندي، ترمين الفتى إنتاج: خالد حلمي «راديو وان». «كامل جاد ثالث».. dm «كامل جاد ثالث».. خنان مطاوع إنتاج: خالد حلمي «راديو وان». «ألف نهار ونهار».. راديو مصر بطولة: هانى رمزي، ثشوى مصطفى إنتاج: خالد حلمي «راديو وان». «كامل من مجاميعه».. راديو مصر بطولة: عمرو سعد إخراج هشام بلال وإنتاج خالد حلمي. إنتاج: خالد حلمي راديو وان» «أنا والفلوس وهواك».. الشباب والرياضة بطولة: مى كساب، سامح حسين إنعام سالوسة. «الكابو».. راديو النيل المسلسل بطولة شيما سيف، المطرب محمود الليثى، الفنان أحمد صيام، شهر الصايغ، ساندى، سناء يوسف، وحسسام داغر، والمسلسل الإنتاج راديو النيل، والمنتج المنتد شركة «وان» ساوزاند ميلز، ويخرجه تامر حمنى، وتأليف أمين فتحة. «مكررات خوخة».. نجوم إقام بطولة أحمد حلمى وريهام عبدالغفور تدور فكرة المسلسل الإذاعي حول المهندس المعماري الطموح صلاح، الذى يسرق مشروعه الذى عرضه على إدارة الشركة، من قبل زميله وعرضه على إدارة الشركة، الذى قدمه بدلا منه، وتبدأ الصراعات بينهما، ويحاول الأمل الدفاع عن حقه فى المشروع بعدما قرر رئيس مجلس إدارة الشركة تنفيذه، ليحصل على الترقية.

مسلسلات خارج الصندوق

بعض النجوم سعوا لتقديم أعمال خارج الصندوق للمنافسة بها، منهم من شارك بمسلسلات فى الأربعينيات والخمسينيات وأخرون لجأوا للمرض النفسى لتقديم أحداث مختلفة وغير متوقعة. «اختفاء».. تيللى كريم فى «السينماتيات».. قناة dmc «اختفاء» بطولة تيللى كريم ومحمد ممدوح، وهشام سليم، وبسمة، وإسماعيل شرف وعدد آخر من الفنانين، تأليف أيمن مدحت، وإخراج أحمد مدحت. تدور الأحداث حول دكتورة جامعية فى روسيا، وتعيش مع زوجها هناك، لكن فجأة وبدون قصد، ماتت يفتنى زوجها، لتبدأ رحلة البحث عنه، وفصل بها الأمر للعودة إلى مصر فى إطار رحلة بحثها، لكن هذه الرحلة فتاجها بالكثير من الأمور التى لم تكن على علم بها. «أهو ده اللي صار».. روبى وقاصه من 100 سنة.. on «أهو دا اللي صار» روبى، وأحمد الفيشاوى وسوسن بدر ومحمد فراج وأحمد داوود وهشام إسماعيل ومحمود الفيضى وأزوى جودة وتأليف عبدالرحيم كمال، وإخراج حاتم على. وهو من المسلسلات التى خرجت من العرض على القنوات المصرية فى اللحظات الأخيرة ويعرض على قناة OSN المشفرة. تدور أحداث المسلسل فى إطار درامى اجتماعى خلال حقبة زمنية تصل إلى 100 عام، تقريبا ما بين (1918 و2018)، حول المعاناة التى تقابلها المرأة بصفة عامة، والمصعيدة بصفة خاصة، واختلاف الأفعال والمعادن والتقاليد، وغيرها من القضايا الاجتماعية التى تخص المرأة. «ليالى أوجينى».. قصة حب فى الأربعينات.. cbc «ليالى أوجينى» بطولة ظافر العابدين وأمنية خليل وانتصار وإنجي المقدم وأسما، أبو اليزيد وكارمين ويصيص وخالد كمال ومريم الخشت ومرام مكرم وليلى عز العرب، تأليف إنجي القاسم وسما عبدالخالق





إشراف: أكرم عبد الفتى

## «كاسونجو» يدخل التاريخ



كاسونجو اعاد الزمالك للفوز بالكأس

نجح الكونغولي كاسونجو كابونجو مهاجم الزمالك في دخول التاريخ من أوسع أبوابه بالهدف الذي أحرزه للزمالك في نهائي الكأس أهمية هدف كاسونجو التاريخي ليست فقط بقيمته لاسيما وأنه جاء في الدقيقة 85 ولكن لأن كاسونجو هو أول إفريقي يحرز هدفا للزمالك في نهائي كأس مصر في تاريخ الزمالك كله. كاسونجو يعتبر أيضا المحترف الأول في تاريخ الزمالك الذي يحرز هدفا في نهائي كأس مصر وعلى الرغم من اليمين على محسن سيقه وأحرز هدفين في نهائي البطولة الثالثة عشرة في يونيو 1960 حيث فاز الزمالك على الأولمبي بثلاثة أهداف مقابل هدفين وأحرز علي محسن هدفين وخيل قدري هدفا.

## «مرتضى»: «ازمتي مع فرج عامر» انتهت

أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك أن ما حققه لم يحققه أي رئيس نادي من قبل مشيرا إلى حاجة الفريق لـ3 صفقات الموسم الجديد. مشيرا إلى أزمتي مع فرج عامر انتهت ونحن أصدقاء وبمجرد أن التقينا انتهت كل الأمور ولا يوجد أي خلاف بيننا مشيدا إلى أنه حقق الكأس مع الزمالك 5 مرات ولا يوجد رئيس نادي في مصر حقق هذا الأمر والكأس مفيد للزمالك لأننا سنشارك في السوبر والكونفيدرالية. واختتم «تجديد الثقة في خالد جلال أمر طبيعي للغاية فهو من أبناء الزمالك والفريق يحتاج لظهير أيسر ولاعب خط وسط.

## «الكويت» الأقرب لاستضافة السوبر

هنا محمد كامل رئيس شركة بريزنتيشن سبورت راعي الكرة المصرية، نادي الزمالك وجمهيريته ومجلس إدارته ولأعبيه وجهازه الفني والإداري والطبي، بحصد لقب كأس مصر للمرة 26 في تاريخ النادي بعد الفوز على سموحة. وقال كامل إن الفريق الأبيض قدم مباراة كبيرة ونجح في تحقيق الفوز وحصد اللقب ليضرب موعدا مع الأهلي بطل الدوري الممتاز في السوبر المصري، مشيدا في ذات الوقت بالأداء البطولي الذي قدمه لاعبو سموحة في المباراة حيث استحق اللاعبون التحية وكذلك جهازهم الفني بقيادة ميمي عبد الرزاق. وحول مكان مباراة السوبر المصري، أوضح كامل أن شركة بريزنتيشن تدرس عدة عروض من بعض الدول العربية والأوروبية ولكن استاد جابر الأحمد بالكويت هو الأقرب في الوقت الحالي لاستضافة السوبر المصري بعد 3 سنوات من إقامة البطولة في الإمارات بين لمبلي هزاع بن زايد ومحمد بن زايد.

## «دونجا»: زوجتي «وش السعد»

أكد محمود عبد العاطي «دونجا» عقب الفوز بكأس مصر بأنه سعيد بتحقيق الفوز على سموحة والتتويج ببطولة كأس مصر والبطولة الثانية له مع الزمالك بعد السوبر المصري في الموسم الماضي موضعا أن الجميع اجتهت سواء جهاز فني أو لاعبين من أجل تحقيق الفوز بالبطولة. وأضاف دونجا إلى أنه يهدي البطولة لجمهير الزمالك وزوجته وش السعد عليه لأنه فاز باللقب بعد زواجه بأيام قليلة خاصة وأنه أقام حفل زفافه عقب الفوز العريض على الإسماعيلي في نصف النهائي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وأضاف اللاعب أن التركيز والإصرار لدى لاعبي الفريق سر الفوز بالكأس مشددا على أن مجلس الإدارة حرص على موازنة الفريق والجهاز الفني بشدة في الفترة الماضية.

## الونش: انضمامي للمنتخب ضاعف سعادتي بالكأس

أكد محمود حمدي «الونش» مدافع الزمالك بأن اللاعبين تعاهدوا على الفوز وتعميؤوا الإخفاق في الدوري والخروج من الكونفيدرالية ونجحنا في ذلك مشيرا أن سعادته بالفوز مضاعفة عقب انضمامه لمنتخب مصر وأنه يأمل في أن يحجز مكان في القائمة اللاحقة لكأس العالم. وشدد الونش على أن الفوز بالبطولة مهم لأن الزمالك فريق كبير وكان ضروري الفوز والتأهل للكونفيدرالية والسوبر المصري وهذا أقل ما يمكن تقديمه للجمهير.

## حزن في سموحة بعد ضياع الحلم.. «عامر»: الحكم ذبحنا



في نفس اللعبة كما لم يطرد طارق حامد الذي اعتدى بدون كرة على حمص في وسط الملعب في الشوط الأول. وأكد عامر أن ما أكدته قبل المباراة تحقق مشددا على أنه لا يدري سبب هذه الأجواء العدائية لفريق سموحة هل بسبب وصوله للمباراة النهائية لكأس مصر لثاني مرة خلال خمسة مواسم أم لتقدمه مجموعة من اللاعبين للكرة المصرية

الكثيرون في هدف الزمالك الذي أحرزه كاسونجو وتجاهل طرد أكثر من لاعب من الزمالك للخشونة المفرطة. وأكد المهندس محمد فرج عامر أن هدف كاسونجو من دفعة واضحة والمدافع سيد فريد مشيرا إلى تسرع الحكم في طرد حسام حسن بشكل متسرع للغاية حيث لم يرتكب أي خطأ يستحق عليه الإندار الثاني بينما تناقض الحكم عن طرد محمود عبد العزيز الذي دهن إسلام صالح لاعب سموحة بشكل واضح

سادت حالة من الغضب والاستياء إدارة نادي سموحة بعد ضياع بطولة كأس مصر والخسارة أمام الزمالك بركلات الترجيح 4-5 حيث حملت الإدارة حكم المباراة محمد فاروق الخروج بالمباراة بهذا السيناريو الذي صب في صالح الأبيض من طرد حسام حسن مهاجم سموحة وصاحب هدف المباراة كما شكك

كتب: سامح سعيد:

الخميس غرة رمضان ١٤٢٩هـ - ١٧ مايو ٢٠١٨م - ٩ بشتن ١٧٢٤هـ العدد ١٧٨٥ - السنة الخامسة والثلاثون

## كأس مصر أبيض

## أفراح الزمالك مستمرة باللقب الـ 62.. ورحلة عمرة وتأشيرات حج ومكافآت مالية تنتظر اللاعبين



تصوير: محمد فوزي

باسم مرسى يرفع كأس مصر وسط الجماهير

كتب - مصطفى جويلى:

عاشت جماهير الزمالك فرحة كبيرة بعد اقتناص بطولة كأس مصر عقب الفوز على سموحة في المباراة النهائية أمس الأول بركلات الترجيح 5/4 بعد ماراثون طويل استمر 120 دقيقة حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل بهدف ليحصد الفريق الأبيض اللقب الـ 26 في تاريخه ويختتم الموسم الكروي بنهاية سعيدة بعد سلسلة من الإخفاقات بالحصول على المركز الرابع في بطولة الدوري والخروج من بطولة الكونفيدرالية الإفريقية ليعيد الفوز بالكأس الروح للفريق حيث سيشترك في بطولة السوبر المصري أمام النادي الأهلي بجانب المشاركة في بطولة الكونفيدرالية الموسم المقبل. احتفل الجماهير باللاعبين والجهاز الفني داخل الملعب بعد المباراة بملعب برج العرب بالإسكندرية وحملت خالد جلال المدير الفني على الأعناق وصعد بعض لاعبي الفريق إلى المدرجات للاحتفال مع الجماهير ومعهم الكأس بينما حرص لاعبو الفريق على التهاتف للمستشار مرتضى منصور رئيس النادي بعبارة «الوا أهو» و«حمله وطاقوا به أرض الملعب وسط هتاف الجماهير.

في الوقت الذي شهد فيه مقر النادي ببيت عقبة أفراحا حتى الصباح بعد أن تجمع عدد كبير من الجماهير أمام أبواب النادي ومعهم الأعلام البيضاء وهم يهتفون ويغنون ويرقصون وقام عدد من الأعضاء بتوزيع المشروبات احتفالا بالفوز وحرصت إدارة النادي على تشغيل أغاني الزمالك من خلال الإذاعة الداخلية وعرض الاحتفالات على شاشات النادي العملاقة.

وقرر مرتضى منصور الوفاء بوعده من خلال تخصيص رحلة عمرة للفريق والجهاز الفني ومنح كل لاعب تأشيرة حج هذا العام مع صرف مكافآت مادية مجزية للاعبين.

## «جلال»: «تعبنا والكأس ب3 بطولات.. ولدينا أعظم جمهور

بالتعب من أجل التتويج. وتوجه جلال بعد المباراة وبصحبه إسماعيل يوسف عضو المجلس والمشرف على الكرة إلى مقر إقامة رئيس نادي الزمالك بالإسكندرية لتلبية دعوته على الشاء ومناقشة ترتيبات المرحلة المقبلة الخاصة بالفريق وقرر جلال منح اللاعبين راحة لمدة ثلاثة أسابيع بعدها يبدأ الفريق الاستعداد للموسم الجديد.

الزمالك هو نجم المباراة، لدينا أعظم جمهور في مصر، أما المباراة فكانت صعبة جداً خاصة في الشوط الثاني حيث تعمد لاعبو سموحة السقوط في الملعب وإضاعة الوقت. وأضاف جلال أن فريقه أهدر الكثير من الفرص، لكن كاسونجو سجل هدفاً قاتلاً توج به مجهودنا خلال الفترة السابقة، لأننا بالفعل عملنا بجِد حتى شعرنا

من ناحيته اعتبر خالد جلال المدير الفني للقلعة البيضاء أن الفوز ببطولة الكأس يساوي 3 بطولات على حد تعبيره، كما أشاد بجماهير نادي. وفي تصريحات بعد المباراة قال جلال: «هذه البطولة تساوي ثلاث بطولات، وهي كأس مصر، والكونفيدرالية وبطولة السوبر المصري»، في إشارة منه إلى تأهل الأبيض للبطولة الإفريقية، وأضاف جلال قائلاً «جمهور



اللاعبون يحتفلون بخالد جلال نجم كأس مصر



مرتضى فوق الأعناق عقب الفوز بكأس مصر

## «البدري».. «كبش الفداء»

## المدير الفني للأهلي يستقبل قبل الاطاحة به.. و«دياز» و«جروس» و«باوزا» أبرز المرشحين



حسام البدري

لنادي الجزيرة الإماراتي عن عدم الدخول في مفاوضات مع الأهلي لإرتباط فيريرا بالسيد بجانب رغبة تين كانت الحصول على قسط من الراحة. وعقدت لجنة الكرة اجتماعاً صباح أمس الأربعاء من أجل حسم ملف المدرب الجديد، واستقر الرأي على تعيين حسام غالي في منصب مدير الكرة وتصعيد سيد عبد الحفيظ مدير الكرة الحالي لمنصب نائب المدير الرياضي.

الغريب أن لجنة الكرة تجاهلت تصحيح الأخطاء الواضحة في الفترة الأخيرة وعلى رأسها الأزمات الكبيرة التي سببها في ملف التعاقدات والفشل في إبرام الصفقات نتيجة السياسة القديمة في إدارة هذا الملف والفشل في تسويق اللاعبين بالشكل المطلوب بجانب وجود أكثر من متفاوض باسم النادي الأهلي وهو ما اعترف به عدلي القتيبي مدير التعاقدات الحالي ضمناً في حديثه عن المفاوضات مع محمد حمدي ظهير أيسر المصري مؤكداً أنه لا يعلم شيئاً عن الأمر وربما يكون أحد المسؤولين بالنادي من يدير المفاوضات.



الأهلي خسراً أمام كعبلا

## «فيريرا» يعتذر.. و«غالي» يقترب من منصب مدير الكرة

اللجنة تفاوضت بالفعل على مدار الأيام الماضية مع مدربين واستقبلت سيرا ذاتية أثناء عمل البدري رغم تأكيدات عدم حسم مصير المدير الفني. وحصل الخطيب على الضوء الأخضر من تركي آل الشيخ الرئيس الشرفي للنادي الأهلي بتمويل راتب المدرب الجديد بخلاف تمويل بعض الصفقات لدعم الفريق، وانحصرت الترشحات بين اليوناني جورجيس دوتيس مدرب الهلال السعودي الأسبق والأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال السعودي السابق ومواطنه إدجار دو لأهلي السعودي. واعتذر الثاني البرتغالي جيسون دو فيريرا المدير الفني الأسبق للزمالك وفريق السد القطري والهولندي هينك تين كات المدير الفني السابق

سباق البطولة الإفريقية. وقال إنه لا ينظر إلى حكم البعض عليه ومحاولة تشويه كل ما قدمه مع فريقه من انتصارات طوال مسيرته تاركاً ذلك إلى حكم التاريخ والمنصفين بقدر ما يهمه التأكيد على مدى تأثره برحيله عن جمهوره. وقال في بيانه: «لم أكن أرغب أن تأتي هذه اللحظات التي أودع فيها نادينا الحبيب وتركت المسؤولية الفنية ولكن شاء القدر أن يكتب سطر النهاية وان تقف كل الظروف الصعبة والتي أحاطت بالفريق وشعر بها كل المتابعين من إصابات وغيابات لعناصر عديدة بالفريق». لجنة الكرة بالأهلي عقدت عدة جلسات مكثفة على مدار الأيام الماضية استقرت خلالها على رحيل البدري أياً كانت نتيجة مباراة كعبلا وبعد لقاء المصري ولكن استقالة المدير الفني حسمت الأمور ولكن المفاجأة الحقيقية أن

كتب - محمد اللاهوني:

لعب حسام البدري المدير الفني لفريق الأهلي دور «كبش الفداء» وفضل الرحيل والاستقالة قبل الاطاحة به من جانب لجنة الكرة بعد الخسارة أمام كعبلا سيتي الأوغندي بهدفين دون رد في الجولة الثانية للمجموعة الأولى بدوري أبطال أفريقيا وتجمد رصيد الأهلي عند نقطة واحدة في المركز الأخير.

لم يكن مفاجئاً أن يعلن البدري الرحيل فالتية كانت مبيتة للاستغناء عن خدماته والاكتفاء بما قدمه وعدم تجديد عقده وهو ما أكدته «الوفد» في عدة تقارير سابقة خاصة أن رئيس النادي محمود الخطيب أرحاً حسم ملف التجهيز أكثر من مرة كما أن عبد العزيز عبد الشافي «زيرو» المدير الرياضي وعضو لجنة الكرة لعب دوراً كبيراً في تصدير الأزمات للمدير الفني على مدار الشهور الخمسة الماضية. وعلم البدري أن المجلس سيعلن رحيله بعد لقاء المصري البورسعيدي يوم الأحد المقبل في ختام الدوري بعد تأكيدات من العامري فاروق نائب رئيس النادي لأحد المقربين إليه والذين يرتبطون بعلاقة قوية مع البدري ليعلم المدير الفني الرحيل ويبلغ رئيس النادي باستقالته ويصدر بياناً رسمياً يوجه خلاله رسالة للجماهير. وأكد البدري أنه يعتز ويقدر جماهير الأهلي ويتهم تطلعاتهم نحو تذوق الانتصارات وهو ما سعى إلى تحقيقه طوال ولاياته الثلاث برسم السيمة والفرحة بحصد البطولات موضعاً أنه ليس غريباً على جمهور الأهلي وأنه يعتبر نفسه واحداً منهم يتألم ويفرح معهم وكان دوماً يعمل بكل إخلاص لإسعادهم.

وأضاف أنه لم يقصر يوماً في حقهم وظل على طول الخط يحمل أحلامهم على واقته وأكد أنه سيسود إلى صفوفهم وسيكون في مقدمتهم مشجعاً وداعماً لفريقه الذي قضى فيه كل سنوات عمره مشيراً إلى أنه مطمئن على حال فريقه وأنه متأكد بل على يقين بأن الله لن يهدر تعبهم ومجهودهم الذي بذلوه برفقه جهازه المعاون وسيجني ثماره الفريق مستقبلاً ويسعود للمناشئة على

## عماد وحيد يفتح النار على مجلس الأهلي

ادعى البعض زوراً وبهتاناً إبان انتخابات الأهلي الأخيرة، وأضاف: «لأسف وكعادة المجلس الحالي منذ انتخابه التقليل والإساءة للمجلس السابق ومدامسة تشويه الانجازات الكبيرة التي حققها لأعضائه وجمهيريته في كرة القدم والالعاب الجماعية والإنشاءات والظفرة المالية والتسويقية والشخصية والاقتصادية المستقلة وكعادة المجلس الحالي جاء

يخضع حكم محكمة استئناف القاهرة ببطان قرار هيئة التحكيم بتغريم الأهلي ١٢٤ مليون جنيه لشركة مسك المسؤولة السابقة عن إدارة قناة الأهلي وهو الحكم الذي أُلجج قلوب كل منتسبي نادينا العظيم وجاء ليرد الحق لأصحابه ويبرئ مجلس الإدارة السابق برئاسة المحترم المهندس محمود طاهر من التهاون في حقوق النادي أو العبث بمقدراته كما

كتب - محمد اللاهوني:

أصدر عماد وحيد، عضو مجلس إدارة النادي الأهلي السابق، بياناً رسمياً لآعضاء الجمعية العمومية للنادي هاجم خلالها المجلس الحالي برئاسة محمود الخطيب. وقال وحيد في بيانه: «طلعت البيان الصادر من إدارة النادي الأهلي فيما

## «جابر»: الجيل الحالي «عائلة واحدة» وسنقاتل في المونديال

كتب - محمد سعيد:

وقال: «إنه فخر أن تمثل منتخب الوطنى وتشارك في بطولة مثل كأس العالم، لذا أنا سعيد ومازال هناك الكثير من العمل للقيام به فالقائمة الآن 29 لاعباً ويجب أن تكون 23 لذا على مواصلة العمل.. وأضاف في تصريحات: «الجميع متحمس والجميع سعيد، عائلتي وأصدقائي والمصريون كذلك سعداء للغاية بالتأهل وأظن أن لدينا فريقاً جيداً وسوف نتمكن من القيام بأشياء جيدة في البطولة».

أكد عمر جابر، لاعب المنتخب الوطنى والمحترف بصوف لوس أنجلوس، أن الجيل الحالي من المنتخب يعتبر عائلة واحدة وسيقابل من أجل تمثيل مصر خير تمثيل في بطولة كأس العالم التي تقام في روسيا الشهر المقبل.

# استاد الوند 15



## ضربة البداية



خالد جلال .. ومثلت الإجابة!

على البحراوي

سبحان مغير الأحوال.. الزمالك يفوز بكأس مصر.. والأهلى يخسر أمام كعبلا سبتي الأوغندي في دوري أبطال أفريقيا ومجلس ادارته يقبل استقالة المدير الفني حسام البدرى الذي واصل سلسلة الاخفاقات وكان لابد ان يختفى من المشهد.. والجديد ان روح الفائلة البيضاء عادت ومن أوسع الأبواب ، اما روح الفائلة الحمراء التي يتباهى بها الاهلاوية دوما فقد دخلت غرفة الانعاش في الفترة الأخيرة وتحتاج الي اوكسجين ونقل دم!! الغريب انه في الوقت الذي يحقق فيه خالد جلال ابن نادي الزمالك بطولة الكأس بعد جهد وفكر وتفاهم كامل مع معاونيه نبيل محمود وايمن عبد العزيز وأمير عزمي وايمن طاهر .. وعلي رأس الجهاز اسماعيل يوسف وايمن حافظ، نجد من يتحدون عن أهمية وجود المدير الفني الأجنبي ويقامى سرعة رغم تأكيد المستشار مرتضى منصور رئيس النادي ان خالد مستمر في الموسم القادم وانه صرف النظر عن فكرة الاستعانة بالأجنبي، والأغرب ان كل من يطالبون بذلك من أبناء الزمالك ويؤكدون على ذلك بعد دقائق من الفوز بكأس مصر وأسعاد جماهير القلعة البيضاء !!

والبعض حاول التقليل من أهمية الفوز بالكأس بتحليل مباراة الزمالك وسموحة رغم أنهم يعلمون ان المباريات النهائية وأرد فيها كل شيء والفوز فيها أهم من الأداء، كما ان الزمالك بنظرة سريعة وموضوعية كان الأقوى والأكثر استحوادا وسيطرة على مدار الأربعة اشواط . وادارها خالد جلال بكفاءة وتعامل مع مجرياتها وتحولاتها بموضوعية وواقعية كروية وحسمها في النهاية لصالحه.

ويحسب لخالد جلال وجهازه المعاون انه نجح في الاستفادة من جميع العناصر الجيدة في الفريق وتوصل لتوليفة متجانسة مع ثبات في التشكيل الي حد كبير وكان الفوز هو الأمر الديهي والمنطقي وعودة الزمالك (مفتحة) .. ولا خلاف على أن مستوى معظم اللاعبين قد ارتفع وان جنش ومحمود علاء والنوش وحمدى النجاز وأحمد أبو الفتوح وطارق حامد ومحمود عبد العزيز واوباما وايمن حفنى وكابونجو هم الأبرز مع خالد جلال والمؤكد ان بقية الأسماء قادمة وبقوة في الفترة القادمة.

وتمنى الا يلتفت مرتضى منصور لمن يطالبونه بالمدرّب الأجنبي لأن ما قدمه خالد جلال وجهازه افضل مما سيقدمه أي (خواجة) .. ويبدو ان غيرة بعض الزمالكوية من خالد جلال تحركت في صدورهم وهي التي تجعلهم يطالبون بسرعة التعاقد مع المدير الأجنبي ، لأنه لا يوجد أي مبرر مقنع لذلك خاصة ان الزمالك في عهد خالد جلال حقق المعادلة الصعبة (ومتلك الاجادة) باضلاعه الثلاثة ( الشكل .. والمضمون .. والنتائج ) .. فهل يعقل ان يتم ركنه مجرد انه مدرب مصري 15

bahrawy99@gmail.com

## «فرانس فوتبول»: محمد صلاح يحمل آمال المصريين

كتب. محمد سعيد:

أفردت وسائل الإعلام الفرنسية مساحات واسعة للحديث عن القائمة الأولية للمنتخب الوطنى التي كشف عنها المدير الأرنجيتي هيكتر كوبر، استعداداً للمشاركة في كأس العالم بروسيا.

وقالت مجلة «فرانس فوتبول» إن 29 لاعباً في القائمة الأولية للمنتخب المصرى في بطولة كأس العالم 2018 ومحمد صلاح أبرز الموجودين فيها، وهو الذى يحمل آمال المصريين في المونديال.

وعنوت صحيفة «ليكيب»: «محمد الننى ضمن القائمة الأولية للمنتخب المصرى»، مشيرة إلى أن لاعب أرسنال الذى تعرض لإصابة في الكاحل خلال مشاركته في مباراة وستهم يونايتد فى أبريل الماضى ضمن منافسات الدورى الإنجليزى بات جاهزاً للمشاركة في المباريات.

وأضافت الصحيفة، أن قائمة منتخب مصر الأولية لم تشهد مفاجآت، مشيرة إلى أن محمد صلاح لن يتمكن من المشاركة في مباراة مصر والكويت الودية المحدد لها 25 مايو الجارى، لإلتباطه في اليوم التالى بمباراة نهائى دورى أبطال أوروبا التي تجمع بين نادى ليفربول وريال مدريد الإسباني.

أما فتاة «F1»، فنونيت، «محمد صلاح والننى والحضرى في القائمة الأولية للمنتخب المصرى في كأس العالم»، وقالت إن محمد صلاح الذى قدم موسفاً استثنائياً مع ليفربول الذى تألق هذا الموسم بفضل يورجن كلوب المدير الفنى له الريدز» بعدما قرر إشراكه في المباريات ك مهاجم ثان يحضر في القائمة الأولية للمنتخب المصرى رفقة الحارس الأسطورى عصام الحضرى ومحمد الننى الذى تعافى من إصابة الكاحل.

## طوارئ في المنتخب قبل معسكر الإعداد لكأس العالم

# «كوبر» يفلق ملف القائمة نهائياً.. ويبدأ تطبيق النظام الغذائى للاعبين

«نبيه»: اختياراتنا عادلة.. و«ناجى» يواصل تجهيز «الحضرى» منفرداً

كتب - محمد سعيد:

وأشار نبيه إلى أن المعسكر المقبل سيشهد مشاركة أكبر عدد من اللاعبين وخاصة الوجوه الجديدة التي يطمح كوبر في أن يكون لها تأثير على توليفة المنتخب في المباريات المقبلة، لافتاً إلى أن الجهاز وضع في حسابه سيناريوهين الأول هو إشراك العناصر الجديدة لأكبر وقت ممكن ورؤيتهم بجانب التدريبات في مباريات دولية والثاني هو الدفع بالقوام الرئيسى كبروفة أخيرة قبل السفر إلى روسيا. وأوضح نبيه أن ودية الكويت لن تكون نزهة كما يتخيل البعض، مؤكداً أن المنتخب الكويتى قوى وبملاك عناصر قوية رغم غيابه عن المشاركات الدولية مؤخرًا، وستكون المباراة فرصة جيدة لتطبيق فكر الجهاز الفنى في التواحي الهجومية والدفاعية. وعن مواجهتى كولومبيا وبلجيكا، قال نبيه: بالطبع المواجهتان ستكونان قويتين وهو ما نريده بالضبط، اختبار صعب أمام فريقين من أقوى الفرق في البطولة ومن مدرستى أوروبا وأمريكا الجنوبية ما سيوفر فرصة للاحتكاك مع منتخبات تشبه التي سنواجهها في مجموعتنا بكأس العالم، وستكون لكل مباراة منهما حساباتها الخاصة.

في نفس السياق، قال أحمد ناجى مدرب حراس مرمى المنتخب: كنت أتولى تدريب عصام الحضرى حارس المرمى خلال الأيام الماضية بنادى المقاولون العرب، لأن موسمه قد انتهى في السعودية، مؤكداً أن الحضرى بذل مجهوداً كبيراً في الأيام الماضية حتى يكون جاهزاً للمونديال، وقال إنه قادر على اللعب بعد كأس العالم، فمن الناحية الفنية والبدنية هو قادر على اللعب لسنوات مقبلة.

على الجانب الآخر، أكد الدكتور محمد ابوالعلا طبيب المنتخب، أن الجهاز الطبى بدأ في الأيام الماضية تطبيق البرنامج الغذائى للاعبين، استعداداً لشهر رمضان والتزامهم بتأدية فريضة الصيام، بالتزامن مع معسكر الفريق الذى ينطلق مطلع الأسبوع المقبل.

وأشار ابوالعلا إلى أن الجهاز الطبى كان شغله الشاغل هو هذا الملف منذ أربعة أشهر مضت، وتم إعداد لائحة الوجبات الخاصة باللاعبين ومراعاة فريضة الصيام وذلك بعد التعاقد مع خبير تغذية على أعلى مستوى وهو الإنجليزى «لورانبانوك»، وأوضح طبيب المنتخب، أن البرنامج تم وضعه على أسس علمية ليعوض الغذائى المفقود لديهم أثناء الصيام في رمضان المقبل، حتى لا يتأثر أداءهم سلباً خلال المعسكر المقبل.

يواصل الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول التحضير للمعسكر التدريبي الذى سيقام في الفترة من 22 مايو الجارى حتى 10 يونيو، ويتخلله 3 مباريات ودية أمام الكويت وكولومبيا وبلجيكا، في إطار استعدادات الفراغة للمشاركة في نهائيات كأس العالم بروسيا منتصف يونيو المقبل. وأغلق الأرنجيتي هيكتر كوبر المدير الفنى للمنتخب، صفحة قائمة الفراغة في المونديال بعدما أعلن اختياره 29 لاعباً سيسافرون معه إلى الكويت يوم 23 مايو المقبل، ويواصلون معه الرحلة إلى إيطاليا لمواجهة كولومبيا وإلى بلجيكا لمواجهة شياطين أوروبا، وهي الكتيبة التي سيتم تقليص عدد لاعبيها إلى 23 لاعباً في النهاية لخوض مباريات المونديال، وكان الخواجة قد أعلن في المؤتمر الصحفى الأخير له في اتحاد الكرة، أنه استدعى 6 أسماء على قائمة الانتظار في القائمة الأولية التي أرسلها للفيفا وهم عامر ومؤمن زكريا وعمرو جمال وحماة طلبة ووليد سليمان وحسام عاشور، لكن لن يكون لهم دور في المعسكر المقبل وتم ضمهم تحسباً لأية إصابة في القائمة الأساسية قبل السفر.

وأكد أسامة نبيه مدرب المنتخب، أن القائمة التي استقر عليها الجهاز الفنى راضى عنها تماماً بعد متابعة دقيقة للاعبين على مدار الموسم الماضى بالكامل وتطور مستواهم خلال الأمتار الأخيرة سواء في الدورى المحلى أو جميع الدوريات الأوروبية والعالمية.



الحضرى يواصل تدريبه كاتق التاهيلية مع أحمد ناجى

# محطات الفراغنة في كأس العالم

رحلة قصيرة في إيطاليا 34.. وإنجاز كاد يتحقق عام 90



كأسى منى تاتق منى في مونديال 90

كتب - محمد سعيد:

منذ بزوغ شمس المونديال في عام 1930 وكرة القدم المصرية حاضرة على الساحة نظراً لانفتاحها على العالم الخارجى ونقل الاحتلال البريطانى للعبة إلى المصريين الذين عشقوها وأسسوا الأندية والمنتخبات وكانوا أول منتخب عربى وإفريقى يكون له شرف اللعب فى المونديال بدءاً من النسخة الثانية عام 1934 فى إيطاليا.

وشد الفراغنة الرجال إلى إيطاليا في قائمة ضمت 16 منتخبا هي المجر ومصر والسويد والأرجنتين وسويسرا وهولندا وإسبانيا والبرازيل والنمسا وفرنسا والتشيك ورومانيا والولايات المتحدة وألمانيا وبلجيكا، بالإضافة إلى البلد المضيف إيطاليا.

وكان نجم الزمالك السابق محمد لطيف ضمن خيارات المدير مكارى، بالإضافة إلى حارس المرمى مصطفى كمال منصور، علما أن الأول لعب لرينجرز الأسكتلندى، بينما لعب الأخير لكوينز بارك.

الطريف أن وجود المنتخب في إيطاليا لم يستمر طويلا، إذ إن الحظ المثر أوقع الفراغنة في صدام مبكر مع منتخب المجر صاحب الجيل الذهبى ليخسر المنتخب المصرى 2-4 من المباراة الأولى ويودع البطولة رغم أن المباراة شهدت تألقاً للمنتخب المصرى وجدلا تحكيميا حيث تقدم المجر ميكزا عن طريق بال تيليكي وجيزا تولدى قبل أن يعدل النتيجة عبدالرحمن فوزى بهدفين للمصريين ليعتبر بذلك أول عربى وإفريقى يسجل في كأس العالم، وتوقع الكثيرون أن يكون المنتخب المصرى ضمن

أفضل 16 منتخبا على العالم ويشارك باستمرار في ذلك الحدث العالمى إلا أن شمس الفراغنة غابت عن المونديال لأكثر من 56 عاما حيث انسحب الفراغنة من التصفيات ست مرات بعدها لأسباب سياسية واجتماعية، كانت أعوام 1938، 1950، 1958، 1962، 1966، 1970، وخسرت من تونس مرتين عامى 1974 و1978، ومن المغرب مرتين أيضا عامى 1982 و1986، فى أعوام شهدت احتقاناً كبيراً للجماهير المصرية التي كادت تنسى اسم المونديال ومنها من ولد وفارق الحياة دون أن يشاهده مصر في كأس العالم.

وفى سبتمبر 1988 تعاقد اتحاد الكرة مع الجنرال محمود الجوهري الذى قاد الأهلى وقتها للفوز بدورى أبطال أفريقيا 1982 وكأس الكؤوس الإفريقية 1984، وأصبح وقتها المدير المحلى رقم 1 فى مصر، بل نجح فى تحقيق ما فشل فيه عتاولة التدريب الأجنبى، ليكون المدير الوطنى أفضل خيار فى ذلك الوقت، كانت التصفيات صعبة ومثيرة للغاية وقرر الجوهري تجديد دماء المنتخب بعناصر شابة، وقرر اللعب بطريقة (2-3-5) لأول مرة فى تاريخ الكرة المصرية، وفى الطريق لكأس العالم تخطى الفراغنة في البداية منتخبات ليبيريا وكينيا وملاوى، وذلك بفضل العناصر الشابة التي اختارها الجنرال مثل هشام عبدالرسول وأحمد الكاس وطارق سليمان وإسار فاروق لاعب الترسانة، وهانى رمزى والنوام وحسام وإبراهيم حسن وأشرف قاسم وأحمد رمزى، كما اعتمد على بعض الأسماء الخبيرة مثل جمال عبدالحميد ومجدى عبدالغنى والحارس أحمد



مجدى عبدالغنى



عبدالرحمن فوزى



محمد صلاح هو أمل مصر فى كأس مصر

تذكيرات قلم معاصر



تكريما لمحبي الدين  
ليس شقيق خالد  
محبي الدين

عبد الرحمن فهمي

خدعوك قتالوا: ذكريا محبي الدين شقيق خالد محبي الدين! كان هذا هو الاعتقاد السائد منذ يوليو 1952 منذ 66 عاماً، ويكتب هذا في كل الصحف والمجلات وكل المطبوعات على اختلافها، وفي كل وسائل الإعلام الأخرى المسومة والمربوطة.. فإذا بنى الأسرة في أهرام الثلاثة الماضي يؤكد أن ذكريا محبي الدين ابن عم، وليس شقيق خالد محبي الدين، أشقاء خالد محبي الدين محبي سيدات!! وربما كان هذا سبب إصرار والد خالد أن يدخل كلية الزراعة ليدير أراضيهم في كفر شكر لولا دخول خالد الكلية الحربية لطرف خاصة قبل سنة من موعد دخول الجامعات وهذه قصة أخرى.. طبعاً الذي كتب التي ونشره أحد أفراد الأسرة الذي يعلم ما لا نعلمه ولا يعلمه أحد ولكنها حكاية غريبة خلال أكثر من نصف قرن الخطأ مستمر.. رغم أن هذه الأسماء المهمة جداً مرتبطة بكل الأحداث المهمة جداً وغير المهمة أيضاً.. واستمر خالد الخطأ باعتبار ذكريا وخالد شقيقين هذه الأمة الطويلة جداً.. ثم ينفه إعلان نعى على عمود في صحيفة الأهرام!!

وهذه ليست المرة الأولى التي تم ذكر أمور غير معروفة سبقاً في أعمدة النعي المختلفة.. لأن هذه الأعمدة كتبها أصحابها ومستحيل أن يكون هناك خطأ ما.. مثلاً..

مثلاً.. خلال انتخابات الرئاسة التي أجريت عقب ثورة 2011 وكان أحمد شقيق أحد المرشحين البارزين توفي أحد أقاربه وهي نعي طويل فوجئت بأن إحدى بنات أحمد شقيق زوجة أحد أقاربي بل أيضاً جاري يسكن في نفس الشارع.. حتى إنني سألت هذا القريب الذي أكد لي الخبر وأنه في طريقه إلى الهجرة إلى أمريكا خلال يومين.. ثم يكتف بغير الرجل الكبير الفاضل أحمد شقيق صلتني بزوجة أحمد.. رغم كتابتي في عدد من الصحف يومياً!!

أيضاً لم يتم إعلان زواج الفنانة الكبيرة المعروفة جداً يسرا من خالد صالح سليم ابن المرحوم صالح سليم إلا في نعي الأسرة بعد وفاة صالح رغم أن الزواج قديم ولكن لم يكن أحد يعلم ذلك إلا الأقربين جداً.. لذا كان نشر النعي مفاجأة غير متوقعة لكثيرين جداً..

تأخرت الثقافة الحقيقية في مصر كثيراً.. كنا نملك العديد من دور النشر وكبار الناشرين في العالم العربي.. لا بناهنا من على بعد سوى لبنان.. أنكر من كبار الناشرين زمان عبدالحميد جردة السحار الذي كان من أول المهنيين في وزارة أسهما وزارة الثقافة، لثروت عكاشة ومحمد المعلم الذي حارب عبدالناصر حينما اعتقله وهدم مكتبته «العلم» وصادر أموالها وكتبها.. ولما أفرج عنه سافر إلى لبنان ليصدر دار الشروق من هناك ثم ينتقلها إلى القاهرة.. ولما تقابلنا في بيروت للاتفاق على نشر ثلاثة كتب لي سألته عن اسم الشروق فقال لي شروق شمس الديمقراطية في أواخر حياة عبدالناصر.. وكان هناك محام كبير اسمه فائق الجوهري يصدر كتب جيب اسمها (كتب للجميع) تبنى الفكرة الدكتور سيد ابوالنجا مدير المصري القديم، وكان هناك محام اسمه كامل نسيت اسمه كان يصدر كتاب اسمه (كتابي) بحجم الجيب وغيرهم كثيرون..

أيضاً هؤلاء الآن؟ الصحف القومية بنت حكاية الكتاب وأصبحت لا تشر سوى مرة كل مدة طويلة جداً.. بدلا من كل أسبوع أو على الأكثر كل شهر.. أكتب هذا لأنه لو كان ما زال هناك ناشرين كبار على هذا المستوى من الفكر والثقافة لأعاد أحدهم يا قاضي سرعة نسخة جديدة من كتاب خالد محبي الدين (الآن أتكم) بمجرد مرضه أو حيت وفاته.. لقد سحبت الكتاب بعد حديث زوجته في الأهرام منذ أيام وتذكرت كتاباته وخبايا وأسرار مهمة بعض الأوضاع فإذا به يتقرب لعبدالناصر ينقل كل ما يقال وتمت محاكمة زملائه وإعدامهم نشرت الحكاية في الصحف في أنها كانت مؤامرة!! هذا الضابط الصغير أصبح من هذه اللحظة أقرب شخص لعبدالناصر حتى وفاته!! الآن يحاول هذا الضابط الصلاة كغيره في المسجد القريب مني.. ويكتب أيضاً في الأهرام.. دماء ضباط الدرر لن تذهب هدرًا.. كل من يقل سنه عن 75 عاماً يحتاج لقراءة كتاب (الآن أتكم) لمعرفة حقيقة تاريخ مصر ولكن أين الناشرين!!



عادل.. والعناد

■ هناك إشارات دائماً على عمل أي فنون يشارك فيه التجمّع الأكبر في تاريخ دولة الفنون عادل امام هذا العام هذه الإشارات ولله الحمد إيجابية والفضل بالتاكيد للورق المكتوب الذي قام بمجموعة من الشباب صغير السن كبير المهنية عادل امام يقيم بالثورة الثالثة في حياته بعد أن نكل يحزم بأن عادل امام وهو يلامس الثمانين من العمر يقوم بعملية تغيير لجلده وهو أمر محمود نشكر عليه عادل امام الذي صعد ثقة ليست مصيرية ولا غريبة ولكنها ثقة حدود العالم العربي وتاريخ غير مسبوقة خصوصاً عند خشية المسرح.. لقد سبق وان صارت العدول بالبنفس معطى أفلس منذ سنوات لكن عادل العنيد يرفض مجرد مناقشة الأمر وقال أن كل انسان يعلم تماماً أدوات بخاسة ولكن ولله الحمد اثبتت السموات الأخيرة صدق كلماته وما هو عادل امام يقوم بالثورة الثالثة في حياته بعد أن دخل في شراكة مع محمد عبدالعزيز في سنوات الانتساب والتائق الأولى ثم عهد بالتضيق إلى اثنين من اصحاب المواهب الثقلية وحيد حامد وشريف عرفته ثم وقع بعد ذلك في فخ معاطي اللى أن نجاه الله وقصد شياها مع بالتاكيد أقرب الى نبض الشارع وهمومه ومشاغله ومشاكله.. يا عادل.. العودة إلى الشباب.. فضيلة

# الرحمة فوق العدل.. يا حكومة

المترو يتراده يومياً ما بين 3 - 4 ملايين راكب، أي يستفيد منه عدد كبير من المواطنين غالبيتهم من الفقراء ومحدودي الدخل وغير قادرين.. بينما ماسبيرو بقواته لم تعد له قيمة بعد أن سحبت القوات المصرية البساط من تحت أقدامه، ولم يعد يشاهده أحد، وأصبح عبئاً على الدولة. فلماذا لجأت الحكومة إلى رفع سعر تذكرة المترو، رغم أنه أهم مرافق النقل التي تخدم ملايين المواطنين البسطاء، وتركت ماسبيرو يحقق كل هذه الخسائر الفادحة ويستترف المليارات من أموال الشعب؟! وإذا كانت الحكومة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وهو ما جعل لاجتياز الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وهو ما جعل الشعب يتحمل ويتحمل الصير.. فلماذا استقرت الحكومة المواطنين وراحت ترفع ميزانية البرلمان من 800 مليون جنيه في العام إلى مليار جنيه!!؟.. وأين هو البرلمان من قضايا الناس.. من الغلاء وارتفاع الأسعار والاحتكار وسيطرة التجار وملفات الفساد والرقابة على الحكومة!!؟.. وأين استجابات النواب؟! ماذا لم تتخذ الحكومة سياسة التقشف على البرلمان لتوفير مئات الملايين من الجنيهات لإصلاح مترو الأنفاق الذي يرتاده الملايين يومياً.. أو إصلاح السكة الحديد!!؟ أو إصلاح التعليم، أو إرسال لى أحد الأصدقاء «بوست» على «الواتس آب»، تليقاً على رفع أسعار تذاكر المترو.. يقول: «هي الحكومة ليه متضايقة أن مترو الأنفاق بيخسر 700 مليون جنيه في السنة وكل الناس يستفيد منه.. ومش متضايقة أن ماسبيرو بيخسر 4 مليارات جنيه في السنة ومحدث بيستفيد منه من أي حاجة!!؟» والحقيقة أن الرسالة كاشفة وتثير تساؤلات كثيرة، حول سياسة الإصلاح الاقتصادي التي تتبعها الدولة.. هل هي سياسة عادلة أم ظالمة!!؟.. وهل تسير بشكل علمي أم عشوائي!!؟.. وهل يراعى فيها البعد الاجتماعي أم جاءت لخدمة طبقة الأغنياء والتجار والمحتكرين!!؟.. وهل تتحقق فيها العدالة، أي يتحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي الفقراء والأغنياء معاً!!.. أم أن الفقراء وغير قادرين ومحدودي الدخل هم وحدهم الذين يدفعون الثمن!!؟ انظروا... إذا كان المترو يخسر في السنة 200 مليون جنيه، وأن ديونه بلغت 500 مليون جنيه كما أكد وزير النقل.. هو ما دفع الحكومة إلى اتخاذ قرار عاجل برفع تذكرة المترو مرتين خلال عام ونصف العام.. بضمير مرتاح كما قال وزير النقل!! فتأتي أرى أن خسائر ماسبيرو التي تصل إلى 4 مليارات و611 مليون جنيه سنوياً، وأن ديون ماسبيرو بلغت 32 مليار جنيه!!.. فمن الأولى بالإصلاح ووقف التزيف!!؟



سيد عبدالهادي

# التهديد الذي حملة «السعدنى» لـ «عبدالناصر»

ذهب «السعدنى» إلى دمشق في تلك الأيام التي كان العرب فيها يطلقون عليها قلب العروبة النابض.. وفيها التقى بمختلف أطيافها السياسية وعلى رأسهم ثلاثي الحزب الذي قاد الأمة إلى الهلاك، حزب البعث العربي الاشتراكي الراجع لشعارات براقعة دون أن يكون لها أي صدى حقيقي بين الناس. من قادة هذا الحزب ميشيل علق وصلح البيطار وأكرم الحوراني.. والغريب أن الشخص الوحيد الذي لفت انتباه «السعدنى» إلى من كل قادة سوريا هو أكرم الحوراني، وعلى شخصي الضعيف أطلق اسمه وهو الرجل الذي شغل منصب رئيس المجلس النيابي السوري وهناك شهد «السعدنى» الجلسة التاريخية التي جمعت «الحوراني» مع خالد بكداش، رئيس الحزب الشيوعي السوري والتي خصصت لمناقشة عملية الوحدة مع مصر في الوقت الذي كان فيه الشعب السوري ومؤسسات الدولة هناك في حالة من الفرح الهستيري بفكرة الوحدة التي أصبحت في طور التحقيق لأول مرة في التاريخ العربي الحديث.. لكن خالد بكداش يسير عكس ومقاومة شديدة كادت تتطور إلى ما لا تحمد عقباء، أعلن استعداده لقبول الوحدة بين سوريا ومصر ولكن بشرطه أهمها السماح بقيام أحزاب في القطرين على رأسها الحزب الشيوعي وإجراء انتخابات حرة.. وهب خالد بكداش قائلاً لرئيس مجلس النواب، أكرم الحوراني: إذا تم لك الموافقة على شروطنا ضوف يتحول الشيوعيون إلى مقاتلين.. ولكن ليس على طريق القومية العربية!!.. وجاء رد أكرم الحوراني صادماً لخالد بكداش فقال له: «سوف نعرض اقتراحك على أعضاء المجلس للتصويت، وسيفول ممثلو أكرم رأيهم وستكون الغلبة لهم!!..» وبعدها غادر خالد بكداش غرفة رئيس المجلس النيابي متجهاً إلى الاتحاد السوفيتي، وانطلقت الجلسة التاريخية لمجلس الأمة السوري بدون خالد بكداش، ووافق المجلس على قيام أول وحدة في تاريخ العرب الحديث بإجماع الأراء.. وانفجرت سوريا من أقصاها وطاف الشعب السوري في الشوارع ورفض الجميع الديكة كما يقول «السعدنى».. وانطلقت الصواريخ في السماء، وتعطلت جميع المصالح والمؤسسات لمدة أسبوع كامل، وعاشت سوريا أسعد أيامها!!

وأثناء إقامة «السعدنى» الممتدة لعدة أسابيع هناك تعرف على سياسيين عرب لاجئين في دمشق، من بينهم أعضاء كبار في الحزب الشيوعي العراقي هربوا من ناز نوري السعيد ولجأوا للإقامة في سوريا.. وعرف «السعدنى» طريق هؤلاء الساسة عن طريق المرحوم الدكتور فؤاد جلال الذي كان أول وزير للإرشاد في حكومة الثورة.. ساعها تصور إخواننا الشيوعيين من أهل العراق بأن «السعدنى» الذي جاء إلى دمشق مندوباً لجريدة الجمهورية لسان حال الثورة وقائدتها جمال عبدالناصر والذي يجالس كل زعماء الأحزاب في سوريا ويصادق فؤاد جلال، لابد أن يكون الرجل الأكبر نفوذاً في بلاد صاحبة الجلالة في مصر، وأنه الأقرب إلى قلب وعقل جمال عبدالناصر.. وظن البعض منهم أن «السعدنى» ربما يكون مثيراً جاء متخفياً في ثوب صحفي.. وبناء على هذا التحليل الشيوعي العراقي الجهنمي، اقترح أعضاء الحزب الشيوعي العراقي من «السعدنى»، ومن بينهم ثلاثة أعضاء هم عامر عبدالله وعزيز شريف وطبيب اسمه صفاء.. وذات يوم أرسلوا دعوة لى «السعدنى» على العشاء في منزل أدهم، ولبى «السعدنى» الدعوة بمنطقة أبورمانة.. وبعد أن التهم الجميع ما لذ وطاب من الطعام السوري والعراقي اقترب

عزیز شریف من «السعدنى» وهمس في أذنه قائلاً: «نريد أن نطلب منك طلباً وتضمني أن يجد الطلب استجابة من شخصك الكريم».. وتصور «السعدنى» من كثرة ما تمسكك الرجل أنه في حاجة إلى بعض النقود.. فقال له: «أؤمر»!! لكن «السعدنى» فوجئ بالرجل يخرج مظهرها كبيراً وهو يقول: «هذه الرسالة تريد توصيلها إلى السيد الرئيس جمال عبدالناصر».. وقال «السعدنى» وبرابة الأطفال في عينيته: سوف أسلمها في الصباح للسيد السفير محمود رياض.. ورد عامر عبدالله مقاطعاً: «نحن نعرف محمود رياض وتصل به على الدوام، ولو أردنا توصيلها عن طريقه لفلنا.. لكن وقع اختيارنا جميعاً على شخصك أنت بالذات لكي تسلم الرسالة «لناصر» ونخشى لو قمنا بتسليمها لأحد غيرك أن تقع في أيدي آخرين، فيهدنا أن يسمع «ناصر» العظيم صوتنا، وأن تصل الرسالة إلى يديه»!! وصاح «السعدنى» الموجودين بأنه لا يعرف «عبدالناصر» ولم يقابله.. فإذا بهم جميعاً يقعون على الأرض من شدة الضحك وظنوا أن «السعدنى» يحاول أن يخفي شخصيته ومهمته السرية وأنه يخفي مقامه الرفيع كأحد كبار المسؤولين وأحد كبار المقربين إلى الثورة ورئيسها.. ثم رسوماً جميعاً ابتسامه فيها من اللوم أكثر مما فيها من السرور، وعندما يقول «السعدنى» إنه عمل بصنعية المتبني: «فلما صار ود الناس خبياً.. جزيت على ابتسام بالإنعام».. فابتسمم ابتسامه صفراء بدوره ومد يده وتسلم الرسالة، وتشاء الأقدار أن يتسلم في اليوم التالي برقية تدعوه إلى العودة إلى القاهرة في وجه السرعة من قبل المسؤولين بجريدة الجمهورية.. ولكن «السعدنى» التي بالبرقية في سلة المهملات، وظل سعيداً بالأفراح والبهالي الملاح التي تفيضها سوريا.. وجاءت برقية ثانية وبرقية ثالثة «السعدنى» كما هو متشكك وفرحان على الآخر من الحياة على أرض سوريا، حتى وصل إلى دمشق فجأة وقد مصري برئاسة الأستاذ أحمد سعيد الذئيع الشهير وكان اسمه هو أشهر الأسماء في العالم العربي بفضل إذاعة صوت العرب، ونصح «السعدنى» بمجرد أن رآه بالعودة فوراً إلى القاهرة.. وبالفعل عاد «السعدنى» على أول طائرة تقادر إلى أرض الوطن، وذهب في اليوم التالي لمقابلة القائم مقام أنور السادات، وحتى هذه اللحظة كان «السادات» هو المسئول الوحيد في الثورة الذي تجتمع معرفة أو صداقة به «السعدنى»، وكان ذلك في عام 1958، وأخبره «السعدنى»

بحكاية المظروف الموجه من الحزب الشيوعي العرقي إلى «ناصر»، وحاول «السادات»، أن يفتحه، لكنه كان محكم الإغلاق فوضعه وتصور «السعدنى» من كثرة ما تمسكك مجهولة لـ«السعدنى» وطلب إيقاف مندوب لتسليم رسالة من دمشق إلى الرئيس.. ثم - وهذا الغريب في الأمر - جاء رجل يرتدي ملابس رسمية ضخم الجثة خلال دقائق معدودة بعد الكالمة وتسلم الرسالة وصاح «السادات» وقدم له التحية العسكرية وسلم على «السعدنى» وغادر وجلس «السعدنى» يحكى للسادات شهادته عما شاهدته في سوريا.. وفي النهاية نصحه «السادات» بأن يشد حيله.. وعاد «السعدنى» إلى العمل بهمة ولكنه في أول شهر مايو من عام 58 ذهب ليقبض راتبه فانتحب في موقف الخزينية جانبا وهو يعتبر له قد تم فله ورقة لكي يوقع عليها.. وكانت خطابيا بالفصل من الجريدة.. وهنا بدأ «السعدنى» يفتش عن الأسباب ويبحث عن الأخطاء التي أدت به إلى ذلك المصير المهيب.... لقد تم فصله وأصبح هذه المرة مرفوفاً.. وقد ترددت في أذنيه كلمات «السادات»: «أنت موقوف يا وله.. لا.. أنت مرفوف يا وله».. ورضب «السعدنى» برسالة مرفوفاً إلى «عبدالناصر» بأنه في حالة المساس بالقيادات الشيوعية العربية أو المصرية، فإن مصيره سيكون أسود من قرون الخروب.. وبالطبع سألوا عن الرسالة وحاملها وكيف دخلت مصر ومن الذي أرسلها إلى مكتب الرئيس، وكانت الاجابات كلها تصب في غير صالح «السعدنى».. الذي ذهب ضحية لتحليل غيبى من قادة الحزب الشيوعي العراقي الذين ظنوا أن «السعدنى» هو مخبر للنظام «الناصرى».. وأنه أفضل العناصر الموصلة لأرائهم وكتاباتهم وتهدياتهم لجمال عبدالناصر، ولم يكن الغناء مقصوراً على هؤلاء ولكنه امتد أيضاً إلى الأجهزة المصرية التي خيل لها أن «السعدنى» هو بالتاكيد أحد قادة الحزب الشيوعي المصري والمستعد لكي يعلق نفسه على أعواد المشنقة من أجل أفكار الحزب، وبالأكيف جامته الشجاعة لحمل مثل هذا الرسالة إلى الرئيس جمال عبدالناصر.. وقد دفع «السعدنى» الثمن غالياً عندما جاء ذات مساء أحد ضباط قسم الجيزة وكان ملازمًا أول هو السيد حسن جمال أبوياسا الذي أصبح بعد ذلك وزيرًا للدخالية وتحول إلى أحد أعز من عرفهم «السعدنى» في رحلة الحياة.... وقد طلب منه أن يصحبه لمدة خمس دقائق لا تزيد.. ولكن الدقائق الخمس هذه طالت واستطالت في عمر الزمن لتصل إلى 18 شهراً خلف القضبان!!



يكتبها: أكرم السعدنى

هموم مصرية



عباس الطرابلسي

أكدت تقدمها وتبدع فيها اللهوية لى.. أو العذشة شريهان.. والكل يتبنى عقل هذه الفوازير الكبار قبل الصغار.. رغم أن «علم وفن» تكتيك التلفزيون كان أيامها في بداياته.. ولكن من ينكر روعة هذه الفوازير أو تلك التي بدأت مع الإذاعة والمبدعة الراحلة أمال فهمي وعمنا الكبير بيرم التونسي.. ثم كان نجاحها الإذاعي سبباً في تقديمها من خلال التلفزيون.. وكان الكل ينتظرها بعد مدفع رمضان بقليل.. وكان الكل يعيشها من أول لحظة في المقدمة إلى آخر لحظة في النهاية.. وكان يفترض أن تتواصل مع هذه الفوازير الآن أكثر مع تطور علم تحريك الصور.. ولكن هل عجزنا بعد أن توقفت نيللي عن تقديمها وكان كلنا يتلهف على أخبار عودة شريهان.. بعد أن أيضاً عليها بالشفاء.. ولكن ليس كل ما يتمناه المرء.. يدركه..

●● وكانت المنافسة الشريفة تجعل من كلتيهما أن تجيد تقديم الأفكار الجديدة إذ في عام تقدمت نيللي.. و في عام آخر تحتل شريهان المقدمة وتسعدنا بفوازيرها.. وما ألد هذه وتلك.. ولو لم تقدم كل واحدة منهما إلا هذه الفوازير لدخلت قطب أقطاب الثلاثي الرابع مع الضيف ورفيقه الاستعراضية ورغم أن غير نيللي وشريهان قدم أو قدم فوازيره الخاصة به مثل الفنان سمير غانم قطب أقطاب الثلاثي الرابع مع الضيف ورفيقه جورج الا انتى أعشق فوازير نيللي وألته وراء أي حلقة من فوازير شريهان فهل انتهى هذا الزمن الجميل باعتزال نيللي وشريهان.. أو برحيل عاقرة الخرجين الذين امتعنا وجعلونا نترك حتى أعمالنا لتراها مرة أخرى عند الإعادة!!

●● وما يقال عن نيللي وشريهان يقال أيضاً عن الذين أتمعنوا حتى في زمن الأبيض الأسود هو عصر جسد لنا عظيمة الشارع المصري بنظافته وساقى التاكسي بكل احترامهم للزبون.. والأهم بما قدمه هذا العصر من سلوكيات مصرية نعلمه فنقدنا هذه الأيام خصوصاً ونحن نسلم عبارات قليلة الأدب، وأتملتكم سفهية.. أو حتى ملابس خلية.. هل العيب في القصة الآن.. أم هو في تقائه بعض الفنانين رغم الأجور العالية التي يحصلون عليها.. رغم تقائه ما يقدمون!!

●● وبنا أيها القانونيون عدودا إلى الصواب وشاهدوا معنا ما تعرضه فئاة ماسبيرو زمان ليس فقط لتعلموا.. ولكن لتعرفوا كيف كان الفنان زمان.. رجلاً محترماً يحترم المشاهدين ويعمل للمشاهد ألف حساب.

تلغراف إلى...



رامز.. ولا إيه

■ لا أتصور أن يخصص ولد موهوب مثل رامز جلال كل وقته وجهه لمل هكذا برنامج تافه لا فائدة منه ولا عادية سوى السخرية على زملاء له في المهنة كلهم يعرفون تفاصيل المثالب التي يجيها رامز قبل التصوير بعدة أشهر.. ولكن الشيء الذي يعيظ الحليم أن هذا البرنامج الخالي من أي هدف تبنيت أن هدفة الأوجح هو السخرية من عقول المشاهد والضحك عليه ومقابل ذلك فهناك عشرات الملايين من الجنيهاً يقبضها الأخ رامز مقابل هذا الأمر.. ونحن لا نتعرض ولا نقاطع لكن على رامز أن يكون ليه دم واحساس كما عهدناه دوماً وبشارك هموم الناس المضحوك عليهم والغلاء الذي يكويهم ويترع بمناسبة الشهر الكريم ينصف أجره من أجل الخير ولا إيه!!

الحظ.. ما يأتي

■ قد يعنى الحظ في ركابك.. بل قد يتحول الى ملبية يسمح لك بأن تركبه وتلدل ركابك ويعيش في بقعة ما بعدها بقعة./.. ولكن الحظ كما المرأة اللبوب لا يدوم ولا يمكن الثقة فيه.. فإذا خلخ ضفوف يخلع الناس المركوب ويجعومون استطاعوا من الطوب والزلزل لكي يزفوا حضرك بعد أن تخلى عنك الحظ وتركك وحيداً.. تواجه مصيرك الأكبر.

العزیز البدرى.. لقد خاتك الحظ فلا فكر راينا ولا جديد شاهدنا ولا بصمة تركت.. ولكن فقط.. كان الحظ قد لعب لى جانبك.. فتلاخ بالقلوب وأصبحت كما الأعمى إذا جاءه.. تحول إلى ساعاتى.

«أكرم»